

«الوحدات»
تطرح مجدداً
«تدخل دمشق»
في عفرين

15



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

حزب الله يستخفّ بالجدار الإسمنتي: سندد صفحاً نحو فلسطين [2]

ساترفيلد مهدداً: إما «خط هوف»... أو لا نلفظ [3]

باخ في البستان

[31 - 30]



العراق



أميركا باقية...
لتقويض
«الحشد» أيضاً

16

08

دراسة

58 ألف ليرة
الزيادة العادلة
للاقساط
المدرسية



18

قضية

التيار المدخلي
في الجزائر:
«سلفنة»
مجتمع...
من تحت

20

تقرير

أمن البحر الأحمر
ومصرعاته:
القاهرة تعمل...
مع «الخليج»



26

رياضة

الانصار في
استحقاق آسيا
الأهل الأخير لانقاذ
الموسم

تقرير

حزب الله يستخف بالجدار الإسمنتي: ستدفع نحو فلسطين



بعد سقوط طائرة «أف 16» بمضادات الجيش السوري، ازدادت الصورة الإسرائيلية هشاشة. الإجراءات الدفاعية التي تقوم بها إسرائيل على طول بعض حدودها الشمالية مع لبنان غير مسبوقه. هي تسعى عبرها إلى منع حزب الله من تنفيذ قرار نقل المواجهة إلى الجليق في أي حرب مقبله. لكن في المقابل، يبدو الحزب مرتاحاً إلى أن كل هذه الإجراءات لن تعيقه عن تحقيق أهدافه

لحزب الله أن يستغلها لاقتحام الجليل. وبالفعل، عمدت إسرائيل إلى تعزيز خطها الدفاعي على امتداد الحدود مع لبنان، وتحديداً في المناطق التي يمكن أن تتسلل منها مجموعات من المقاومة إلى المستوطنات الإسرائيلية القريبة من الحدود، إضافة إلى إعاقة عمل النيران المباشرة والقناصة. وهذه الإجراءات هي جزء من استعداد الجيش الإسرائيلي للحرب المقبلة، وتشمل جرف أراضٍ وجعلها «شيارات» بزوايا حادة وبارتفاع ستة أمتار بالحد الأدنى، وحفر خنادق، وصولاً إلى إنشاء جدران إسمنتية، تضاف كلها إلى الإجراءات التقليدية من أسلاك كهربائية وشائكة وأنظمة مراقبة وسواتر ترابية ومجسات حرارية... كل ذلك كان يجري أمام أعين الجيش اللبناني والمقاومة. ففي بداية عام 2017، قرر العدو إقامة جدار إسمنتي فاصل يتراوح ارتفاعه ما بين ثمانية وعشرة أمتار، على حدود منطقتين؛ الأولى في القطاع الغربي من الناقورة إلى حاجز شلومي بطول 5,8 كلم، والثانية من مسكفعام حتى جدار المظلة القديم بطول 7,5 كلم. وفي حزيران، بدأ العمل بالبنى التحتية للجدار، ولا تزال قائمة حتى اليوم. إلا أن اقترابه من الخط الأزرق جعل لبنان يتحرك سريعاً، انطلاقاً من أن هذا الخط هو خط وهمي مؤقت ولا يمثل الحدود النهائية، أضف إلى أن لبنان متحفظ على 13 نقطة فيه (الإسرائيليون يقزّون بخلافهم مع لبنان حول 3 نقاط فقط). في 28 تموز 2017، وجّه منسق قائد هذه القوات، الجنرال مايكل بييري، يعرب فيه عن القلق إزاء

وزارة الدفاع تقترح إجراءات تصاعدية تصل إلى إطلاق النار التحذيري... فالاشتباك

إسرائيلية وقتل عسكريين في مزارع شبعا، رداً على عملية القنيطرة التي استشهد فيها جهاد عماد مغنية، ولم تقرر الدخول في الحرب عندما أرسلت المقاومة طائرة مسيرة إلى سماء فلسطين. ما حصل كان مختلفاً تماماً. وإلى جانب الخطط الهجومية، صارت الأولوية لإجراءات دفاعية غير مسبوقه لقررتها قيادة المنطقة الشمالية، بعد عمل واسع لفرقة الجليل على الحدود، حددت بموجبه نقاط الضعف التي يمكن

التهدئة وطلبها تدخل بعض الدول لضبط الموقف. الأكد أن إسرائيل تريد الحرب، لكن الأكد أيضاً أنها لن تسعى إلى الحرب ما لم تعتقد أنها قادرة على حسمها وأنها تملك الإمكانيات التي تفوق قدرات عدوها. وعندما تنق بأنها وصلت إلى تلك القدرة، لن تكون بانتظار أي ذريعة. ولأنها كانت تريد الحرب في عام 2006، تذرعت باختطاف الجنديين الإسرائيليين. لكن لأنها لم تكن جاهزة للحرب، لم تردّ على تدمير المقاومة لألية

إيلي الفرزلي

قبل الحروب الإسرائيلية على لبنان في الأعوام 1978 و1982 و1993 و1996 و2006، كان المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر يجتمع في «البيتر» (الوصف الإسرائيلي للأماكن السرية التي يعقد فيها الاجتماع) ويقرر إعلان الحرب. في الاجتماع الأخير للمجلس المصغّر، في «البيتر» أيضاً، كان القرار مخالفاً لكل القرارات السابقة، بدعوتها إلى

الإجراءات الإسرائيلية منذ 2014

جدار، بالإضافة إلى حفر خندق مقابل أعمال التسييج. المحافر باتجاه مسكفعام: في تشرين الأول 2015 بدأت أعمال الجرف في منطقة المحافر على الطريق الحدودي باتجاه مسكفعام، وذلك بمحاذاة الشيار الذي كان موجوداً بالأصل في المنطقة. وتهدف هذه الأعمال إلى ترميم الشيار وتوسيعه. وقد استكمل العدو مخططه في المنطقة في 21 آذار 2016 من خلال مشروع يقضي بوضع عوائق على شكل جدار إسمنتي على الطريق الحدودي في محيط مسكفعام (وصل عدد البلوكات إلى 30). مثلت شتولا: في 16 شباط 2016 انتهت ورشة تركيب البلوكات الإسمنتية بجانب الطريق الداخلي عند مثلث شتولا، كذلك استحدثت دشمة كبيرة في المكان. محيط موقع زبددين: في الشهر الأول من عام 2016، انطلقت مقابل قاعدة زبددين ورشة أعمال جرف واقتلاع أشجار زيتون في حرش زبددين.

ليمان والطريق الساحلي. وادي قطمون: بدءاً من شهر أيلول 2015 باشر الجيش الإسرائيلي بتنفيذ مشروع هندسي واسع ضمن وادي قطمون يهدف إلى إنشاء طريق ضمن منطقة واسعة خارج السياج التقني وضمن الخط الأزرق تمتد على مسافة تقدر بنحو كيلومترين. منطقة أبو دجاج: في 20 أيلول 2015 عمل العدو على جرف الأشجار خارج السياج التقني وصولاً إلى الخط الأزرق، ورفّع سائر عبارة عن صخور على الخط الأزرق مباشرة بحيث شكل مانعاً لعبور الآليات. وادي هونين: في شهر تشرين الأول 2015، باشر العدو تنفيذ مشروع هندسي في وادي هونين يمتد في منطقة تقدر بنحو 500 متر، ويهدف إلى إنشاء عارض اصطناعي عبارة عن شيار يراوح ارتفاعه بين مترين وثمانية أمتار بالإضافة إلى أعمال تسييج ووضع بلوكات إسمنتية ووصلها لتصبح على شكل

كتفت إسرائيل إجراءاتها الدفاعية على الحدود مع لبنان في نهاية عام 2014، وكان أبرزها الورشة في المواقع الآتية: وادي الدلم: أطلقت ورشة هندسية، في 13 كانون الأول 2014، لبناء مانع بزوايا 90 درجة وارتفاع 6 أمتار، وأرفقت ذلك بإقامة سائر ترابي بطول 25 متراً وارتفاع ستة أمتار، وذلك لعدم وجود انحدار محاذٍ للطريق الحدودي، عند المنطقة المذكورة. وادي قطعية: في تاريخ 23 شباط 2015 بدأت أعمال جرف من حانيتها باتجاه وادي قطعية، حيث فُتح طريق وحُول المنحدر إلى شيار بزوايا 90 درجة، مع العلم بأن الأعمال لا تزال مستمرة. الموقع البحري: في 25 حزيران 2015 عمل العدو على رفع سائر ترابي بارتفاع نحو ستة أمتار أمام الموقع. كذلك عمل على وضع مكعبات مشبكة معبأة بأثرية، بهدف منع العبور وسد الثغر وحجب الرؤية عن ثكنة

قضية اليوم

ساترفيلد مهدداً:
إما «خط هوف»... أو لا نسط

(ارشيف)

بلبنان، وينقل ملكيتها إلى «إسرائيل». والحديث هنا عن المساحة البحرية التي يُحتمل أن قعرها يخبئ الكميات الأكبر من النفط والغاز، مقارنةً بباقي أجزاء المنطقة الاقتصادية اللبنانية. تحدث ساترفيلد بأكثر من خطاب أمام المسؤولين اللبنانيين. قال للجميع إن «خط هوف هو الحل الوحيد، وإن هذا الخلاف لا يستدعي القيام بوساطة. وإذا رفضتم الحل، فلا الولايات المتحدة، ولا الأمم المتحدة، ستتدخل كوسيط». وتدرج ساترفيلد في نبذة التهديد. قال للبعض إن «رفض خيار هوف يعني أن أي شركة لن تشارك في استخراج الغاز والنفط في البلوكات الجنوبية اللبنانية». فيما قال لمسؤولين آخرين إن الرفض اللبناني يعني عدم مشاركة أي شركة أميركية في أعمال التنقيب عن الوقود الأحفوري قبالة السواحل. وأمام بعض المسؤولين، هدد بـ«عدم قيام أي شركة أميركية بالاستثمار في لبنان، لا في قطاع النفط والغاز، ولا في غيره». أما الذين كانوا «غير متسامحين معه»، فاكتمت أمامهم بعرض الوقائع، تاركاً حسم الأمور لرئيسه، وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، الذي سيزور لبنان بعد يومين.

في مقابل تهديدات ساترفيلد، الموقف اللبناني ليس موخداً. ثمة قوى سياسية، كتحليل المستقبل وبعض التيار الوطني الحر، ترى أن «خط هوف» فرصة للبنان. فمن دون حل النزاع، لن نستفيد من الثروة المدفونة تحت مياه البحر، فيما عدونا سبقنا باستخراج النفط والغاز». وفي المقابل، يتمسك رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، والرئيس نبيه بري، بالمساحة الكاملة للمياه اللبنانية، مؤكداً أن «العدو يريد اغتصاب جزء من حقنا». وبسبب هذا الاختلاف في الآراء، لم يصدر عن لقاء الرؤساء الثلاثة في بعداً أمس موقف موحد من «عرض» ساترفيلد.

وفيما تستمر المشاورات في هذا الصدد، تكمن في تفاصيل القضية مشكلة من نوع آخر، أكثر تعقيداً من رسم خط الحدود البحرية: فسواء اعتمدنا خط اللبناني للحدود، أو الخط الإسرائيلي، أو خط هوف، ثمة أربعة أماكن للغاز تحت البحر، عابرة للخطوط الثلاثة. وفي حالات مماثلة، كما بين قطر وإيران في الخليج، ينبغي عقد اتفاقات بين الدولتين المعنيتين لتقاسم النفط والغاز في الأماكن المشتركة. فهل يهدد ساترفيلد لبنان لرفض خط هوف، أم أن هدفه الأبعد هو استدراجنا لمفاوضات ثنائية مع العدو، تحت عنوان «فرص السلام الكامنة في أعماق البحر»؟

هك يهدف ساترفيلد
إلى استدراج لبنان إلى
مفاوضات ثنائية مع
العدو؟

واحدة، قرب رأس الناقورة. وحلها سهل».

النقطة الأخيرة، تتصل اتصالاً بنويماً بالحدود البحرية بين لبنان وفلسطين. فتحريكها جنوباً أو شمالاً يؤدي إلى تعديل الحدود الجنوبية للمنطقة الاقتصادية البحرية الخاصة بلبنان، إما لمصلحته، أو لحساب ما يحتله العدو. ورغم ذلك، طلب ساترفيلد من الجانب اللبناني الفصل بين المسارين. المسار الأول، برأيه سهل. أما المسار الثاني، فلا يحتاج إلى نقاش. ففيما جرى الترويج، من قبل الأميركيين ومسؤولين لبنانيين، لزيارة ساترفيلد بصفتها مهمة وساطة بين لبنان و«إسرائيل»، اتضح أن الرجل حمل عرضاً وحيداً غير قابل للرفض. أمام جميع الذين التقاهم، قال إن الحل الوحيد لأزمة الحدود البحرية هو بالعودة إلى «خط فريدريك هوف».

والأخير هو الموقف الأميركي الذي سعى قبل أكثر من 6 سنوات لترسيم الحدود البحرية بين لبنان والعدو. وفي عام 2012، رسم خطأ في البحر، يمنح لبنان 60 في المئة من المنطقة التي يطالب بها العدو، ويعطي الأخير ما بقي، أي نحو 40 في المئة. تحفظ لبنان الرسمي حينذاك، معتبراً أن خط هوف غير منصف. فهو في النهاية يقطع نحو 350 كلم مربع من المياه الخاصة

حسن عليق

ما الذي حمله دايفيد ساترفيلد إلى بيروت في زيارته الأسبوع الفائت؟ لا تستقيم الإجابة بلا وضع أساس لها: مساعد وزير الخارجية الأميركي أتى إلى لبنان من فلسطين المحتلة. حمل الرجل موقف العدو الإسرائيلي، وسؤقه في لبنان بصفته موقفاً أميركياً. يتبنى ما يريده العدو، ويقول إنه وسيط، ثم يهدد لبنان إذا رفض ما يعرضه «وسيط نزيه».

جال ساترفيلد على الرؤساء الثلاثة، ووزراء الداخلية والخارجية والطاقة، والتقى عدداً آخر من المسؤولين. ملفات كثيرة في جعبته، يتمحور بعضها حول قدرات المقاومة التي تقلق العدو. لكن أبرز ما طرحه متصل بقضية الحدود البرية والبحرية مع فلسطين المحتلة، وبملف النفط. الأمران متداخلان. لكن تجميع ما قاله ساترفيلد في عدد من لقاءاته يُظهر الوقائع الآتية:

أولاً، حاول الوفد الأميركي الفصل بين الحدود البرية والحدود البحرية. قال إن الأولى قصتها «محلوقة: طلبنا من إسرائيل عدم بناء الجدار الحدودي في النقاط المتنازع عليها. وأصلاً، النزاع على 12 نقطة محسوم لمصلحتكم أو لمصلحة الإسرائيليين. تبقى نقطة

خطة العدو بناء الجدار، معتبراً أن ذلك لا يخدم الهدف الرئيسي من الاجتماعات الثلاثية المتمثل في الانتقال من حالة وقف الأعمال القتالية إلى حالة الوقف الدائم لإطلاق النار. وفي الوقت نفسه، وجه الجيش اللبناني رسالة إلى العدو ضمنها إنذاراً عالي النبرة، مفاده أنه سيطلق النار على القوات الإسرائيلية التي تقوم بأعمال بناء الجدار، لا سيما بعد رصده انتهاكات متكررة للسياج التقني ومحاولة بناء الجدار في الأراضي المتنازع عليها.

وفي 18 آب 2017، تبلى لبنان رسمياً، عبر رئيس جهاز الارتباط في قوات الأمم المتحدة المؤقتة، أن العدو سيقوم ببناء الجدار، وسيكون بنسبة 90 في المئة على السياج التقني أو قبله من جهة الأراضي المحتلة.

في 15 تشرين الأول الماضي، وجهت وزارة الدفاع كتاباً إلى المجلس الأعلى للدفاع، تقترح فيه اتخاذ الإجراءات المناسبة تصاعدياً وتدرجياً للرد على الخطوة الإسرائيلية، كما يأتي: الشكوى لدى اليونيفيل، الشكوى لدى مجلس الأمن والمحافل الدولية، الاعتصام على الحدود، استعمال القنابل الدخانية، إطلاق النار التحذيري... وصولاً إلى الاشتباك (عسكرياً).

وبالرغم من أن المجلس الأعلى لم يناقش هذا التقرير، إلا أنه تم الأخذ بجوهره، في الاجتماع الأخير للمجلس، حيث أعطى الجيش قراراً سياسياً واضحاً بالرد على هذه الإجراءات، حتى لو اقتضى الأمر الاشتباك مع العدو. كذلك اتحدت المواقف الرسمية في رفضها بناء الجدار على الخط الأزرق، كونه لا يتطابق مع الحدود مع فلسطين المحتلة، معتبرة أن ذلك يشكل خرقاً للقرار 1701. أما من جهة حزب الله، فكان الموقف على لسان الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله، الذي أكد أن الحزب يقف إلى جانب الحكومة والجيش، وأن على الإسرائيليين أخذ تحذيرات الدولة اللبنانية بشكل جدي. وقال إن المقاومة ستقف بحزم إلى جانب الدولة اللبنانية جيشاً وحكومة في رفض أي تغيير في النقاط على الحدود.

يبعد «حزب الله» حتى الآن مرتاحاً للإجراءات الرسمية، دبلوماسياً وعسكرياً، وخصوصاً مخاطبة رئيس الحكومة قائد الجيش في اجتماع المجلس الأعلى للدفاع بوجوب التصدي لأي خرق إسرائيلي للسيادة اللبنانية. يترافق ذلك مع إجراءات ومناورات مستمرة يقوم بها الحزب الذي صار واثقاً من قدرته على اختراق كل حواجز العدو، بما فيها الجدار الاسمنتي، مدركاً أن هذه الموانع سيقصر دورها في أي حرب مقبلة على تأخير العبور لا منعه، لأنه في حال اتخاذ القرار بالدخول إلى المستعمرات، «فإن المقاومة باتت جاهزة وتملك كل الإمكانيات، ليس لتسلل أفراد فحسب، بل لتدفق مجموعات إلى فلسطين».

التحول الرقمي

واكب التطورات الرقمية

عربنت بيروت 2018

20-22 شباط
سجل الآن | arabnet.me

الشركت العلمي

البراعي البنية تبي

رعي مارلون الشكار

البراعي الاستراتيجي لتكنولوجيا
البراعي والتعليم

بالتعاون مع

المشهد السياسي

موفد سعودي إلى بيروت: جمع الحريري وابن سلمان

تستمر الوساطات لعقد لقاء بين الرئيس سعد الحريري والأمير محمد بن سلمان، إذ دخلت الولايات المتحدة على الخط، حيث سعى جاريد كوشنير إلى جمعها في لندن دون أن ينجح في ذلك



هل ينجح كوشنير في جمع الحريري وابن سلمان؟ (أرشيف)

تستقبل بيروت، بعد غد، وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون، في زيارة تستمر يوماً واحداً، ينتظر أن تتمحور خلالها محادثاته حول ما بدأه مساعده دافيد ساتيرفيلد (الملف الحدودي بين لبنان وإسرائيل)، بالإضافة إلى ملف الانتخابات ومسار المؤتمرات الدولية الداعمة للبنان في روما وبروكسيل وباريس.

وبانتظار ما سيحمله الخطاب المرتقب لرئيس الحكومة سعد الحريري، غداً، في الذكرى الـ 13 لاغتيال الرئيس رفيق الحريري، علمت «الأخبار» أن واشنطن دخلت على خط الوساطة بين رئيس «المستقبل» والقيادة السعودية، عبر جاريد كوشنير، صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب. ورغم نفي مقربين من الحريري، علم أن



اجتماع رئاسي ثلاثي تنسيقي في بعدا عشية زيارة تيلرسون إلى بيروت

«كوشنير طلب إلى الحريري السفر إلى لندن، لأن الأمير محمد بن سلمان سيكون هناك، ويمكن ترتيب لقاء معه». وبالفعل، سافر الحريري ليل الخميس إلى لندن، بحجة أنه يريد لقاء نجله، مع أنه كان ينبغي له المشاركة في مناسبتين أساسيتين، هما قداس مار مارون وحفل توقيع اتفاقية النفط والغاز في البéal. غير أن لقاء الحريري - ابن سلمان لم يحصل، إذ إن الأخير أجل زيارته لبريطانيا إلى آذار المقبل.

وعلمت «الأخبار» أن موفداً سعودياً سيرزور بيروت هذا الأسبوع (نزار العلولا على الأرجح)، وذلك في مهمة تتصل بعلاقة الحريري بولي العهد محمد بن سلمان والمقاربة السعودية للملف الانتخابي اللبناني. من جهة أخرى، شكل الاجتماع



الرئاسي الثلاثي في قصر بعدا، استكمالاً للقاء السابق، وبمبادرة من رئيس الجمهورية ميشال عون الذي بادر، قبل يومين، إلى الاتصال بالرئيسين نبيه بزي وسعد الحريري، في ضوء تطورات المنطقة، وأبرزها إسقاط الجيش العربي السوري لطائرة الـ 16 الإسرائيلية. وتمحور اجتماع الرؤساء الثلاثة،

حول «المياه البحرية والجدار الإسمنتي الذي تنوي إسرائيل بناءه، إضافة إلى الاقتراحات التي جاء بها ساتيرفيلد وقدمها إلى المسؤولين اللبنانيين، كذلك الزيارة المرتقبة لتيلرسون». وأكد عون خلال الاجتماع وجوب الدفاع عن أرضنا والتمسك بحدودنا البرية والبحرية، دون أن نقفل الأبواب أمام التفاوض

للوصول إلى نتائج ايجابية، وأيده في هذا الاتجاه الرئيسان بزي والحريري. بالنسبة إلى الخط الأزرق، وبحسب المعلومات، فإن منسق الحكومة في اللجنة الثلاثية التي انعقدت صباح أمس في الناقورة العميد الركن مالك شمع، الذي حضر إلى القصر الجمهوري وأطلع الرؤساء الثلاثة

على نتائج الاجتماع، بحضور المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، نقل جواً سلبياً مفاده أنه «لا يوجد تجاوب من قبل الإسرائيليين مع الطرح اللبناني بتصحيح النقاط الـ 13 المتحفظ عنها لبنانياً»، وأن «الجانب الإسرائيلي لا يزال مُصرّاً على الاستمرار في بناء الجدار الإسمنتي». أما الرد اللبناني، فقد

تقرير

الرفض بالسبهان من «مصلحة الدولة العليا»!

محمد نزال

مصلحة الدولة العليا تقتضي، بحسب قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات، ألا يُدعى قضائياً على الوزير السعودي ثامر السبهان، لذا، تُقرّر «حفظ الأوراق». هذه خلاصة القرار الصادر أمس عن عويدات، في شكوى المواطن نبيه عواضة بحق السبهان. قاضي تحقيق يتحدث عن «مصلحة الدولة العليا» في متن قراره، حرفياً وبلا مواربة؟ مسألة غير مألوفة قضائياً في لبنان. نقيب سابق للمحامين،

قضى أكثر من نصف قرن في المحاكم اللبنانية، يقول: «لم يحصل أن عاينت حالة مماثلة سابقاً، فالقرار، بعيداً عن تفاصيله وأشخاصه، يستحق أن يكون محور دراسة قانونية». مرة أخرى، إنها السياسة القضائية، أو القضاء السياسي، في لبنان. كان يُمكن لقاضي التحقيق أن يكتفي بالإشارة إلى «انتفاء صفة المدعى» أو «عدم اختصاص القضاء اللبناني» (وقد أشار إلى ذلك فعلاً)، لكن من دون أن يتووّظ في الحديث عن مبدأ «مصلحة الدولة العليا».

هذا مبدأ موجود ويُعمل به، في حالة استثنائية، لدى كثير من دول العالم، لكن في بلد كلبان، القضاة فيه من مكونات هذا البلد طائفيًا وسياسيًا وجزئياً كما نعرفهم، فمن الذي سيحدد أين تكون «مصلحة الدولة العليا» تلك؟ قرار القاضي هذا سيصبح اجتهاداً، ولاحقاً ربما يُصبح عرفاً، وعندها يصير كل قاض، بحسب ميوله الخاصة، هو دولة قائمة بذاتها. ما الذي يمنع؟ لا شيء. أكثر من ذلك، كان يُمكن أن تكون المسألة أكثر قبولاً لو صدر القرار (حفظ الأوراق) عن النيابة

العامة، المتصلة عرفاً بالسلطة السياسية إلى حد ما. لكن أن يصدر عن قاضي تحقيق، فهذا «أمر مستغرب» (بحسب النقيب السابق). بالمناسبة، أشار القاضي عويدات في قراره إلى أن الشكوى المقدمة لديه أحيلت، بحسب الأصول القانونية، إلى النيابة العامة الاستئنافية، وذلك «للقيّد وإبداء المطالب، فطلبت (النيابة) عدم سماع الدعوى لعدم صفة المدعى للدعاء، ولعدم اختصاص القضاء اللبناني». إذاً، النيابة العامة هي صاحبة القرار، لكن، وبحسب مصادرها، لم يصدر

عنها أي إشارة إلى مبدأ «مصلحة الدولة العليا». صاحب الشكوى، الأسير المحرّر نبيه عواضة، علق في اتصال مع «الأخبار» قائلاً: «قرار القاضي الذي رجّح بنفسه في السياسة الدولية يُشرعن كل إساءة بحق لبنان، وبحق رموزه ورؤسائه ومسؤوليه، تصدر لاحقاً من أي وزير أو دبلوماسي أجنبي، وهذا أخطر ما في الأمر». وأضاف: «أما مسألة عدم الصفة، أفلا تكفي صفتي كمواطن لبناني لأكون متضرراً من الوزير السعودي السبهان؟ هذا الأخير الذي غرّد أمام

في الواجهة

14 شباط 2018: الحريري وحيداً في الذكرى

الأخر حزب الكتائب ومجموعة من حلفاء الحقبة الطويلة المنصرمة منذ عام 2005 كمعظم وجوه قوى 14 آذار، سعيد، الى نشوء تكتل معارض للحريري من داخل تيار المستقبل. اجتمع هؤلاء على رفض التسوية السياسية المقودة مع عون مباشرة بالقبول به رئيساً للجمهورية، ومع حزب الله على نحو غير مباشر. مذ عاد الى رئاسة الحكومة، تغير الحريري كثيراً في نظر حلفائه القدامى. اضطرت علاقته أيضاً مع جناب الواقف في منتصف الطريق بينه وبين حزب الله، إلا أنه لا يزال رئيس المجلس نبيه بري. عشية 14 شباط 2018، أنت الضربة غير المحسوبة من الرياض، حينما احتجز هناك يوماً وسط غموض لم يسع الرجل نفسه - الى الآن على الأقل - بتبديده نهائياً بآراء ما حصل هناك، بل ما أصابه شخصياً، إذ ليس في إمكانه لقاء عائلته المقيمة في المملكة سوى في باريس أو لندن. بحسب ما شاع ولم يُبدد أيضاً، بعض الضربة غير المحسوبة التي كادت تنهي حياته السياسية لولا عون وبيري، باعته به معارضة في تيار المستقبل والقوات اللبنانية التي لم يلتق حتى الساعة، مذكاً، رئيسها، ومن غير الواضح هل يحضر جعجع احتفال غد، وإن دعي حزبه. أكثر من ذلك، بات معارضو الحريري في تياره - من بينهم السنوية - متيقنين من فقدانهم مقادهم في انتخابات أيار. أضحى ثمة من يجزم بأن رئيس الحكومة، خلافاً لما خبره مع الرئيس ميشال سليمان، يكثف تياره مع رئيس الجمهورية، لا العكس.

بذلك يدخل على 14 شباط 2018 بلا حلفاء تقريباً، محاطاً بالخصوم من داخل الحكومة وخارجها، ما خلا جداراً صلباً قوياً أسند ظهره اليه هو عون، حليفه الوحيد تقريباً منذ تسوية 31 تشرين الأول 2017، إذا كان لا بد من الأخذ في الحسبان أن رئيس المجلس لم يُزح تماماً زعله، ولم يستقبله منذ أزمة المرسوم في 15 كانون الأول المنصرم، إلا البارحة. قد تكون المفارقة الأبرز أن الحريري يرأس حكومة أشبه بقنبلة موقوتة، قد تنفجر في أي وقت ولأدنى ذريعة، لكنها لا تنفجر. لا يزال يصير على خصومته مع حزب الله، لكنه يقدم له الحجج الكافية كي لا يشتبك معه: تارة بالقول إن الاستقرار الداخلي يتطلب وضع الخلافات معه جانبا، وطوراً بإلقاء سلاح الحزب وراء ظهره بالقول إن معالجته إقليمية ودولية.

كانت الذكرى نفسها: في 14 شباط 2016 انتقد جعجع، وجهاً لوجه وهو أمامه في الاحتفال، لترشيحه الرئيس ميشال عون لشهر خلا، كانون الثاني 2016. قال له عبارته المشهورة: «يا ريت وفرتوا علينا قبل. مش هيك يا حكيم؟»، في ذكر مباشر للمصالحة المكلفة بين الزعيمين المسيحيين. في 14 شباط 2017 أعيد وصل ما انقطع بين الحليفين في مرحلة جديدة تلت انتخاب عون رئيساً للدولة - بعدما صار مرشح الحريري - وتأييد حكومة وحدة وطنية حضر فيها حزب القوات للمرة الأولى بثلاثة وزراء وثلاث حقائب. لكن الخيط انقطع تماماً مع الحليف

مواجهة جلال شيعي. كلا الجلادين بالتناوب قتل الحريري الأب. بالتاكيد، في احتفال غد كما في انتخابات 2018، لا يتردد رئيس الحكومة في شدّ العصب السني. بيد أنه يقوده هذه المرة الى داخل طاقته، كي تفاضل بين خياراته ومنافسيه، وتكرس زعامته أو تقوضها. وقد تمكن في هذه بالذات فضيلة الصوت التفضيلي.

مذ قرّر الذهاب جدياً الى انتخابات رئاسة الجمهورية في تشرين الثاني 2015 مع النائب سليمان فرنجية، بدأ الافتراق التدريجي للحريري عن حلفائه. يومذاك تجرأ على سابقة في تجربته السياسية منذ عام 2005، هي اتخاذ مبادرة لا تأخذ في الحسبان حسابات حلفائه الأقربين كالسنوية ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع والنائب وليد جنبلاط، شركائه الفعليين في خيارات قوى 14 آذار على مرّ أكثر من عقد من الزمن، لكنهم خصوم حقيقيون لفرنجية بما يمثل. هذه المرة الرجل وحيد في ذكرى أبيه، بعدما تمكن من التخلص من حلفائه، وتمكّن خصوصاً من التخلص من العبارة التي لم يسعه الموت وحده بفترق بينهما. أولى إشارات افتراقه عن حلفائه

انتخابات أيار بلا لافتة
الرئيس الأب ولا تحمك
اسمه، بك امتحان خلفه
في طائفته أولاً

ها بينت 2015 و 2017 دار الحريري دورة التخلص من حلفائه (هيثم الموسوي)



إحياء الذكرى الثالثة عشرة
لاغتياك الرئيس رفيق
الحريري، غد الأربعاء، اثنان:
فبك الظهر في مسجد
محمد الامين يلقي فيه
الرئيس فؤاد السنيورة كلمة.
وبعد الظهر في «بيك»
يلقي الرئيس سعد الحريري
كلمة. احتفال بكاتبه سياسية
بعد تفرقه الحلفاء

نقولاً ناصيف

تتقاطع كلمتا احتفالي 14 شباط عند صاحب الذكرى، وتختلفان - كالرجلين في موقعيهما الحاليين - في مخاطبته. الأولى، ترتبط بما يريد الرئيس فؤاد السنيورة قوله عن الرئيس الراحل وصادقتهما ومرافقته حقيقته وتأكيد ثوابته. والثانية، في ما يعنيه مسار الرئيس سعد الحريري في السرايا منذ عودته اليها قبل 14 شهراً، فضلاً عن إبداء حرصه على الاستقرار والامن والاعتدال وتمسكه باتفاق الطائف والجيش والسيادة، والذهاب الى الانتخابات النيابية وانتظام المؤسسات الدستورية، ومعالجة المشكلات الداخلية والتذكير بالمحكمة الدولية، الى الوقوف وراء السعودية والدول العربية في نزاعاتها الاقليمية، مع شدّ العصب السني في مواجهة حزب الله.

مقدار ما يقترب مضمون ذكرى غد الأربعاء من تلك التي سبقتها في 14 شباط 2017، تتبدد تماماً عن مضمون ما قبل في عقد ونصف عقد من الزمن، في تجربة الحريري مع حلفائه وخصوصه والشعارات التي رفعها منذ عام 2005. على صورة احتفال غد أيضاً يخوض انتخابات أيار 2018 بلا شعارات ولا عناوين. لعل اللافت فيها أنها أول انتخابات نيابية عامة منذ عام 2009 لا تجري تحت لافتة الرئيس الراحل، ولا تحمل اسمه وتداعيات الاغتياك، بل على صورة خلفه الحريري الابن، إذ ينخرط فيها للمرة الاولى أيضاً. على أنها استحقاق في ذاته، واستحقاقه هو بالذات. لا يرضى وراء أكثرية وهمية، وقد جرّبها مرتين على التوالي. لا يقفز على حبال التوتر السني - الشيعي، إذ جعل الناخب السني في استحقاق 2005 ضحية في مواجهة جلال سوري وحلفائه، واستحقاق 2009 ضحية أيضاً في

جاء موحداً وواضحاً بأنه «إذا أرادوا بناء الجدار في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فهذا شأنهم، شرط عدم المساس بالأراضي اللبنانية، ولا خصوصاً في النقاط المذكورة، ولا سيما منطقة الناقورة. لأن النقطة التي يريد الإسرائيلي أن ينطلق منها في بناء الجدار، ستسحب على ترسيم الحدود المائية، ويعني ذلك السيطرة على أجزاء من الرقعتين الـ 8 و 9». وأبلغ الموقف اللبناني إلى الجانب الإسرائيلي عبر الأمم المتحدة، ومضمونه «فلنصحح الحدود وفق التحفظ اللبناني، ومن ثمّ شأنكم بناء جدار أو لا». واتفق على استكمال البحث إلى 22 من الشهر الجاري، حيث سيُعقد اجتماع للجنة الثلاثية للاستماع إلى جواب نهائي من الجانب الإسرائيلي، في ضوء الملاحظات اللبنانية، خصوصاً أن الإسرائيليين يرون أن حدود لبنان الدولية لم تعد محددة وفق خط الهدنة، بل وفق الخط الأزرق، فيما يعدّه لبنان خطأ مؤقتاً من أجل تسهيل متابعة الانسحاب الإسرائيلي في عام 2000.

من جهة أخرى، فتح على هامش الاجتماع الرئاسي حديث حول مشروع قانون موازنة عام 2018، إذ كرز الرئيس بري تمنياته بالإسراع في إقرارها قبل الانتخابات، لأن تأخيرها إلى ما بعد الانتخابات سيؤدّي إلى عرقلة مناقشتها وإقرارها مع وجود مجلس جديد وحكومة جديدة يمكن أن تستردها، ما سيعقد الأمور، ويدفعنا إلى الاستمرار في الصرف وفق القاعدة الاثني عشرية. وكان بري قد أشار أمام زوّاره أمس إلى أنه شدّد على هذا الموضوع خلال الغداء الذي جمعه بالحريري أمس في عين التينة بعد لقاء بعداً مباشرة.

في سياق آخر، لفت وزير الداخلية نهاد المشنوق من السرايا الحكومية بعد الاجتماع التحضيري لمؤتمر روما 2، إلى أن «تحديد موعد 15 آذار لعقد المؤتمر، تأكيد على أنه فرصة تاريخية لوضع قواعد عملية للأمن في لبنان»، موضحاً أن «تأخير تأكيد الحضور هو الذي أحرّ تحديد الموعد الرسمي». وجرّم بان «أي دولة عربية لم ترفض المشاركة فيه».

(الأخبار)

يجد مسؤول قضائي كبير حاجة إلى الردّ على ذلك، مكتفياً بالقول: «القضاة عندنا بدهم يشوفوا شغلهم، وألا يلتفتوا إلى ما يُقال هنا أو هناك». ربّما على القضاة اللبنانيين أن يعقدوا اجتماعاً بينهم، ليتفقوا على ماهية مصلحة الدولة العليا، وأيّ الدول التي «تُبلع» إهاناتها وأيّها يُستأسد ضدّها، وكذلك تحديد ما إذا كان القضاء سيردّ كل الشكاوى المماثلة أو أنه سيتبصّع منها لاحقاً بما يُناسب. الأهم من كل ذلك، أن يُحدّدوا المعايير الضابطة... وليُحْيِ العدل.

لها الحق في إخلاء سبيل أحدهم، إلا أنّ الأمر يتعلّق بعمالة للعدو، وهنا أكثر مكان يصحّ فيه العمل بمبدأ «مصلحة الدولة العليا». مرّت قرارات القاضية شبطيني يومها ولم يحصل شيء. في بلادنا، هكذا، قضايا العدو لا يحضر معها مبدأ المصلحة العليا، لكن في قضية وزير سعودي، وبطريقة غير مألوفة في الشكل، يحضر المبدأ ويُذاع علناً. الأسبوع الماضي، عندما أهان وزير خارجية البحرين القضاء اللبناني، مُحدّداً له كيف عليه أن يعمل (على خلفية الشكوى ضدّ السبهران)، لم

غير مشمول بها، وكذلك لا تشمله اجتهادات المحكمة الدولية، وبالتالي بقي الردّ لهذا السبب غامضاً. إلى من يلجأ المواطن اللبناني إذا كان قضاء بلاده يقول له هذا ليس من اختصاصي!». قبل نحو خمس سنوات، أخلت القاضية (سابقاً) أليس شبطيني سبيل مُدان بالعمالة للعدو الإسرائيلي. قبل ذلك بعام، كانت قد أخلت، أيضاً، سبيل أربعة عملاء. آنذاك، خرج قضاة وعابوا عليها ذلك، ومنهم من اكتفى بالاستهجان (كسعيد ميرزا)، وذلك لأنها، وإن كان

العالم بتغريدات فتتوّن ضدّ لبنان، وبإهانات للشعب اللبناني، بل وتحذّر، بسبب وجود حزب أساسي فيه، عن إعلان حرب». يُنسّق عواضة مع وكيله المحامي حسن بري، بحيث سيقدّم الأخير اعتراضه على القرار اليوم، ضمن المهلة القانونية، وبالتالي، فإن القضية مستمرة.

ماذا عن فقرة عدم اختصاص القضاء اللبناني في الشكوى؟ لا عواضة ولا وكيله استطاعا فهم هذه الفقرة، لأنّ القرار «جاء غير معلل. لم يتعرّض مثلاً لاتفاقية فيينا، ربّما لأنّ القاضي يعلم أن موقع السبهران

رات النيابة أن لا
صفة للمدعي ضد
السبهران وأن لا اختصاص
لل قضاء اللبناني!

تقرير

الكل يريد ميريام سكاف.. ولكن

تُخط الأوراق الانتخابية في زحلة بنحو متسارِع. آخر المعلومات، تُشير إلى «هونة» حزب الله على رئيسة الكتلة الشعبية ميريام سكاف، من أجل القبول بالترشح على لائحة واحدة مع النائب نقولا فتوش، مقابل الحصول على الحصة التي تُطالب بها

ليا القرني

يقول مصدر في حزب القوات اللبنانية إن المفاوضات بين تيار المستقبل ومعراب، في ما يخص التحالفات الانتخابية، متوقفة أمام «سور» دائرة البقاع الأوسط. السبب؟ ميل التيار الأزرق إلى احتواء رئيسة الكتلة الشعبية ميريام سكاف، والتحالف معها في زحلة. يتوافق ذلك مع ما تنقله أوساط مُقربة من سكاف، عن أن رئيس الحكومة سعد الحريري أعاد مُفاتيح سكاف في الملف الانتخابي. موضوع التحالف بين الفريقين حضر أيضاً، قبل أيام، خلال لقاء سكاف مع وزير الداخلية نهاد المشنوق، على قاعدة أن «سكاف حالة وليست مقعداً». يعني ذلك أن تيار المستقبل على استعداد «لإعطاء رئيسة الكتلة الشعبية أكثر من مقعد في لائحته الزحلية». علماً بأن أحد قياديي تيار المستقبل، كان قد أبلغ



يتعامل تيار المستقبل مع سكاف على قاعدة أنها «حالة وليست مقعداً» (هيلم الموسوي)

على التأكيد أنه «بعد ما مشي الحال». تبدأ هذه الأوساط شرحها بالقول إن «حفظ تحالف التيار الوطني الحرّ مع حزب الله وحركة أمل وفتوش، ارتفعت بنسبة كبيرة». الحسابات التي تقوم بها هذه القوى «في توزيع المقاعد، في ما بينها، تحسب حساباً لسكاف، من خلال تخصيصها بمقعدين: كاثوليكي وماروني». ماذا عن نيّة «التيار» ترشيح سليم عون مارونياً؟ تُجيب بأنّ مُعطيات عدّة تُشير إلى تخلي العونيين عن المقعد الماروني، «منها كلام مستشارة رئيس الجمهورية ميريام عون الهاشم خلال زيارتها الأخيرة لزحلة، وإشادتها بخيار أسعد نكد (المُرشح من حصة «التيار» عن المقعد الأرثوذكسي) الانتخابي، وغياب سليم عون عن المحاضرة. والأمر الثاني، هو العشاء الذي يُنظمه نكد لباسيل يوم الأحد المقبل في أوتيل القادري». يأتي العشاء في ختام زيارة باسيل لزحلة، التي سيلتقي خلالها المدير العام للزراعة المهندس لويس لحود، ويفتح الماكينة الانتخابية للدائرة. تسارع سكاف في اتصال مع «الأخبار» إلى نفي المعلومات. «أنا نازلة بلائحة لوحدي»، تقول، قبل أن تُضيف أن «الاتصالات مع حزب الله انتهت قبل أسبوعين لأنّ أصوات ناخبهم ستصب كلها لمصلحة فتوش». كلام سكاف يتناقض مع معلومات «الأخبار»، التي جرت مقاطعتها بين أوساط بين 8 آذار وأخرى مُقربة من رئيسة الكتلة الشعبية، ومفادها أن «السيدة أبدت ترحيباً بهذا التحالف، لأنّ أولويتها هي نيل الحصة التي تُطالب بها».

سكاف عرض قاسم بترشحها على لائحة تضم النائب نقولا فتوش، نظراً إلى الخلاف القديم بينهما، وعدم اقتناعها بوجود مصلحة في تحالف كهذا. ولكن يبدو أن ثمة ما طرأ، وأدى إلى «تليين سكاف لموقفها المعارض تجاه آل فتوش». في الوقت نفسه، تبدو بعض شخصيات 8 آذار متفائلة إلى حدّ القول إن «آخر المعطيات تُشير إلى اقتراب إعلان لائحة في زحلة ستضم سكاف وفتوش والتيار الوطني الحرّ وحزب الله وحركة أمل... إلا إذا حصلت تطورات من شأنها أن تعيد قلب المعطيات». ليست سكاف «غريبة» عن هذه المعلومات، ولو أن أوساطها حريصة

ولكن ترتفع أمام شرطها عقبات عدّة، «أبرزها أن تيار المستقبل يريد الفوز بالمقعدين السنّي والأرمني ليكونا من حصّته. لذلك سيكون من الصعب عليه «التحكّم» بمقاعد أخرى»، تقول أوساط متابعة لحركة سكاف. السبب الثاني، الذي يُؤخر تحالف سكاف مع تيار المستقبل، هو إعادة فتح الخط الانتخابي بين حزب الله من جهة، ورئيسة الكتلة الشعبية من جهة أخرى، وذلك بعد اللقاء «العاصف» بين سكاف ونائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم (المُكلف متابعة ملفّ الانتخابات النيابية في حزب الله) في 22 كانون الثاني. في الاجتماع المشار إليه، رفضت

مقعداً واحداً على اللائحة، هو المقعد الأرثوذكسي (علماً أن المُرشح الحزبي الذي يطرحه «التيار» هو النائب السابق سليم عون عن المقعد الماروني). وقد بؤر التيار الأزرق للعونيين قراره بأنّ قدرتهم التجميعية في البقاع الأوسط لا تسمح لهم بتسمية أكثر من مُرشح. التواصل الانتخابي بين تيار المستقبل والكتلة الشعبية، لا يعني أن التحالف وُضع على السكّة. فأولاً، تشترط سكاف أن «تأخذ الحصة التي تُطالب بها، وأن يضمن لها الحريري فوز مُرشحها، عبر تجيير فائض أصوات المقترعين السنة لها». وإلا، فلن تكون السيدة مُتحمسة لشبك يدها بيد رئيس الحكومة.

مُعطيات عدّة تُشير إلى تخلي العونيين عن ترشيح سليم عون والاكتفاء بأسعد نكد

«الأخبار» في زمن الوثام الانتخابي مع التيار العوني، أنه «يجري التعامل مع سكاف بصفتها مرشحة وحدها». انطلاقاً من هذه المعطيات المستجدة، كان لقاء أمس بين الحريري وسكاف، إلا أن انفتاح تيار المستقبل على سكاف، لم يحصل (إلا بعد أن تراجعت حظوظ التحالف بين التيار الوطني الحرّ وقيادة بيت الوسط، التي عرضت على العونيين

تقرير

استقالة عزيز: أبو صعب منتصراً؟

غادة حلاوي



(هيلم الموسوي)

عام 1982، ما سبب بلبلية في البلد وعامل ضغط على الليبرية، فتدخلت ميريام عون مدافعة عنه في القصر. يضيف هؤلاء أن الهجوم العنيف الذي شنّه «أو تي في» على أبو صعب جعل الأمور تتخذ منحىً دراماتيكياً. بؤر عزيز موقفه يومها بأنه أرسل عبر ال«واتس أب» مضمون المقدمة إلى باسيل، كذلك أرسلها إلى مدير المحطة روي الهاشم، ليتبين أن باسيل لم يطلع على ما أرسل حتى ساعة متأخرة ليلاً، فيما كان الهاشم خارج البلاد. حينها طلب منه الرئيس تقديم استقالته، ولم تتمكّن ميريام عون من تغطيته هذه المرة. بعد ساعات من إعلان الخبر، أمس، غرّد جان عزيز، قائلاً: «للذي علمني أنه يمكنني أن أعيش طويلاً بلا خبز، لكن لا يمكنني أن أحيا لحظة بلا كرامة، للذي تعلمت منه أنني أستطيع أن أمضي حياتي بلا لقب ولا صفة ولا رتبة، لكن يستحيل أن أقضي ساعة بلا ضمير. للذي علمني أن الحق والحقيقة يستحقان التضحية، له كل الشكر، وإلى اللقاء بعد زمن الصوم والصلاة والغذاء».

على خلفية تسريب شريط وزير الخارجية جبران باسيل، ولا بهجومه غير المبرر على أبو صعب. وقبل هذه وتلك، يضيف هؤلاء: «وقعت الخطيئة التي كادت تهدد التفاهم مع حزب الله والمتمثلة برده العنيف على دعوة السيد حسن نصر الله إلى مقاطعة فيلم the post، من دون أن يسمى «السيد»، الأمر الذي أوحى أن تلك المقدمة تعبر عن الموقف الرسمي للتيار الحر، خصوصاً أن عزيز برر ما كتبه بأنه يأتي استكمالاً لما أدلى به باسيل في مجلس الوزراء، ليأتيه اللوم من وزير الخارجية. وحين قدّم رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته القسرية من الرياض في تشرين الثاني المنصرم، يقول خصوم عزيز إنه «سارع لإشاعة أجواء مفادها أن رئيس الجمهورية سيبدأ الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية البديل». الإيحاء بقبول الاستقالة مرده، حسب هؤلاء، دعم ترشيح شخصية مصرفية لرئاسة الحكومة. من بعدها، أطلّ عزيز عبر قناة «الجديد»، محذراً من اجتياح إسرائيلي قريب للبنان بحجم اجتياح

على المقلب الآخر، بعدما كان قد التزم الصمت لمدة أسبوعين، واضعاً موضوع التهجّم عليه في عهدة الرئيس عون، نُقل عن أبو صعب قوله إن قبول استقالة عزيز «أقوى من كل كلام»، نافياً ما يُروّج له بأن رئيس الجمهورية أقاله من منصبه الاستشاري في القصر، جازماً بأنه سيكون في عداد وفد رئاسي سيزور العراق وأرمينيا قريباً. هل تضع الاستقالة ومن ثم قبولها حداً لـ«حرب المستشارين»؟ فيما كان جان عزيز واضحاً بعباراته المقتضبة ورفضه الرد على اتصالات الصحافيين، كانت دوائر قصر بعيدا تطلب من المستشار السياسي تسليم السيارة التي كانت بعهدته بعدما أخلّى مكتبه في بعيدا، أمس، وتضمن عليه أن يتراجع عن قراره بالتنحي عن عمله مديراً للأخبار والبرامج السياسية في محطة «أو تي في». يقدّم خصوم عزيز جرّدة لما يسمونها «سلسلة أخطاء» لا تقتصر على خروجه عن جو التسامح الذي دعا إليه رئيس الجمهورية لتطويق الأزمة مع رئيس مجلس النواب نبيه

بعد كتابته مقدمة شهيرة شُنّ فيها هجوماً عنيفاً على مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الدولية الوزير السابق الياس أبو صعب، استدعى رئيس الجمهورية ميشال عون مستشاره الزميل جان عزيز وفاتحه بالقول: «لم يعد يصلح أن تكمل عمك في قصر بعيدا»، متمنياً عليه تقديم استقالته. سألّه عزيز: ماذا بالنسبة إلى محطة tv؟ أجابه عون: «بدك تشوف روي» (روي الهاشم، رئيس مجلس إدارة القناة وصهر الرئيس). هذه الرواية تقدمها شخصية مواكبة لـ«حرب المستشارين»، وتضيف أن عزيز تربّث في تقديم استقالته، بعد تدخل ابنة الرئيس ومستشارته ميريام عون التي تعدّ الأشد حماساً لوجود عزيز في بعيدا. لكن الأمور سارت عكس التوقعات، فكان أن أعلن قصر بعيدا، أمس، قبول عون استقالة تقدم بها عزيز الذي أعلن دخوله «زمن الصوم والصلاة»، ليكون الغداء إرضاءً «للذي علمني أن الحق والحقيقة يستحقان التضحية».

اخبار

لقاء باسيل - صفا: أولوية الانتخابات



علمت «الأخبار» أن لقاءً جمع قبل أيام قليلة رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل ورئيس وحدة الأمن والارتباط في «حزب الله» الحاج فيق صفا تمحور في الجزء الأكبر منه حول الاستحقاق الانتخابي، فضلاً عن شرح ظروف تصريحات وزير الخارجية الأخيرة وأبعادها، فكان تشديد من الجانبين على متانة «التفاهم الثنائي» وضرورة تطويره وتحسينه، وصولاً إلى مقاربة الملف الانتخابي على قاعدة تنظيم الاتفاق والاختلاف، وهذا معناه «التفاهم في كل المناطق انتخابياً سواء كُنّا على لائحة مشتركة أو لم نكن» على حد تعبير أحد المتابعين للقاء.

وعلم أن باسيل أبلغ الحزب أنه لم يخطئ في الحديث عن الموضوع الإسرائيلي: «تفاهمنا مع الحزب على مسألة الدفاع عن لبنان، وما قلته في قناة «الميادين» لم يخرج عمّا تضمنته المبادرة العربية للسلام ورؤية الجامعة العربية. أما ما قلته من أن حزب الله لا يشاركنا في مشروع بناء الدولة، فمقتنع به أيضاً لأن للحزب أولويات استراتيجية على حساب القضايا المحلية جعلته يقف إلى جانب رئيس مجلس النواب نبيه بري رغم كل الملاحظات عليه، وبالتالي ما قلته لم يندرج في سياق الابتعاد عن حزب الله أو ضرب التفاهم الثنائي».

حزب الله يعلن ترشيحاته هذا الأسبوع

يطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يوم الجمعة المقبل، الساعة الثالثة والنصف عصرًا، من مجمع سيد الشهداء في الضاحية الجنوبية لبيروت، وذلك لمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد: السيد عباس الموسوي، الشيخ راغب حرب والقائد المقاوم الحاج عماد مغنية.

وقبيل المهرجان الذي يحمل عنوان «حفظنا الوصية»، ويركز خلاله نصرالله في خطابه على العناوين الإقليمية، ولا سيما المتصلة بالصراع مع «إسرائيل»، ينتظر أن يعلن حزب الله هذا الأسبوع أسماء جميع مرشحيه للانتخابات النيابية في دوائر الجنوب والبقاع وبعيدا وبيروت وجبيل.

جيلبرت مستمرة

عقدت النائبة جيلبرت زوين، قبل قرابة العشرة أيام، اجتماعاً لعائلة زوين في كسروان، تحدّثت فيه بإيجابية عن العهد الرئاسي والعلاقة مع الرئيس ميشال عون. إلا أن زوين كانت قد أبلغت رئيس الجمهورية خلال لقاءها الأخير به أنّها مستمرة بترشحها في حال عدم ضمّها إلى لائحة التيار الوطني الحرّ في دائرة كسروان جبيل (أحد المقاعد المارونية في كسروان)، ولا سيّما إذا تحالف «التيار» مع النائب السابق منصور البون.

لا لوائح مكملة في بيروت الثانية شهمية مفتوحة على مقعد الإنجيلي

جزمت المصادر بأنه لم يقرر بعد اسم مرشحته، وأن كل الأسماء التي يجري الحديث عنها ليست مؤكدة، وأن التسريبات لا تخرج من «بيت الوسط، بل من محيط بعض الطامحات»، إذ بعد تناقل اسم الإعلامية لينا دوغان، برز اسم نادين جارودي، لكن «كل ذلك يبقى في إطار الشائعات».

في ما يتعلق بلائحة 8 آذار، يُواجه هذا الفريق بعض العُقد التي تمنع حركة أمل - حزب الله من إعلان أسماء مرشحيهما حتى الآن. وفق مصادرهما فإن الـ 10 في المئة التي تحدّث عنها نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم، قصد فيها دائرة بيروت الثانية. فبعد سعي الحزب لإقناع النائب السابق نجاح واكيم بالترشح شخصياً، انتهت المفاوضات معه مساء أمس بشكل سلبي، خصوصاً في ظل إصرار الأخير على أن حركة الشعب رشحت رئيسها ابراهيم الحلبي وعمر واكيم في بيروت الثانية، وأنها ستخوض المعركة الانتخابية بمواجهة أمل وحزب الله جنوباً.

في المقابل، بعد أن عمل أحد الإعلاميين، كوسيط بين «أمل» و«الحزب» والوزيرة ليلي الصلح

في تحقيق مكسب ضد خصمه السياسي، حسابات ترتبط بالحفاظ على حضوره هو، من ضمن الاصطفاف الذي ينضوي تحت لوائه، ما يجعل التحالفات والتسميات أكثر تعقيداً ممّا يتخلله البعض.

على ضفة تيار «المستقبل» الذي يواجه معضلة التسميات، فتح سوق الترشيحات. باستثناء الرئيس سعد الحريري والوزير نهاد المشنوق والرئيس السابق تمام سلام، تقول مصادر مستقبلية إن «ترشيح رجل الأعمال، رئيس نقابة أصحاب مصانع الرخام والغرانيت ومصوبات الإسمنت في لبنان، نزيه نجم، أصبح شبه مؤكد». في المقابل، يعيد الحريري النظر جدّياً في ترشيح عمر موصلي «بعد أن كشفت الاستطلاعات أنه لا يملك الحثية التي كانت متوقعة له، وبالتالي غير قادر على استقطاب عدد كبير من الأصوات». وبعد أن جرى الحديث عن استبدال النائب باسم الشاب بمرشّح للتيار الوطني الحرّ (على الأغلب سيكون القس إدغار طرابلسي)، لفتت المصادر إلى أن الحريري متمسك باسم الشاب ولا يزال الأوفر حظاً، لذا يدرس التيار إمكانية تأليف لائحة دون تحالف مع التيار الوطني الحرّ. وفي هذا الإطار، أفادت بعض المعلومات بأن التيار الوطني الحرّ «أبلغ حزب الله رغبته في ترشيح إنجيلي على لائحة 8 آذار». ومع أن الرئيس الحريري يبدو حاسماً لجهة ترشيح سيّدة على لائحته،

تبدو جميع القوى الانتخابية في بيروت الثانية بحالة ارتباك. لا تحالفات محسومة (باستثناء حركة أمل وحزب الله). ولا لوائح مكملة حتى الآن. تسير الأمور ببطء شديد في هذه الدائرة. لكن الأکید أنها ستكون معركة «محدوزنة»، بحيث سيكتفي حزب الله وحركة أمل بمرشحين سنّيين أو ثلاثة على أبعد تقدير من أصل 6

ميسم رزق

تستعد «بيروت الثانية» انتخابياً لنهاية مرحلة وبداية مرحلة سياسية جديدة، لا مكان لأحادية تيار «المستقبل» فيها. القانون الذي ستجري بموجبه الانتخابات هو العنوان البارز. هذه هي المرة الأولى التي تطرح فيها جدياً القاعدة النسبية، والمرة الأولى التي سيجد فيها أكثر من طرف، ولو غير نافذ، طريقاً له باتجاه البرلمان. لكن المفارقة أن هذا القانون، رغم كونه مصلحة حقيقية للعديد من الشرائح البيروتية المغبونة سياسياً، أضع المشهد أكثر ممّا ساعد القوى المشاركة انتخابياً وترشيحاً في تحديد خياراتها. فلكل طرف، فضلاً عن حساباته

تقرير

الاعتراض الجنوبي يتحرك... بالمفرّق

أمال خليل

الحراك الانتخابي في الدوائر الانتخابية الجنوبية الثلاث يتصاعد تدريجياً. بالتزامن مع إطلاق «حملة صور الزهراني» المعارضة من صور، أول من أمس، بدأت تتوالى مؤشرات الاعتراض من أفضية النبطية وحاصبيا، مرجعيون، من الجنوب، نشأ مصطلح «المحدلة» مع أول انتخابات نيابية شهدها الجنوب في صيف عام 1992، غداة الطائف. محدلة كرسّت التحالف بين حزب الله وحركة أمل وضيقت هوامش اللاعبين الآخرين، وخصوصاً اليسار وبقايا الإقطاع وبعض الوجوه المستقلة. المحدلة ذاتها هي الهاجس الأكبر اليوم، في أفضية الدائرة الجنوبية الثالثة (النبطية وبتن جبيل وحاصبيا - مرجعيون)، رغم تغير القانون من أكثرى إلى نسبي. المعارضون يأملون خرقاً في أحد المقعدين السني أو الأرثوذكسي في قضاء مرجعيون - حاصبيا (تنوزع المقاعد في الدائرة الثالثة بين ثلاثة شيعية في كل من بنت جبيل والنبطية

وشيعيان وأرثوذكسي ودرزي وسني في مرجعيون - حاصبيا).

في نهاية الأسبوع الماضي، أطلقت حملتان انتخابيتان تدوران في فلك المعارضة. الأولى من إبل السقي (حاصبيا)، وهي عبارة عن مجموعة من «المستقلين المعارضين غير المنتمين إلى الأحزاب»، بحسب أحد منظّلي الحملة فارس الحلبي. منذ خمسة أشهر، بدأ هؤلاء جولاتهم على قوى جنوبية معارضة، للبحث في إمكان توحيد الاعتراض في لائحة واحدة. «سوف نتوصل إلى إعلان لائحة تجمع المستقلين والحزب الشيعي نهاية الشهر الجاري، يمتاز أعضاؤها بمعايير تتناسب مع مستوى المعركة»، حسب الحلبي.

وتحت الشعار ذاته، أعلنت من النبطية نواة لائحة تضم حتى الآن كلاً من ممثل حركة الشعب في النبطية أسد غندور، والمرشّح «المستقل» أمين صالح، عن اثنين من المقاعد الشيعية. ومن المحتمل أن ينضم إليهما المرشّح عباس شرف الدين عن أحد المقاعد الشيعية أيضاً، إلى جانب مرشّح تيار النهضة في الحزب السوري القومي الاجتماعي

الشيوعي نحو احتمال ترشيح الحاج علي في النبطية وديبة في مرجعيون

عاطف مداح عن المقعد الدرزي (في حاصبيا - مرجعيون). وأوضح أسد غندور أن اللائحة ستستكمل بالتعاون مع حزب الطليعة (البعث) والحزب الشيوعي وشخصيات مستقلة تحت سقف المقاومة والثواب الوطنية، لكن ضمن خط معارض لقوى السلطة الفاسدة». الحزب الشيوعي الذي يشكل العمود الفقري لمعظم الحملات الاعتراضية في الجنوب يجزم، بلسان أكثر من قيادي، بأنه سيخوض المعركة في هذه الدائرة مستفيداً من زخم سياسي وانتخابي تاريخي. وقال قيادي شيوعي جنوبي لـ «الأخبار»

إن التنوع الحزبي والطائفي في المنطقة يجعل المعركة مفتوحة على كل الاحتمالات. ويضيف أن الحزب يتواصل مع شخصيات مستقلة لتشكيل جبهة واحدة، وأبرزها النائب السابق حبيب صادق. متى تعلن اللائحة؟ يجيب: «الأولوية الآن لتشغيل محركات الماكينة الانتخابية وتوحيد قوى الاعتراض في لائحة واحدة، حتى لو تأخرنا في إعلان المرشحين».

وقالت مصادر مواكبة للانتخابات لـ «الأخبار» إن الحزب الشيوعي يتجه نحو احتمال ترشيح علي الحاج علي عن قضاء النبطية وغسان ديبه عن المقعد الأرثوذكسي في مرجعيون - حاصبيا، فيما لم يحسم المكتب السياسي ترشيح أنور ياسين عن المقعد الشيعي في مرجعيون - حاصبيا، علماً بأنه عندما ترشح في عام 2005 عن بنت جبيل والزهراني وصور، نال 19 ألفاً و800 صوت. أما الأسيرة المحررة سهى بشارة (ابنة بلدة دير ميماس) التي طالبت القاعدة الحزبية بترشيحها عن المقعد الأرثوذكسي، فقد رفضت ذلك رفضاً قاطعاً لأسباب شخصية.

دراسة 58 ألف ليرة وليس 750 ألف ليرة (الرقم الترويجي لأصحاب المدارس) هو معدل الزيادة المفترضة على قسط التلميذ الواحد. هذا ما كشفته دراسة أعدتها الحملة الوطنية للجان الأهلية وأولياء الأمور في المدارس الخاصة، فيما تبين أن ما تقاضته المدرسة خلال السنوات الخمس السابقة لإقرار السلسلة تغطي تكاليف رواتب المعلمين كلها، ولخمس سنوات مقبلة، من دون زيادة على الأقساط

58 ألف ليرة

هذا ما يحق للمدارس

زيادته على الأقساط

الهيئة التعليمية كما هي كون الرواتب لم ترتفع كثيراً. اشتراكات الصندوق لمعلمي الملاك بنسبة 6% من الدخل تغطيها الموازنة. اشتراكات الضمان الصحي عن المعلمين نسبتها 7% من أساس الراتب.

بذلك، تصبح السلفة على أي زيادة مرتقبة للملاك (غلاء معيشة) صفرًا كونها دخلت في أساس الراتب بقانون السلسلة. وتكون النتيجة النهائية للفارق الناتج عن تعديل الرواتب 45 مليون ليرة تقريباً موزعة على 777 تلميذاً لنحصل على زيادة للقسط بقيمة 58 ألف ليرة على كل تلميذ في المدارس التي التزمت دفع غلاء المعيشة منذ عام 2012 للمعلمين.

أما باحتساب الفارق مع الدرجات الست (الجدول 3)، فنلاحظ أن قيمة الزيادة على الأقساط ترتفع إلى مليون و267 ألف ليرة على التلميذ الواحد لتغطية الرواتب والأجور، ولكن بمعزل عن الموازنة ككل. إذ أن احتساب ارتفاع الأقساط خلال السنوات الست الماضية يوصلنا إلى نتائج مغايرة، خصوصاً أن الأهلى دفعوا هذه الزيادات خلال السنوات الماضية، ووصلت نسبة الزيادة إلى 80% عما كانت عليه عام 2012. فالمدرسة التي بين أيدينا كان متوسط قسطها في 2011 - 2012 نحو 3,5 مليون ليرة، وبت في 2016/2017 يتجاوز 6 ملايين ليرة، أي بزيادة أكثر من 2,5 مليون ليرة (بمعدل 500 ألف لكل سنة).

نحتسب في هذه المقاربة ما تم تقاضيه من زيادات على مدى السنوات الخمس الماضية والفائض الذي راكمته المدارس على أساس التوقع أنها ستطبق السلسلة. وإذا نظرنا إلى قيمة الزيادة التي حصلنا عليها أي مليون و267 ألف ليرة، نجد أن المبلغ الذي دفعه الأهالي في السنوات الماضية يتجاوز ذلك بكثير، ما يعني أنهم دفعوا سلفاً تكفي لتغطية أكثر من سلسلة.

أما ذريعة المدارس بأن هناك درجات طبيعية مستحقة للمعلمين مرة كل سنتين ولا بد من رفع القسط لتغطيتها، فإن ما لا بد أن يعرفه الأهالي هو أن الدرجات العادية لا تشكل زيادة حقيقية. إذ أن نصف المعلمين في الملاك ينالون زيادة معدلها 50 ألف ليرة سنوياً، ما يجعل كلفة الدرجات تقارب 30 مليون ليرة سنوياً لا أكثر. وإذا قسّمنا هذه الكلفة على عدد التلامذة، فإن الزيادة على القسط لا تتعدى 50 ألف ليرة في أفضل حالاتها، أي ما يقارب 300 ألف ليرة لكل السنوات الست الماضية!

بناءً عليه، فإن ما تقاضته المدرسة خلال السنوات الخمس الماضية حتى ما قبل إقرار السلسلة تغطي تكاليف رواتب المعلمين كلها، ولخمس سنوات مقبلة، من دون زيادة في الأقساط. ففي كل التعاميم التي أرسلتها المدارس إلى الأهالي، كانت تبرر زيادة الأقساط كل سنة بأمرين: تغطية كلفة أي زيادة مرتقبة وتغطية الدرجات العادية. وإذا كنا قد احتسبنا الزيادة المرتقبة فإن الدرجات حسابها بسيط. إذ أن الدرجة يستحقها المعلم كل سنتين مرة وهي تتراوح بين 29 ألف ليرة و84 ألفاً (قبل قانون السلسلة). وباحتسابها على المعلمين الـ 129 (في النموذج المعتمد)، فإنها تطل

جانب الراتب لمعلمي الملاك، أجر ساعات التعاقد للمتعاقد (نسبة الزيادة هنا لا تتعدى 15% من قيمة الساعة الحالية)، اشتراكات الضمان الإجتماعي (7% من دخل معلمي الملاك)، واشتراكات المعلمين التي تغطيها الموازنة في صندوق التعويضات (6% من الرواتب). لنقارن معاً موازنة مدرسية قبل إقرار قانون السلسلة وبعده من دون الدرجات الست (الجدول 2). هذه الأرقام من ميزانية حقيقية لمدرسة تضم 777 تلميذاً، و129 معلماً و30 إدارياً. في قراءة للجدول الرقم 2 يمكننا من تسجيل الملاحظات الآتية:

- ارتفع أساس الراتب لمعلمي الملاك بحسب الجدول الإسمي للرواتب وفق قانون السلسلة من دون الدرجات الست نحو 274 مليون ليرة. - ارتفعت أجور وبدلات الساعات للمعلمين في التعاقد 15% حداً أقصى.

- ارتفع بدل الساعات الإضافية لمعلمي الملاك 15% حداً أقصى. - بقيت المكافآت والمساعدات لأفراد

الراتب مع الدرجات الست التي أقرها القانون فيصبح مليونين و305 آلاف ليرة، أي بفارق 678 ألف ليرة، عما كان المعلم يتقاضاه.

كيف تؤثر السلسلة؟

البند الواردة في الموازنات التي تتأثر بالقانون محدودة، وهي، إلى

للمعنيين بعده. (الجدول 1)

قبل قانون السلسلة، كان المعلم يتقاضى أساس الراتب مع غلاء المعيشة بما مجموعه مليون و618 ألف ليرة لبنانية. وبعد القانون، بات أساس الراتب من دون الدرجات الست مليوناً و875 ألف ليرة، أي بفارق 257 ألف ليرة. أما أساس

نعمه نعمه *

في المعركة الدائرة حالياً حول الدرجات الست للمعلمين، سوق أصحاب المدارس الخاصة لمتوسط زيادة يبلغ 750 ألف ليرة على قسط التلميذ الواحد بحجة تطبيق قانون سلسلة الرتب والرواتب. حاول هؤلاء احتساب الزيادة من خارج الموازنات المدرسية، في حين أن دراسة بسيطة لجدول المعلمين في نموذج موازنة حقيقية تظهر أن الزيادة لا تتجاوز 58 ألف ليرة على التلميذ من دون الدرجات الست الاستثنائية للمعلمين.

في الواقع، تتأثر الأقساط بشكل مباشر برواتب المعلمين. وتحدد سلسلة الرواتب للأستاذة في ملك المدارس الرسمية والخاصة بحسب الشهادة والأقدمية، وهو الحد الأدنى الذي يتقاضاه المعلم، في ما يعرف بالجدول الرقم 17 من قانون السلسلة. وقد دخلت الدرجات المتفرقة التي نالها المعلمون خلال الأعوام الماضية في سلسلة الرتب بحسب القانون، في حين أن غلاء المعيشة الذي صدر في شباط 2012 أدخل على الرواتب كسلفة غلاء معيشة، وتقاضاه العديد من المعلمين وليس كلهم. اليوم، أقر قانون السلسلة الذي صحح عملياً الراتب الأساس للمعلمين وأحق غلاء المعيشة ضمنه وأضاف الدرجات الاستثنائية عليه، وهي 6 درجات للمعنيين قبل العام 2010 ودرجتين

نموذج لمعلم/ة بشهادة كفاءة تعليمية و12 سنة تعليم (جدول 1)

درجة	قبل القانون 2017/46		بعد القانون 2017/46	
	أساس الراتب 2008	غلاء المعيشة 2012/2/1	الراتب زائداً 6 درجات للمعنيين قبل 2010	الراتب زائداً 6 درجات للمعنيين بعد 2010
21	1,351,000	267,000	2,305,000	2,015,000

موازنة مدرسية قبل اقرار القانون 46 وبعده (من دون الدرجات الست) (جدول 2)

ماهية النفقات	النفقات المقدرة قبل القانون 46		النفقات المقدرة بعد القانون 46 من دون الدرجات الست	
	حسب الموازنة	حسب السلسلة الجديدة	الفارق من دون الدرجات الست	الفارق
رواتب وأجور وملحقاتها	1,923,645,000	2,197,788,000	274,143,000	274,143,000
أفراد الهيئة التعليمية في الملاك: رواتب (الرواتب كما هي واردة في الموازنة)	671,460,000	772,179,000	100,719,000	100,719,000
أفراد الهيئة التعليمية خارج الملاك: أجور (إضافة 15% بعد القانون 46)	3,492,000	40,158,000	5,238,000	5,238,000

الفارق مع الدرجات الست (جدول 3)

ماهية النفقات	النفقات المقدرة قبل المادة 46	النفقات المقدرة بعد القانون 46	الفارق مع الدرجات الست
رواتب وأجور وملحقات	-	-	-
1 أفراد الهيئة التعليمية في الملاك: رواتب	1,923,645,000	3,123,720,000	1,200,075,000
2 أفراد الهيئة التعليمية خارج الملاك: أجور	671,460,000	772,179,000	100,719,000
3 بدل مهمات اضافية للداخلين في الملاك من افراد الهيئة التعليمية	34,920,000	40,158,000	5,238,000
4 مكافآت ومساعدات لأفراد الهيئة التعليمية (تصحيح الراتب يقلص هذا البند)	107,496,000	0	107,496,000
5 اشتراكات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المترتبة على المدرسة	134,655,150	218,660,400	84,005,250
6 مساهمة المدرسة في صندوق التعويضات لأفراد الهيئة التعليمية	115,418,700	187,423,200	72,004,500
7 سلفة على اية زيادة مرتقبة للملاك (غلاء المعيشة دخلت في اساس الراتب)	370,424,240	0	370,424,240
مجموع	3,358,019,090	4,342,140,600	984,121,510
عدد التلاميذ دافعي الاقساط 777	حصة التلميذ	1,266,566	

قطاع

الاقتصاد الرقمي... لدعم قطاع

ما الذي تغيّر منذ حادثة قتل الدبلوماسية البريطانية على يد سائق من شركة «أوبر» حتى اليوم؟ فعلياً... لا شيء. ربطت التكنولوجيا السائق العمومي بالراكب عبر تطبيقات باتت في متناول اليد وبسعر أقل من الاعتيادي. فوفرت على المواطن وقت الانتظار. إضافة إلى كلفة الاتصال والموقف و«الفاليه». وشكّلت منصة أمنت الزبائن للسائقين من دون بذل مجهود كبير. كما وفرت الوقود الذي يتطلبه البحث عن العملاء. لكنّها لم تتمكّن لاية الساعة من تغطية كلّ لبنان جغرافياً. وبدات تثير حفيظة النقابات المعنية أكثر فأكثر

تحميهم من أي تلاعب، خصوصاً إذا كانوا قادمين من الخارج ولا يعرفون التكلفة المعتادة للنقل وسيارات الأجرة المحلّية. يعتمد تطبيق الكابتن (السائق على منصتها) على نظام جي. بي. أس ليحسب مسافة الرحلة ومدتها لتحديد التعرّف. ويختلف السعر بحسب نوع السيارة ويمكن للراكب التحقق منه عبر التطبيق. وتمثّل الخدمة منصة لسائقي التاكسي العمومي «الموثوقين» ليتمكنوا من العثور على زبائن في وقت أقل وبأقل جهد ممكن. كما توفر شركة كريم للسائقين برامج تدريبية للقيادة وخدمة الزبائن وفرصاً للتقدم في المهنة من خلال التحكم بساعات العمل. وتعمل على الارتقاء بمستوى معيشتهم عبر تقديم التسهيلات والحوافز. كما تسعى إلى «تحسين إقامة السياح في لبنان إذ إنهم أصبحوا يفضلون استخدام التطبيق بدلاً من استئجار سيارة وقيادتها على طرقات بيروت المكتظة».

الآلاف اسبوعياً

من جهة أخرى، وبالإنتقال إلى منافسها الأول، ومنذ انطلاقتها وتسجيلها الرسمي في لبنان خلال شهر آب 2014، حملت مئات الآلاف من المواطنين تطبيق «أوبر» وانضمّ آلاف السائقين إلى الشركة سعياً وراء فرصة عمل مرنة بدوام جزئي فأصبحوا شركاء لها في تلبية طلب المستخدمين.

وطريق المتن العام، بالإضافة إلى منطقة جونبة. وتحرص الشركة دائماً على توسيع نطاق عملها لتسهيل النقل. وعن الإقبال عليها، يقول: «اللبنانيون معروفون بحبهم لكل ما هو جديد، خصوصاً في مجال التكنولوجيا، لذلك لم يكن من الصعب جذب المستهلك اللبناني لاستخدام كريم، بل كانت عملية تعلقه بالخدمة سريعة جداً إذ إنّه سرعان ما اكتشف كم تسهّل حياته اليومية وتوفّر عليه أعباء عديدة مثل كلفة الفاليه وصعوبة ركن سيارته الخاصة في أي مكان، خصوصاً في بيروت وغيرها».

تعرفه وفق العذاد

وتوفّر الخدمة لعملائها خيار حجز السيارة «الآني» أو «اللاحق» بأسعار مقبولة، مقدّمة ثلاثة خيارات للسيارات: اقتصادية، حجم كبير و«برايم» وفق خيارات للدفع سهلة ومناسبة حسب أبي ناصيف الذي يضيف: «تحدّد تعرفه كريم وفق عذاد بحسب المسافة والوقت المقطوعين خلال الرحلة. إنّه الطريقة الأنسب والأكثر وضوحاً للركاب وهي

مايساحة

تحتاج لبنان اليوم ظاهرة حجز وطلب سيارات الأجرة من خلال التطبيقات الإلكترونية. خدمة توصيل ساهمت شركتنا «أوبر» و«كريم» بنشرها في العالم العربي، إلى أن دخلت إلى السوق اللبنانية عام 2014. فما هي الآلية المنتهجة من قبلهما وكيف تحسب التعرّف المعتمدة؟ وهل أثرت التكنولوجيا على سيارات الأجرة العمومية وعلى السوق التقليدية في لبنان؟ بداية، يُذكر جاد أبي ناصيف، مدير عمليات «كريم» في لبنان، أنّ هذه الشركة الرائدة في حجز سيارات الأجرة الخاصة «تأسست في دبي عام 2012 وبدأت عملها في لبنان عام 2014. وهي اليوم من أكبر الشركات الناشئة في المنطقة في مجال خدمة حجز سيارات أجرة عن طريق التطبيق أو على الموقع الإلكتروني، وتعمل في أكثر من 80 مدينة في 13 بلداً في الشرق الأوسط، شمال إفريقيا، تركيا وباكستان». تتوفّر خدماتها حالياً في بيروت الكبرى

التعرفة التي تعتمد عليها شركة أوبر والعوامل التي تؤثر عليها				
Min. fare	Per minute	Per Km	Base fare	
\$3,33	\$0,10	\$0,38	\$1,70	Uber X
\$7,00	\$0,20	\$0,81	\$2,5	Uber Black

مؤتمر

انطلاق «عرب نت بيروت»

برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وبالتعاون مع مصرف لبنان ينطلق يوم الأربعاء الواقع فيه 21 شباط المقبل مؤتمر عرب نت بيروت 2018، المؤتمر الرقمي الأبرز في منطقة الشرق الأوسط، في دورته التاسعة في تمام الساعة التاسعة في قاعة الإمارات في فندق هيلتون - الحبتور.

ومن المتوقع أن يجمع المؤتمر أكثر من 90 متحدثاً يتناولون خلالها مواضيع الصناعات الإبداعية



والرقمية وبحضور أكثر من 1800 مشارك من لبنان ومن مختلف دول العالم بين مدراء تنفيذيين ورواد أعمال ومطورين ومصممين وعاملين في المجالات الإبداعية الرقمية، إلى جانب المستثمرين وأصحاب رأس المال المغامر ومؤسسي ومدراء كبرى الشركات الفاعلة في قطاع الانترنت والموبايل والخبراء في مجال التواصل الاجتماعي وغيرهم. سيشمل المؤتمر ثلاثة منتديات رئيسية وهي التحول الرقمي وتكنولوجيا الإعلان والابتكار والاستثمار، وتتضمّن مواضيع تتعلق بالأعمال الرقمية والوسائل الإعلامية وريادة الأعمال كما وسيستضيف يوم الابتكار المصرفي الذي سيجتمع أكثر من 100 من كبار المسؤولين التنفيذيين في المصارف من 15 مصرفاً في جميع أنحاء لبنان. وسيناقشون سلسلة من الموضوعات من الفروع الذكية إلى وسائل الدفع عبر الموبايل.

مصارف

«ميريت» تمتلك أسهماً في بنك بيروت

أعلن بنك بيروت عن تملك ميريت هولدينغ ش.م.ل.، الشركة القابضة العائلية لجاك سعادة، نسبة 4,5% من الأسهم العادية في رأسمال المصرف على أن يبقى التملك معلقاً على موافقة السلطات الرقابية النهائية بحسب البيان الصادر عن المصرف. ووفقاً للبيان فإن ميريت تملك 70% من شركة CMA CGM، وهي إحدى أبرز شركات الشحن العالمية.

تعليقاً على عملية التملك، صرّح رئيس مجلس إدارة مديروم بنك بيروت سليم صفيّر أنّ هذه المبادرة «تأتي في سياق خطط بنك بيروت التوسعية». معلناً عن ثقته بأن «شركتنا مع ميريت هولدينغ ش.م.ل. التي تشاركنا ذات القيم والطموحات، ستخلق أساساً أكثر صلابة بعد دخولنا الاستفادة من مزيد من الفرص العالمية».

من جهته، أعلن رئيس مجلس إدارة مدير عام مجموعة CMA CGM رودولف سعادة أنه «من شأن هذا الاستثمار الجديد تعزيز دور ميريت في تطوير الاقتصاد اللبناني من خلال تملك حصة مهمة في رأسمال مصرف لبناني بارز كبنك بيروت».



«لبنان والمهجر» يعالج الاحتباس الحراري

نتيجة لالتزامه بتطبيق المبادئ العشرة للميثاق العالمي للأمم المتحدة في استراتيجيته وسياساته وممارساته اليومية تعاون بنك لبنان والمهجر مع شركة DMCC Advisors V4 لإجراء تقييم لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري. ونتيجة لهذا التعاون حاز البنك على شهادتين: الأولى من V4 Advisors وهي شهادة تدقيق وتقرير انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وفقاً لمعايير بروتوكول انبعاثات غازات الاحتباس الحراري لدى الشركات ومعايير ISO 14064-1. والثانية هي شهادة تقدير من وزارة البيئة اللبنانية لتقديم تقرير حول انبعاثات المصرف لغازات الاحتباس الحراري.

ومن خلال إجراء هذا التقييم الذي يهدف إلى تعريف البصمة الكربونية واحتسابها وتقييمها للمقر الرئيسي والفروع والمستودعات، يقوم المصرف بمعالجة الأثر البيئي لغازات الاحتباس الحراري الصادرة عنه، فيقلل بالتالي مستويات استهلاك الطاقة لديها الأدنى ويحافظ على الموارد للأجيال المستقبلية.



رحلات مجانية من «بنك لبنان والخليج»

أعلن «بنك لبنان والخليج» عن عروض مميزة بالتعاون مع شركة «ماستركارد» العالمية وبالاشتراك مع شركة «كريم» المتخصصة في خدمات النقل والتوصيل ستتمكن العملاء حاملي بطاقات ماستركارد من بنك لبنان والخليج من القيام برحلات مجانية داخل المدن والاستفادة من خصومات شهرية. وستتيح الخدمة لعملاء المصرف فرصة الحصول على أول رحلة مجانية مع «كريم» بمجرد استعمال بطاقة ماستركارد لأول مرة من بنك لبنان والخليج وإدخال الرمز الترويجي عند الحجز. كما ويستفيد المستخدمون الحاليون من حسم 20% على ثلاث رحلات شهرية. يسري العرض على كل حاملي بطاقات «ماستركارد» الصادرة عن بنك لبنان والخليج وعلى جميع أنواع السيارات في لبنان والعديد من الدول العربية مثل الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، قطر، الكويت، مصر وغيرها.

جامعات

شراكة بين ESA وCMA CGM

وقّعت مجموعة CMA CGM الرائدة عالمياً في قطاع النقل البحري اتفاق شراكة مع حاضنة الأعمال Smart ESA وذلك بحضور رودولف سعادة رئيس مجلس إدارة ومدير عام

المجموعة. وستيفان أتالي مدير عام المعهد العالي للأعمال لتصبح بذلك المجموعة الشريك الاستثماري الأول لـ Smart ESA. في المناسبة عبّر المدير العام للمعهد العالي للأعمال عن سروره لإبرام هذه الشراكة التي تركز علاقة القرب والثقة القائمة منذ سنوات طويلة مع مجموعة



CMA CGM. وقال أتالي: «لقد قطعنا شوطاً إضافياً في عام 2016 مع إنشاء Smart ESA التي تنقل الخبرات الفرنسية في مجال ريادة الأعمال والرقمنة إلى لبنان وإلى منطقة الشرق الأدنى والشرق الأوسط. تحمل الشراكة المبرمة اليوم مع مجموعة CMA CGM هذا الطموح إلى آفاق أبعد، إذ تعطي شركتنا الناشئة إمكانية الوصول إلى استثمارات مفيدة تسمح لها بإطلاق نشاطها».

النقل العمومي أم لضربه؟

حبه الكابتن

وعن مدى التزام الشركة بالتعامل مع السيارات العمومية وحدها، حملنا التطبيق واستخدمناه على مدى ثلاثة أيام متنوعة، ومع سائقين مختلفين في وجهات متنوعة، فتأكدنا من التزام «كريم» بالتعامل مع السيارات ذات اللوحات الحمراء، إلا أننا لاحظنا من ناحية التعرف أن حجز السيارة قبل ساعة مثلاً يزيد حوالي \$4 على سعر التوصيلة وهو غير محدد في التطبيق الذي يقدم أحياناً حسومات يخال العميل أنها تضاف مباشرة إلى حسابه، غير أن الاستفادة منها لا تتم إلا بعد استعمال الشعار المرافق لها أو الضغط عليها. ومن المآخذ الملاحظة عدم إمكانية التواصل مع الشركتين إلا عبر الإنترنت بغياب رقم هاتف يمكن أن يلجأ إليه العميل، وهو ما يجعل من التطبيق خدمة موجهة إلى فئة الشباب أولاً كونها الأكثر قرباً من التكنولوجيا وملحقاتها. ووقفاً عند رأي السائقين أنفسهم، أخبرنا اثنان من هذه العينة العشوائية أنهما يعملان في الوقت نفسه مع الشركتين، فيكون السائق متوفراً لدى الأولى وغير متوفر لدى الأخرى حسب الطلب الظاهر. كما يتفق أحياناً السائقون بشكل مسبق على إظهار انشغالهم وعدم قدرتهم على سد الطلب، عندها يرتفع سعر التوصيلة نظراً لقلّة توفّر السائقين، وهو ما يعود بالفائدة عليهم على حساب العميل الذي يضطر إلى دفع تعرفه أعلى. وتؤكد هذه العينة أن الأموال التي تتقاضاها نقداً أو عبر الحساب المصرفي تعود لها مباشرة بعد قطع نسبة 15% منها في حال كان مصدر العميل شركة كريم وحوالي 25% بحالة أوبر. وعن مدى اللجوء إلى سيارات التاجير من قبل الشركتين، يلفت أحد السائقين أنه استثنائي ويتم في حال طلب سيارة فخمة خصوصاً في المناسبات وعند القيام بعروض ترويجية تلجأ إليها أحياناً الشركة.

تعرفه «كريم» المستنتجة من بعض التوصيلات التي لجأنا إليها كعينة بعد تقديرنا للمسافة المجتازة				
نوع السيارة	الوقت الذي استغرقته التوصيلة	عدد الكيلومترات المجتازة	حجز مسبق	التعرفة
اقتصادية	46 دقيقة	حوالي 21 كم	نعم	\$19,59
اقتصادية	18 دقيقة	حوالي 14 كم	كلا	\$10,08
اقتصادية	32 دقيقة	حوالي 10,5 كم	كلا	\$9,05

الراكب بتقييم التوصيلة وفق سلم من 1 إلى 5 ويمكنه إعطاء تقييم محدد. كما نتيح للسائق أيضاً تقييم الراكب. وتجدر الإشارة إلى اعتماد الشركة على الشفافية مع زبائنها ومن خلال ميزات التطبيق التي تتيح التنسيق مباشرة بين الراكب والسائق بهدف تلبية الطلب بشكل سريع. ووفق المصدر نفسه، لا تتعامل الشركة إلا مع المركبات المرخصة.

التقابات تستنفر وتواجه

تثير هذه الخدمة حفيظة نقابة السائقين. ويعتبر مروان فياض، رئيس الاتحاد العام لنقابات السائقين وعمال النقل في لبنان أنه، إضافة إلى «امتلاك أوبر وكريم أرقاماً حمراء، تلجأ الشركتان إلى لوحات التاجير الخضراء وإلى السيارات

الاتحاد منذ فترة، وهو في صدد التصعيد والتحضير لاحتجاج أكبر عبر جمع أصحاب مكاتب التاكسي للاتفاق على التحرك». ويرى فياض أن هذه الشركات تحول الأموال التي تجنيها بالدولار مباشرة إلى الخارج. وبلغت إلى أن «وزارة النقل رفعت دعوى قضائية عليها. وحذا حذوها الاتحاد نظراً لعدم التزامها بالقوانين لكونها تملك سيارات تاجر وسيارات خصوصية، إضافة إلى عدم التزامها بتعرفة النقل»، مضيفاً: «اجتمعوا معنا في النقابة، فوضعنا شروطاً عليهم تمثّلت بالالتزام بتعرفة النقل وبيعاً للسيارات ذات الأرقام الحمراء، لكنهم لم يلتزموا بها. كما سبق ووقعوا تعهداً بالالتزام بالقوانين وبتعرفة النقل لكنهم لم يلتزموا به أيضاً». وعن مدى مجاراة شركات التاكسي في لبنان لهذه الظاهرة عبر خفض تعرفتها، يشرح أن البعض امتثل فيما البعض الآخر لم يخفض تعرفته.

في المقابل، يؤكد أبي ناصيف أن شركة «كريم» تعمل في لبنان مع السيارات المرخصة للنقل العام فقط (اللوحات الحمراء)، الأمر الذي يسهل علينا تطبيق قوانين النقل العام المحليّة. ولكن لا يجب أن ننسى أننا شركة تكنولوجية أولاً، وسرعة التكنولوجيا تفوق سرعة الأنظمة بأشواط، لذلك جهودنا في الامتثال للقوانين هي عملية مستمرة نركّز كل جهودنا عليها».



تتعامل «أوبر» مع أكثر من 2500 سائق، شريك من خلال التطبيق

تحول هذه الشركات الأموال التي تجنيها بالدولار مباشرة إلى الخارج

الخصوصية»، لافتاً إلى تدني أسعارها وعدم التزامها بتعرفة وزارة النقل، إذ أن «تكلفة التوصيلة التي تقدمانها من الأثرافية إلى الحمرا هي \$3 بدلاً من 10000 ليرة لبنانية. من هنا، تقف شركات التاكسي في مواجهتهما. وقد احتج

سيحصلون على أوبر متى أرادوا. وتتركز الشركة على تأمين عروض موثوق فيها وبسعر معقول، وهو ما يتأثر بعوامل عدة مثل الوقت، المسافة المجتازة، زحمة السير وتوفّر السائقين».

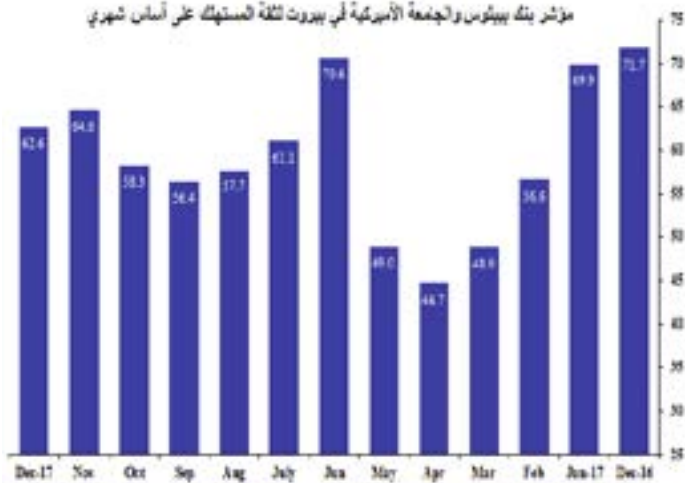
ويشرح المتحدث باسم «أوبر»: «تتعامل مع أكثر من 2500 سائق - شريك من خلال التطبيق بالتوازي مع الطلب المتزايد. وسنستمرّ بالدعوة إلى استعمال التكنولوجيا والاستفادة من الفرص التي يتيحها الاقتصاد الرقمي. ونؤمّن فرصاً للسائقين الذين يرغبون بالعمل في أوقات يختارونها بأنفسهم. وتعتمد على نظام تقييم يسمح

ويشير متحدث باسم «أوبر» إلى أن الشركة تتطور بإطراد كل سنة في لبنان، فتؤكد يومياً أنها باتت أكثر شعبية نظراً للأمان والراحة والسهولة التي توفرها الخدمة، «إذ تنقل كل شهر عشرات الآلاف من الأشخاص حول بيروت. ويختارها الآلاف أسبوعياً في العاصمة، ويمكنك طلب توصيلة في غضون دقائق في وسط المدينة». وتعمل الشركة بشكل دائم لجعل الخدمة متاحة في كل مكان ولكل شخص. ويضيف المصدر نفسه: «مؤخراً، توسّعنا لتغطية مناطق المدن وغيرها من الأمكنة لتحسين تواجدها فيها والتأكد من أن الناس

مؤشر

اللبنانيون يتوقعون تدهور أوضاعهم المالية

مؤشر ثقة المستهلكين في بيروت ثلثة أشهر



الذي يتم من خلاله احتساب نتائج المؤشر يجري في نهاية كل شهر، فإن نتائج المؤشر في شهر تشرين الثاني تعكس ثقة المستهلك خلال فترة حل الأزمة، وليس خلال الفترة التي سادت فيها الشائعات والشكوك».

الفرعي للوضع الحالي بنسبة 13% تقريباً، كما ارتفع المؤشر الفرعي للتوقعات المستقبلية بنسبة 10% في شهر تشرين الثاني، وهي تشكل نسبة الارتفاع الأعلى لهذين المؤشرين منذ حزيران 2017. ولاحظ غبريل أنه و «بما أن المسح الشهري

في نهاية تشرين الثاني 2017 والالتزام بـ «سياسة النأي بالنفس» عن الصراعات الإقليمية قد خفف من وطأة الأزمة السياسية وحالة عدم اليقين الاقتصادي التي سادت خلال معظم شهر تشرين الثاني. وعلى هذا النحو، تحسنت نتائج المؤشر

من 40 إلى 49 سنة سجلوا مستوى ثقة أعلى من الفئات العمرية الأخرى؛ وأن الأسر التي يعادل أو يفوق دخلها 2.500 دولار أميركي شهرياً سجلت مستوى ثقة أعلى من ذلك الذي سجلته الأسر ذات الدخل الأقل. بالإضافة إلى ذلك، سجل العاملون في القطاع العام في الفصل الرابع من عام 2017 مستوى ثقة أعلى من الذي سجله العاملون لحسابهم الخاص، والطلاب، وربات المنزل والعاطلون عن العمل. كما سجل المستهلكون في جبل لبنان أعلى مستوى للثقة بين المحافظات في الفصل الرابع من العام، تلاهم المستهلكون في شمال لبنان، وبيروت، وجنوب لبنان والبقاع. وسجل المستهلك الدرزي أعلى مستوى من الثقة مقارنة مع المستهلك المسيحي، والسني والشيعي على التوالي. وفي تحليله للنتائج المؤشر قال نسيب غبريل، كبير الاقتصاديين ورئيس مديرية البحوث والتحليل الاقتصادية في مجموعة بنك

أظهرت نتائج مؤشر بنك بيبلس والجامعة الأميركية في بيروت لثقة المستهلك في لبنان للفصل الرابع من عام 2017 أن الغالبية العظمى من اللبنانيين توقعوا أن تتدهور أوضاعهم المالية وبيئة الأعمال خلال الأشهر الستة المقبلة. وفي التفاصيل فإن 11,1% فقط من اللبنانيين الذين شملهم المسح توقعوا أن تتحسن أوضاعهم المالية في الأشهر الستة المقبلة، بينما اعتقد 62,9% منهم أن أوضاعهم ستتدهور، واعتبر 23,1% أن هذه الأوضاع ستبقى على حالها. كما توقع 9% فقط من اللبنانيين الذين شملهم المسح خلال كانون الأول 2017 أن تتحسن بيئة الأعمال في لبنان في الأشهر الستة المقبلة، في حين توقع 67,3% من المواطنين المستطلعين أن تتدهور بيئة الأعمال في لبنان في الأشهر الستة المقبلة، مقارنة بنسبة 67,5% في تشرين الأول و67,2% في تشرين الثاني 2017. كما بيّنت النتائج أن المستهلكين المنتمين إلى الفئة العمرية الممتدة

67,3% من المستطلعين توقعوا أن تتراجع بيئة الأعمال في لبنان في الأشهر الستة المقبلة

الجزائر: عن النظام الطاحونة

ناصر الدين السعدي *

خسر الإسلاميون بمختلف تصنيفاتهم في الجزائر المزيد من مواقعهم في المجتمع والمؤسسات التي يجري حولها دورياً تنافس انتخابي، ولم يكسب الديمقراطيون بمختلف تصنيفاتهم أيضاً أي موقع جديد. ففي أي طاحونة تصب خسارة الإسلاميين؟

من دورة انتخابية لأخرى يزيد نزيه الإسلاميين ويزيد معه نواحم وشكاواهم من تزوير النتائج من قبل الإدارة المتهمه على الدوام بالانحياز لحزبي السلطة: جبهة التحرير والتجمع الديمقراطي. يتحمسون في بداية كل عملية انتخابية ويعقدون مهرجانات يدعون فيها للمشاركة الكثيفة وعند نهايتها يصرحون علناً أنها لم تكن نظيفة ولا نزيهة. يصرخون ويشجبون إلى أن يجددوا العهد. مفككين منقسمين. مع انتخابات جديدة يشاركون فيها لا يجنون منها غير مبررات للنواح.

انقسام الإسلاميين إلى نحو عشرين تنظيمياً بدأ حين قرّر عباسي مدني وعلي بن حاج وعبد الله جاب الله والعقيد في جيش التحرير زمن الثورة محمدي السعيد وآخرين، سرّاً في آخر ثمانينيات القرن الماضي تأسيس حزب سياسي يسعى للوصول إلى الحكم عبر الانتخابات. وقتها كان الإسلاميون مجتمعين في هيئة واحدة باسم «الرابطة الإسلامية» كان على رأسها الشيخ أحمد سحنون الذي نجح عام 1996 من محاولة اغتيال قام بها مجهولون داخل مسجد في العاصمة الجزائر. وقفت وجوه من «الرابطة» ضد مسعى «تحزيب الإسلام» وإدخاله في متاهة منافسة أحزاب سياسية على مقاعد برلمانية أو محلية أو رئاسية. ومبرر رفض المسعى أن الإسلام أكبر من أن ينافس على المقاعد وأنه دين كل الجزائريين

لا يعقل أن تسجنه مجموعة بين قضبان قانون حزبي. وأن التحزيب بفتت فيما روح الإسلام هي جمع الناس حول الفضائل إلى ما هنالك من تبريرات. ودعت إلى مواصلة العمل الدعوي وحين يبلغ مدها تكون الدولة مطابقة للشروع مهما كان من برأسها. وهو نهج جمعية العلماء المسلمين في ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي حيث اعتمدت سياسة التكوين والتعليم عبر زرع عدد كبير من المدارس في مختلف أنحاء البلاد تدرّس باللغة العربية وتشر ما تسميه علوم الدين لتكريس التميّز عن المجتمع الأوروبي الذي كان يعيش في الجزائر في ظل سياسة الاستعمار الاستيطاني. لكن جماعة عباسي قررت واجتمعت في مسجد القبة وأعلنت تأسيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ وسط حشد من الاتباع معظمهم شباب. وكان أول المنشقين عبد الله جاب الله بعد رفضه المنصب الذي أوكل اليه في الحزب. وقتها برر علي بن حاج وهو شاب في بداية الثلاثينيات من العمر ويشغل مدرساً في مدرسة إعدادية، الإقدام على هذه الخطوة لكون التاريخ لا يرحم الإسلاميين إن فرطوا في الأمة وتركوها بيد عصاة. ومن أشهر مقولاته أن «النظام صار في وضع الملامك الذي تلقى ضربات موجعة ومؤثرة بفعل الاحتجاجات الشعبية في أكتوبر/ تشرين الأول 1988 وأنه ساقط لا محالة وإن لم يشتغل المسلمون هذه الفرصة لاقامة شرع الله فإن الشيوعيين الذين يملكون أذرعاً في كل مكان سينقضون على الحكم ويصعب اقتلاعهم لاحقاً». كان كلام علي بن حاج محفزاً وجذاباً لكل من يرغب في العيش تحت جناح الحكم ومن يطعم في المنافع بصرف النظر عن توجهه. فاندفعت الجموع بمن فيهم آلاف من المنتفعين من النظام يحملون بطاقة الانخراط في جبهة التحرير الوطني التي كانت حزباً عنصرياً لا يسمح

خلال 29 عاماً من التعددية السياسية في البلاد، انقسم الإسلاميون عند التحضير لكل عملية انتخابية بفعل تناقضات المصالح والمكاسب. فصار الإخوان المسلمون ثمانية

”

خلال 29 عاماً من
التعددية السياسية،
انقسم الإسلاميون عند
الإعداد لكل عملية انتخابية

“

في ماهية العدالة والجوه الأخلاقي

محمد شقير *

لعلّ من أصعب الأعمال أن تعدد إلى مفهوم ذي بعد تجريدي، لتبحث في ماهيته، وتعمل على تفسيره أو تعريفه، أو حتى إيضاحه. مفهوم العدالة هو واحد من هذه المفاهيم، الذي إذا أردنا الحديث مفصلاً في بيانه وتجلياته، فلربما يحتاج الأمر إلى معالجة تستلزم البحث في تجليات العدالة في مختلف الميادين والمجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، وغيرها. وهذا خارج عن حدود هذه المقالة وهدفها. هنا سوف نقتصر على إيضاح هذا المفهوم، لنتّكز على جوهر العدالة وماهيتها، والتي تتصل بالجانب القيمي والأخلاقي بشكل أساس، إذ إنّ تحديد جوهر هذا المفهوم وماهيته يساعد على تشخيص الرؤية (والمشروع المنبثق عنها) التي يجب أن تعتمد لإقامة العدالة، وبناء مجتمع العدالة، وثقافة العدالة... لأن مضمون تلك الرؤية، وما ينبثق عنها من مشروع، وسياسات، وبرامج... كل ذلك إنما يرتكز على تحديدها لجوهر العدالة وماهيتها، فإذا ما قلنا إنّ تلك الماهية هي ماهية معرفية بالدرجة الأولى، فهذا يترتب عليه جملة من النتائج، أما إذا قلنا إنّ تلك الماهية هي ماهية قيمية بالدرجة الأولى، فهذا يترتب عليه نتائج أخرى.

لكن بداية، من المفيد الإشارة ولو بشكل مختصر إلى أهم سمات أو مواصفات العدالة ومضمونها، حيث يمكن القول إن العدالة تتصف بجملة مواصفات؛ هذه أهمها:

1. الفطرية: بمعنى أن طبيعة الخلقة البشرية تخترن معنى العدالة وإدراكها، ولو بصورتها المبدئية والأولية، وإمكانية العمل بها وبلوازمها.
2. الإنسانية: أي أن مفهوم العدالة هو مفهوم غير قابل للاحتباس في إطار فئوي، أو طائفي، أو عرقي، أو جغرافي، أو قومي... وإنما هو مفهوم عابر لجميع تلك الحدود والحواسر المصطنعة.
3. الشمولية: بمعنى أنه يشمل جميع المجالات الاجتماعية والفردية، النفسية والخارجية (الواقع الخارجي)، ومختلف

الميادين السياسية، والأسرية، والإدارية، والمالية، والقانونية، والتربوية، والأخلاقية، والعلمية...

4. الإطلاقة: بمعنى أن قيمة العدالة هي قيمة متقدمة على أي قيمة أخرى، فلو فرضنا أنه حصل تزامن (تناوب) بين العدالة وبين قيمة أخرى. كالحريّة مثلاً. فالقيمة التي تقدّم هي قيمة العدالة وليس الحريّة، أي ينبغي أن تقف الحريّة بالعدالة، وليس من الصحيح أن يحصل العكس، أي أن تقف العدالة بالحريّة.

5. التجريدية والعملية: أي أن مفهوم العدالة يحتوي على بعديه التجريدي والنظري من جهة، والتطبيقي والعملية من جهة أخرى. وهو ما يترتب عليه جملة من المستلزمات، والتي منها أن البحث النظري يجب أن يكون هادفاً إلى الآثار العملية، وينبغي أن تترتب عليه نتائج واقعية في مجمل الحقول والمجالات.

هذه العناوين ربما تشير إلى أهم مواصفات العدالة وسماتها، وسوف نقتصر على هذه الموارد، لننتقل إلى بيان إيضاحي مختصر للعدالة، أو بيان موجز يوضح مفهومها، كما جاء في بعض الروايات الواردة عن أئمة أهل البيت (ع)، حيث قال الإمام علي (ع): «العدل الإنصاف».

لكن نجد في جملة من تلك الروايات توضيحاً أو تفصيلاً يرتبط بشكل أو آخر بهذا التعريف السابق، من حيث إن تحقيق الإنصاف ربما يحتاج إلى أن يكون للمرء القدرة على تحقيق التوازن في علاقته مع الآخر، بأن تكون لديه القدرة على أن يضع نفسه مكان الآخر وحيثياته وظروفه وأوضاعه، ثم يحاول تقدير الموقف والشعور والصائب من الفعل. وهذا ما يحتاج إلى العصمة من محورية الأنا (عبادة الهوى)، وتجاوزها إلى عبادة الله الحقّة، وأتباع الحق، ومنتهى الصدق في العمل به. أما تلك الروايات فهي ما يأتي: عن رسول الله (ص): «أعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه، وكره لهم ما يكره لنفسه».

وعن رسول الله (ص)، وقد قيل له: أحبُّ أن أكون أعدل الناس إفعال (ص): «أحبُّ للناس ما تحبُّ لنفسك، تكن أعدل الناس».

وعن الإمام علي (ع): «أعدل السيرة أن تعامل الناس بما تحب أن يعاملوك به».

وعن الإمام علي (ع): «إنّ من أحبّ عباد الله إليه عبداً أعانه الله على نفسه، فاستشعر الحزن، وتجلّب الخوف... فهو من معادن دينه، وأوتاد أرضه، قد ألزم نفسه العدل، فكان أوّل عدله نفي الهوى عن نفسه».

وهذه الروايات وغيرها تظهر البعد الأخلاقي المائل في العدالة، بمعنى أنه صحيح من جهة أنّ هناك بعداً نظرياً ورؤيويّاً وفكريّاً للعدالة، لكنه يصح القول من جهة أخرى إنّ العدالة تحتاج بشكل أساس إلى البعد الأخلاقي، وإلى قيم أخلاقية فاعلة ومؤثرة، وإلى تربية أخلاقية هادفة تنتج بصيرة أخلاقية نافذة، أي تنتج ضميراً قادراً على تلمس العدالة ومواردها، وتصنع وجداناً باستطاعته تحسّس العدالة ومصاديقها، ويكون لديه كل الدافع إلى الالتزام بها، وجميع القدرة على مغالبة تلك الموانع التي تعمل على تعطيل رؤيتها والعمل بها.

إنها بصيرة العدالة، أو بصيرة أخلاقيات العدالة، أو فلسفة أخلاقية للعدالة، لا ترى في العدالة أمراً معرفياً محضاً، يمكن للعقل النظري المجرد عن القلب والوجدان والضمير أن يتلمسه، أو يلتزم به، ويعمل بفحواه. إنما ترى فيه معطى له منبعه النظري، لكن جوهره يستحصل بالفعل الأخلاقي والتكامل المعنوي والتربوي. إن من نتائج هذه المقاربة أن صناعة العدالة، وبناء مجتمع

”

إن مدنى الرقيّ الديني
لأيّ مجتمع يقاس
بمدنى إقامة العدالة
وقدرته على تسهيلها

“



أحزاب وانقسم السلفيون إلى شيع انضم بعضها إلى ما صار يسمى «أحزاب السلطة»، وأنس أخرون أحزاباً جديدة وبقي بعضهم بلا تنظيم في انتظار عودة الجبهة الإسلامية للإنقاذ إلى الساحة.

وتحالفت «حماس» التي صارت «حمس حركة مجتمع السلم» بعد صدور قانون منتصف التسعينيات يمنع عبارات الانتساب للدين والعرق والجهة على تسميات الأحزاب وبرامجها، مع السلطة منذ عام 1995، بعد خسارة مرشحها محفوظ نحناح لكرسي الرئاسة أمام الجنرال المتقاعد اليمين زروال. وظلت وفية للبرنامج الرسمي الذي يطلقه وزراء منها إلى أن انسحبت من الحكم عام 2012 على أمل قيادة «ربيع عربي» محلي يجعلها تنفرد بالحكم. وشجعها على هذا التصرف خاصة ظهور تيار الإخوان الذي

العدالة، وحضارة العدالة؛ كل ذلك يحتاج بالدرجة الأولى إلى البناء المعنوي، والتكامل الروحي، والفعل الأخلاقي، والعمل التربوي، فحتى يكون المرء عادلاً، لا بد له من العمل على تربية نفسه تربية صالحة، وتخليقها بالأخلاق الطيبة، وتاديبها بالأدب الحسن. وكذلك الأمر عندما يكون الحديث في المجتمع، والأمة، والمؤسسة، والمدرسة، والجامعة، والوطن، والدولة...

إن من نتائج هذه المقاربة أن فعل العدالة يحتاج بالدرجة الأولى إلى التربية على العدالة، وأن صناعة العدالة تحتاج بشكل أساس إلى مشاريع تربوية، وسياسات تربوية، وبرنامج تربوية. إنها تحتاج إلى أن نقدّم إجابات عملية وواقعية وكافية عن هذه الأسئلة:

كيف نربي أبناءنا ومجتمعاتنا على العدالة وقيمها؟ كيف نحول العدالة إلى قيم تربوية، تقبل التسييل في المدرسة، والإعلام، والأدب، والجامعة، والأسرة، والمجتمع...؟ كيف نبني رؤية تربوية، وسياسات تربوية، وبرنامج تربوية ترتكز على العدالة، وتهدف إليها؟ وهذا يتطلب حركة نشطة، ومبادرة فاعلة، من جميع المهتمين بالشأن الأخلاقي والتربوي والقيمي، من أجل وضع خطط وبرنامج لبيان العدالة، وتسييلها، وتفصيلها، وأخذها إلى جميع المسارب والمشارب التربوية والثقافية، التي تؤثر في المجتمع، وفي عامة الناس، بهدف الاستفادة من جميع الوسائل والإمكانات لممارسة التربية على العدالة، وإفشاء ثقافة العدالة وقيمها. وهذا يعني أن من يتبنّى العدالة في السياسة، والاجتماع، والاقتصاد، وفي صناعة المجتمعات والدول ووظائفها؛ عليه أن يبدأ من التربية، أي التربية الصالحة والفاعلة، التي ترتكز على تلك الرؤية الحقّة، والقيم الصحيحة، والحياة، والموت، والفعل الإنساني... تقود كلها إلى العدالة، وقديستها، وأهميتها، وأهمية الأخذ بأسبابها، والعمل بقيمتها، وولوج أبوابها.

وإنّ مما يستفاد من هذه المقاربة، هو أن المستوى المعنوي والقيمي والأخلاقي



مع دورة انتخابية إلى آخره يزداد نزيف الإسلاميين (الرشيف)

تسقط الأجساد وتنتصر الأفكار

مارسته السلطة على الصعيد كافة: السياسية والثقافية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية، مدعوماً بالدور التخريبي «لناعم» للمنظمات غير الحكومية، المعروفة بمنظمات «إن جي أوز»، والمترافق مع انحسار واضح لدور القوى السياسية والاجتماعية في نشر وتأصيل ثقافة المقاومة التي تحصّن الفرد والمجتمع في مواجهة «الردة»، قد ظهرت بعض نتائجها عبر الحفاظ على «أمن الأنا/الذات».

الفرد والمجتمع في مواجهة الغزاة المحتلين

أعاد إعلان الرئيس الأميركي المشؤوم إلى الهبة الشعبوية/انتفاضة شباب القدس، في انطلاقها المستمرة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2015 تحريك موجة جديدة من المواجهات مع قوات العدو وحواجزه في العديد من نقاط الاشتباك. في تقرير نشره موقع «الانتفاضة» عن حصيلة شهر كانون الثاني/يناير 2018، تم رصد 30 عملية فدائية توزعت ما بين عملية طعن واحدة، وعملية دهس، و5 عمليات إطلاق نار، إضافة إلى 16 عملية رشق حجارة، وتخجير 7 عبوات ناسفة، و46 حادثة إلقاء زجاجات حارقة وأكواع متفجرة، في أكثر 426 نقطة مواجهة مع الاحتلال الصهيوني، أسفرت عن ارتقاء 9 شهداء، وإصابة 203 فلسطينيين.

وفي إحصائية جديدة صادرة عن الموقع عن حصيلة الأسبوع الأول من شباط/فبراير 2018، نُفذت 7 عمليات فدائية أدت إلى مقتل صهيوني وإصابة 4 صهاينة بجراح مختلفة، في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وارتقاء 4 شهداء من الضفة كما أصيب 197 مواطناً بالرصاص الحي والمطاطي، إضافة إلى العشرات بالاختناق بالغاز والاعتداء بالضرب، خلال المواجهات التي اندلعت في 155 نقطة.

كان ضرورياً استعراض تلك الإحصاءات من أجل الرد على كل دعاة الاستسلام وتقديم التنازلات، ولتأكيد أن إرادة المقاومة ومواجهة المستعمرين المحتلين متأصلة ومتجذرة داخل المجتمع. وقد جاء إعلان ترامب لصب الزيت على الجمر الموجود تحت الرماد، وليعيد الدفع بموجة جديدة من النضال الفلسطيني من أجل دحر الاحتلال وكسسه وجوده، عسكرياً ومستعمرات ومؤسّسات ذيلية تابعة، عبر مشاركة أكبر كتلة شعبية في الشوارع والميادين، وفي مواجهة الحواجز للوصول إلى انتفاضة جماهيرية شاملة تنتقل عبر برنامج وطني وكفاحي من مرحلة إلى مرحلة للوصول لعصيان مدني شامل يضغط على الاحتلال ويجبره على الانسحاب دون قيد أو شرط.

شكلت انتفاضة القدس (تحديداً معركة البوابات على مداخل المسجد الأقصى) في تموز/يوليو 2017 التي خاضها الشعب الفلسطيني بقيادة شعبية ميدانية نقطة مضيئة في المسيرة الكفاحية الوطنية، إذ قدمت دروساً لمن يريد الاستفادة منها في معارك التحرر من الاحتلال، لأن ما شهدته شوارع القدس وساحاتها في تلك الأيام المجيدة يصلح لأن يكون «بروفه» للمشهد الكفاحي المقليل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

خاتمة

عند إعلان نبأ استشهاد أحمد نصر جرار، رقص المستعمرون فرحاً على إنجاز المهمة، جيشٌ وأجهزة أمن الكيان مستنفرة منذ شهر تقريباً لملاحقة فدائي! يا لعارهم! لكن الوزير المجرم أفيغدور لبيرمان انبرى قائلاً: «أغلق الحساب مع من كان يلعب في الوقت الضائع». لكنه وحكومته يعلمان أن الحساب مفتوح دائماً ما داموا يدينسون أرض فلسطين، كما أكد لهم الفدائي المطارد عبد الكريم عاصي بقتله حاخام مستعمرة «أرنبل» بعدة طعنات قرب سلفيت، قبل أن يستشهد أحمد النصر، بساعات.

منذ مئة عام ونيف والحساب مفتوح، فالشعب العربي الفلسطيني يواجه موجات الغزاة الجدد من «اليهود الصهاينة» ببسالة وبطولة تادرتين، رغم اختلاف أساليب المواجهة وطبيعتها وساحاتها. لكن اللافت أن قدرة الشعب الكفاحية ومخزونه لا ينضب، خاصة أن الصراع واضح وغير ملتبس، إلا لدى بعض المتوهمين بـ«السلام» مع الغزاة المحتلين الذين يشكلون داخل الشعب الفلسطيني «حصان طروادة». إن أي تكرار للحديث عن البرنامج الكفاحي للحركة الوطنية الفلسطينية لا يعدو في هذه المرحلة سوى إعادة إنتاج لكلام منكر - حتى لا نقول ثرثرة - لواقع لا تصلح قراءته إلا بوعدة الشعب حول برنامج واحد ومُوحّد عنوانه: المقاومة وإدامة الاشتباك مع العدو. وهذا ما ترجمه على أرض الوطن المحتل آلاف الشهداء الأحياء، في ضمير الشعب الذين سقطوا أخيراً في ساحات الجدد بالاشتباك المباشر من أمثال أحمد نصر جرار وباسل الأعرج ومعتر وشحة ونشأت ملحم، وآخرين.

* كاتب فلسطيني

محمد العبد لله *

«لا تحمك الثورة على الشفاه ليثّرث عنها بل ضي القلوب من اجل الشهادة من اجلها»

تشي غيفارا

مدخل

ثلاثة أسابيع ونيف من الرصد والتعقب والمطاردة والافتحامات نفذتها قوات العدو المحتل وأجهزة استخباراته وعملاؤها داخل الضفة الفلسطينية المحتلة بحثاً عن الفدائي المقاتل أحمد نصر جرار المتهم بأنه مسؤول الخلية الفدائية التي قتلت الحاخام المستعمر رزائيل شفاخ في ريف مدينة نابلس يوم 2018/1/9. جاء انسحاب المجموعة من مكان تنفيذ العملية الفدائية التي تبعد أكثر من 50 كلم إلى منطقة التخفي والاستشهاد رغم كاميرات المراقبة وعبون المخبرين الخونة وأجهزة التنصت على كل الهواتف ليؤكد هذا إنجازاً كبيراً حققه المنفذون في استطلاع الأماكن التي تحركوا ضمنها، مع معرفة دقيقة بطبوغرافيا المنطقة.

رغم كل المحاولات العسكرية والاستخباراتية التي شملت مدينة جنين وريفها في منطقة واد برقين للقبض على قائد المجموعة، فإن قوات العدو وأجهزته الأمنية المدعومة بمعلومات وفرتها لهم أجهزة السلطة عبر «التنسيق الأمني». باعتبار العدو وقادة التنسيق المدنس في السلطة - كانت تحصد الهواء، بل إن عدداً من جنود القوات المهاجمة سقط جريحاً برصاص أحد أبطال المجموعة، أحمد إسماعيل جرار، الذي استشهد وهو يغطي انسحاب ابن عمه أحمد نصر.

«أحمد النصر» امتداد لنهج متجذر

في تجربة المقاومة الفلسطينية المسلحة على مدى سنوات الصراع المستمرة مع الغزاة المستعمرين برزت أسماء كثيرة في مسار العمليات الفردية والمواجهات الواسعة. وفي العقود الأخيرة، يسطع اسم محمد الأسود «جيفارا غزّة» قائد «الجهة الشعبية» في قطاع غزّة، الذي استشهد يوم 9 آذار/مارس 1973 بعد أن عجز جيش الغزاة المحتلين ما يقارب ثلاث سنوات من البحث والمطاردة عن اغتياله أو اعتقاله، وفي مخيم جنين والضفة الفلسطينية المحتلة، برز اسم محمود طوالبه، قائد «سرايا القدس» (حركة الجهاد الإسلامي) في المخيم الباسل، الذي استشهد يوم 7 نيسان/أبريل 2002 بعد أن قاد ورفاقه مواجهات أسطورية مع قوات العدو المحتل داخل المخيم. سنوات طويلة أمضاها «الطوالبه» ملاحقاً ومطلوباً لسلطة الحكم الإداري الذاتي والعدو الصهيوني، لكنه استطاع الإفلات من المطاردة الصهيونية والهرب من سجون السلطة، إلى أن قاد مع مناضلين آخرين معركة الخيم في وجه قوات الغزاة الصهاينة التي سقط لها فيها العشرات بين قتيل وجريح. وفي العقد الأخير، تعرفنا إلى أسماء الشهداء محمد رباح عاصي ومعتر وشحة ومحمد الفقيه ونشأت ملحم وباسل الأعرج، في سرديّة الملاحقة والمطاردة والتخفي والاشتباك مع قوات المحتلين حتى الطلقة الأخيرة ثم الاستشهاد.

محاولات كي الوعي الوطني

جاء استشهاد أحمد بعد شهرين على إعلان دونالد ترامب في 2017/12/6 أن مدينة القدس المحتلة هي العاصمة الأبدية لكيان العدو الاستعماري، وذلك في خضم حراك شعبي يعمّ الأراضي المحتلة في الضفة والقدس، وفي قطاع غزّة المحاصر، رفضاً للإعلان المشؤوم وللوجود الاحتلالي الفاشي. لكن اللافت فيما ترتب على نجاح العملية الفدائية كان سرعة الوصول لمعرفة اسم قائد الخلية الفدائية كما ظهر من حجم المعلومات التي توفرت لأجهزة العدو الأمنية عبر كاميرات المراقبة المثبتة في أكثر من شارع وعلى مدخل معظم الأبنية، وما قدمته سلطة التنسيق الأمني من تقارير عن متابعتها للفدائي أحمد، عبر رصد كل من يعرفه: الأهل والأصدقاء.

وإذا كان لأي محلل وباحث في تتبع سيرة أبرز المناضلين الذي شكلوا للمحتلين صداعاً دائماً وربعاً مقيماً، على مر سنوات البحث والملاحقة والمطاردة التي امتدت لسنوات أو أشهر، فإن ما يجب التوقف عنده في تجربة «أحمد النصر» هو قصر المدة الزمنية ما بين تنفيذ العملية ويوم الاستشهاد، خاصة إذا قارنا بهذه العجالة تجربة ملاحقة واختفاء «المثقف المشتبك» الشهيد باسل الأعرج الذي استشهد قبل أحمد بأحد عشر شهراً (2017/3/6)، التي امتدت لسته أشهر بعد خروجه وخمسة من رفاقه من معتقل السلطة. اختفى باسل تلك الأشهر محمياً بحذره الشديد وحركته المحدودة وشبكة الأمان الضيقة التي أحاطت به. أما أحمد، فلم يتمكن من عبور الشهر الأول للملاحقة. إن محاولات «كي الوعي الوطني»، والتخريب النفسي الذي

الأرقام الرسمية المعلنة من وزارة الداخلية والمجلس الدستوري. سقف 46 في المئة في أحسن الدورات وحدث أن نزل الرقم إلى 35 في المئة. وصارت بفعل العزوف العام على المشاركة كل الأحزاب بما فيها التي تنال معظم المقاعد في البرلمان والمجالس المحلية أقليات أمام «حزب الأغلبية». ولقد دفعت الخيبات الانتخابية بالأحزاب الإسلامية إلى تشكيل ائتلاف قدمت قوائم موحدة في الدورتين الانتخابيتين الأخيرتين في 2012 و2017. لكن الأحزاب المحسوبة على التيار الديمقراطي ظلت متفرقة ولم تتمكن من التقارب بل وبعضها تشرذم إلى تنظيمات مثلما هو الشأن بالنسبة للتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الذي انشق عنه تنظيم جديد باسم «الحركة الشعبية الجزائرية» وصار يساويه في عدد النواب في البرلمان والمجالس، وكان التجمع حليفاً للسلطة أيضاً، وأيد ترشيح عبد العزيز بوتفليقة في العهدة الأولى عام 1999 وشارك في الحكومة بوزيرين أحدهما عمارة بن يونس، الذي صار قائداً للمجموعة المنشقة وتم تعيينه مجدداً وزيراً لكن باسم حزبه الجديد. ولم تسلم جهة القوى الاشتراكية، التي كانت في وقت ما أكبر أحزاب المعارضة غير الإسلامية، إذ انشق منها حزب جديد بقيادة أمينها العام السابق كريم تابو وكوّن حزباً مخالفاً في الاسم مماثلاً في السياسة، فلماذا عجز الديمقراطيون عن تحسين مكانتهم في المجتمع إلى مستوى يرشحهم بديلاً للنظام القائم في زمن أقول نجم الإسلاميين؟ هو ذا السؤال الكبير الذي ربما احتاجت الإجابة عنه الى عقد «مؤتمر ديمقراطي» يدرس ظاهرة الانتقال من نظام الحزب الواحد إلى نظام طاحونة واحدة تستوعب إفرزات الخلاف.

* كاتب جزائري

استجابته للرسالات الإلهية والتزامه بها، تعرف من خلال ما يقيمه من قسط، ويحققه من عدل بين الناس وفيهم، وليس من خلال الظاهرية الدينية ومجمل ما يرتبط بها. أي أن التدين الحقيقي والفعلّي لأي مجتمع إنما يعرف من خلال ما أقامه من عدل في الاقتصاد والمجتمع والمال وفي مختلف المجالات، وما حققه من إصلاح في مجمل الميادين، وليس من خلال ما يقيمه من احتفالات، أو يرفعه من شعارات. العدالة هي المؤشر الحقيقي لتدين أي مجتمع، ومدى عصمته من الظلم هو الميزان الأساس لورعه الديني.

إن من أهم التوصيات التي يمكن أن يخرج بها هذا المقال، هو أن على تلك المجتمعات والجهات الدينية، وخصوصاً تلك التي تلتزم بمدرسة أهل البيت (ع) ومخزونها المعرفي والمعنوي والأخلاقي، أن تعمل على الاستفادة بشكل أفضل من ذلك المخزون القيم، والغني، والعميق، الذي تمتلكه تلك المدرسة، وذلك بهدف بيان جميع ما في ذلك المخزون من معارف أخلاقية، وقيم تربوية، ومعانٍ روحية... والعمل على تسهيلها في الخطاب، والإعلام، والتربية، والعمل على رفع المنسوب الأخلاقي والتربوي في جميع مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها.

يبقى أن نشير أخيراً إلى أن تلك المدرسة - بما تعبر عنه من منظومة دينية - تملك فلسفة للوجود والخلق والحياة والإنسان، ورؤية كونية، ومنظومة أخلاقية، وبعداً معنوياً، ومخزوناً روحياً، وتراثاً معرفياً وفكرياً، بما يتيح لها أن تحقق مدى أبعد من العدالة، ومستوى أرقى من القسط. طبعاً فيما لو استطعنا أن نفقه جوهر الدين ورسالاته القائل على إقامة القسط، وفيما لو أدركنا بوعي وعمق القيمة الدينية والأخلاقية والمعنوية التي تتصف بها تلك المدرسة، وعملنا بصدق وإخلاص على الاستفادة منها واستثمار مبادئها وكان الولاء والانتماء حصراً وقصراً للعدل وأهله وللقسط وقومه.

* أستاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية

تنسب إليه، كقوة بديلة رئيسية في عدة دول خاصة تونس والمغرب ومصر.

بالعودة إلى سؤال البداية، فقد أثبتت الانتخابات أن خسارة الإسلاميين تصب في طاحونة النظام. طاحونة من يحكمون ويتحكمون في المنافع المادية. مرّة فوز حزبي السلطة، جبهة التحرير والتجمع الديمقراطي، الساحق على الإسلاميين وبقية القوى التي غدت مشاركتها في الانتخابات صورية فحسب، عاملان أولهما تراجع خطاب كل المعارضة بمختلف أطرافها وتيهانها وغرقها في أمور صغيرة شغلتها عن صياغة برامج تقنع الناس. وثانيهما تراجع الفعل السياسي برتمته خاصة الإقبال على الانتخاب. فقد تقلصت نسب المشاركة المعلنة رسمياً باستمرار، ولم تتعدّ في كل الانتخابات من عام 1977 حتى الآن. حسب

والروحي الذي يبلغه أي مجتمع؛ هو المركز والأساس الذي يمكن الاعتماد عليه للقول بأن هذا المجتمع يمكنه أن يحقق هذا المستوى أو ذاك من العدالة وقيمها، أو هذا المدى أو ذاك من القسط والهدافه. فبمقدار ما يرتقي هذا المجتمع أو ذاك في مسيره المعنوي والأخلاقي والروحي، بمقدار ما يستطيع أن يقيم بالمستوى نفسه من معاني العدالة وقيمها. وبمقدار ما يتخلف عن الارتقاء في مسيره ذلك، بمقدار ما يتخلف عن إقامة العدالة وكلمتها. بل يمكن القول من جهة أخرى إن تخلف أي مجتمع عن إقامة العدالة في مختلف المجالات الاجتماعية أو ضعفه في ذلك؛ إنما هو مؤشر على تدني المستوى الأخلاقي لدى ذلك المجتمع، أو ضعفه المعنوي، أو تخلفه على مستوى القيم الروحية لديه.

ويستفاد ممّا تقدّم أنّه إذا أردنا أن نعرف المستوى الأخلاقي لأي مجتمع، فما علينا إلا أن نلتفت بشكل أساس إلى قدرته على إقامة العدالة. وإذا أردنا أن نعرف المدى الذي بلغه هذا المجتمع أو ذاك في تكامله الروحي ومسيره المعنوي، فما علينا إلا أن نلتفت بالدرجة الأولى إلى مقدار ما يقيمه من عدالة في جنباته، ومختلف ميادينه ومجالاته.

إنّ المدى الذي يبلغه أي مجتمع في إقامة العدالة في الاقتصاد، والاجتماع، والإدارة، والسياسة، وفي توزيع الثروات، وفي سياسات الدخل، والسياسات الضريبية، وغيرها؛ هو المؤشر الحقيقي على المدى الذي قد بلغه هذا المجتمع في مستواه الأخلاقي، ومساره الديني، ومسيره الحضاري... وليس المؤشر في ذلك هو مستوى الرّفاه العام الذي وصل إليه، أو نسبة الدخل القومي، أو بعض مظاهر العمران العام، أو الحدائث العمرانية والظاهرية، أو بعض التقدم العلمي والصناعي، أو مدى استجابته للاحتفاليات الدينية واهتمامه بها وإقامته لها.

إن مدى الرقي الديني لأي مجتمع يقاس بمدى إقامة العدالة وقدرته على تسهيلها في جميع الحقول الاجتماعية، ولا تقاس بمدى حدائثه العمرانية أو الصناعية، أو بمدى إقامته للاحتفالات الدينية.

وإنّ الدرجة التي يبلغها أي مجتمع في

العدوية تقتحم أكبر مصنع مكيفات في الضفة السلطة تعيد لإسرائيل جنوداً ومستوطنين!



استطاع الشباب اغتنام بندقية «إم 16» من الجنديين الذين دخلوا بالخطأ إلى جنين (الناضول)

الاقترام، لأن مصادرة الأجهزة أول من أمس تسببت في توقف الإنتاج، علماً بأن هذا المصنع يشكل مصدر رزق لـ45 عائلة فلسطينية. وكان «منسّق مناطق السلطة الفلسطينية في حكومة العدو» قد نشر على صفحته الرسمية في 30 تشرين الثاني من العام الماضي معلومات تشير إلى قدرات «بيسان» التكنولوجية وإنتاجه المتطورة، بل وصفه في إطار تطبيع العلاقات بأنه من أكبر مصانع المكيفات على مستوى الشرق الأوسط. وهذا المصنع يقع عند مفترق بلدة بلعا شرق طولكرم، وتم إنشاؤه عام 2012، وبدأ عملية الإنتاج العام الماضي فقط، وهو أول مصنع فلسطيني يختص بتصنيع أجهزة التكييف الجدارية والعمودية والمركزية وصناعات التبريد الأخرى، كما يصنّف الرابع في هذا المجال على مستوى المنطقة.

مصادر محلية أبلغت «الأخبار» أن أحد السيرفرات التي تمت مصادرتها خاص بالمعلومات، إلى جانب مصادرة التسجيلات الخاصة بكاميرات المراقبة المشرفة على منطقة الشارع الرئيسي خارج المصنع. وترجّح المصادر ذاتها أن سبب الاقترام هو البحث أو الحصول على معلومات أمنية تتعلق بعملية إطلاق النار التي وقعت قبل أيام قرب المكان، وذلك في مساء اليوم الذي استشهد فيه المطارد أحمد جزار، إذ أوضح بيان لجيش العدو أن قوة من الجنود تعرضت للنار قرب حاجز عئاب، وغرّ على بضعة مقذوفات رصاص بعد تمشيط المكان. من الجدير ذكره أن حواجز «تسانا عوز»، و«تاتيم»، و«عئاب»، و«جبارة» و«104»، المحيطة بطولكرم، تعرضت لعدة عمليات

بينها يهيك وصفه الوضع في الضفة إلى المستقر دون المسيطر عليه. تتكرر حوادث لافته مرتبطة بطبيعة الحكم الذاتي الذي تؤدّيه السلطة الفلسطينية ودورها في التنسيق الأمني. ضبع مديح إسرائيلي لأحد المصانع الفلسطينية الكبيرة، أوقفت قوات العدو عمله، فيما لا تزال السلطة تبادر إلى حماية الإسرائيليين وإرجاعهم، حتى الجنود منهم

طولكرم - الأخبار

في مفارقة لافتة، اقتحمت قوة من جيش العدو الإسرائيلي «مصنع بيسان للمكيفات» في بلدة عنبنا شرق طولكرم، وصادرت عدداً من السيرفرات ذات العلاقة بعملية الإنتاج، وبعض تسجيلات كاميرات المراقبة، وذلك بعد بضعة أيام

عملت الشرطة الفلسطينية على حماية جنديين دخلوا جنين واعدتهما إلى العدو

من عملية إطلاق نار على جنود إسرائيليّين في محيط حاجز عئاب القريب من المكان. وقالت الشركة في بيان إن الاقترام «اعتداء غير مبرر لشركة تركز عملها في المجال الاقتصادي والصناعي، واستهداف مباشر للقطاع الخاص الفلسطيني ككل للنيل من صموده»، فيما أفادت تقارير إعلامية بتقليص الشركة عمل غالبية موظفيها في يوم

مقاومين على حاجز «104» (غرب) في الثالث من تشرين الثاني 2016.

«إنقاذ» جنديين وإرجاع إسرائيليّين دخلوا للشراء

نجح شبان في مدينة جنين (شمال) في اغتنام بندقية من طراز «إم 16» من جندي ومجنّدة بعد تعرّضهما لضرب مبرح جراء دخولهما بالخطأ

إطلاق نار، إضافة إلى إطلاق نار على مستوطنين في المناطق نفسها منذ عام 2015، وكان أبرزها عملية وقعت قرب قرية فرعون في التاسع من كانون الأول 2015، حينما لاحقت سيارة مقاومين سيارة مستوطنين وأطلقوا عليهم الرصاص فقتلوا مستوطناً وأصابوا زوجته بجراح، كما أصيب جندي إسرائيليّ بنيران

«حماس» و«فتح» تراجعان المذكرات المصرية للمصالحة

التفاهات داخل اللجنة الإدارية والقانونية بشأن دمج الموظفين، وتطبيق بقية التفاهات، أما «حماس»، التي أقلقها موعد الزيارة وطريقة الاستدعاء، خاصة مع تغيير إدارة المخابرات المصرية، فإنها أبدت استعدادها التام للتعاون وإنجاح المصالحة مع «فتح» بقيادة محمود عباس «رغم كل العقبات المفتعلة»، لكنها اشتكت للمخابرات مياطة السلطة في تطبيق بنود ما اتفق عليه، بما في ذلك تسلم الوزارات بحضور الوفد المصري والتلاعب بحل قضية الموظفين في غزة. كذلك أخرجت المصريين بأن أطرافاً دولية عدة أبدت موافقتها على تمويل رواتب الموظفين، بما في ذلك دول أوروبية وتركيا.

وبشأن لقاءات مرتقبة للوفد الحمساوي مع تيار القيادي المفصول من «فتح» محمد دحلان، نفت مصادر في الأخير زيارة دحلان للقاهرة هذه الأيام أو «وجود أي ترتيبات بشأن خطة بقاء» بديلة من المصالحة. وقال القيادي في تيار دحلان، عبد الحميد المصري، إن الحديث عن ترتيبات مشتركة مبكر، كذلك فإن «تشكيل مجلس إنفاذ لغزة بيننا وبين حماس غير

الداخلية للوزارات. فور تسلم الحركتين المذكرات، بدأ كل طرف تحضير أجوبة عنها، فيما أرسلت «فتح» موفدها عزام الأحمد الذي التقى مسؤولين أمنيين وآخرين من الخارجية في مصر. أما رد «حماس»، فكان «الاتفاق مبدئياً على تسليم الجباية الداخلية للوزارات مقابل تعهد من فتح بأن تلتزم الحكومة دفع مستحقات مالية للموظفين كما اتفق قبل شهرين في القاهرة، بنسبة 50%، واستكمال

الحركتين في المصالحة. وتضيف المصادر أن «المذكرة تحدثت عن عتب بشأن عدم الالتزام في ملفي الحكومة والموظفين، كما ثمة إشارة مصرية إلى إشادة بعض وزراء الحكومة (التابعين للسلطة) بتمكين وزاراتهم في غزة، مثل وزير التربية والتعليم صبري صيدم». أما في «مذكرة حماس»، فلامها المصريون في مسالتي منع الموظفين المستنكفين من العودة إلى العمل، ورفضها تسليم الجباية

مجدداً بذريعة عدم وجود تنسيق مسبق لدخوله.

وعلمت «الأخبار» أنه رغم كون الزيارة معداً لها سلفاً ضمن جدول المصالحة، فإن المخابرات المصرية هي التي حددت موعدتها، وكان لافتاً أولاً إغلاقتها بمبر رفح مباشرة بعد خروج الوفد ومنع المسافرين من الحركة على الجانبين، وثانياً تزامنها مع انطلاق الحملة الأمنية الموسعة في شمال ووسط سيناء، لتلقي على طاوله البحث ملفات أمنية وصفت بـ«الثقيلة». كذلك، غاب عن الوفد رئيس الحركة في غزة يحيى السنوار، بفعل حالة الطوارئ الموازية التي تعيشها الحركة في القطاع و«ضمان ألا تخلو الساحة»، كما تقول المصادر. أيضاً، علمت «الأخبار» أن من المقرر أن يزور وفد أمني مصري قطاع غزة بعد عودة الوفد الحمساوي، من دون تأكيد السماح للأخير بإجراء جولة خارجية هذه المرة.

تفيد المصادر بأنه قد سبق الزيارة الجارية إرسال المصريين مذكريتي تقييم بشأن المصالحة إلى كل من «حماس» و«فتح»، كما علمت «الأخبار» من مصادر في «اللجنة المركزية لفتح»، أن النسخة المرسلة إليهم تحمل عتاباً حول أداء

تتوالى اللقاءات الحمساوية - المصرية رغم تغيير قيادة «المخابرات العامة» في القاهرة. لكن لا يمكن الحديث عن تقدم ملموس، سواء أن المصالحة الداخلية لا تزال قائمة، ونقاط الخلاف يعاد تدويرها، فيما يمضي الوقت سلباً على الفريزتين الذين سجل لديهم القطاعات الصحي والتعليمي انهياراً غير مسبق

غزة - الأخبار

يواصل وفد حركة «حماس» مباحثاته مع المسؤولين المصريين التي بدأت الجمعة الماضية بعد «استدعاء» جهاز «المخابرات العامة» قيادات الحركة وتحديد الساعة «الصفير» لمغادرته قطاع غزة، إذ تعدّ منظمو الزيارة ألا تكون معلنة إلا بلحظاتها الأخيرة. وبينما وصل رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية برفقة وفد سياسي وإداري من غزة إلى القاهرة، رفضت السلطات المصرية السماح لعضو المكتب موسى أبو مرزوق بدخول القاهرة، وأرجعته إلى الدوحة

لم يسجل في الجامعات هذا العام سوى 23% من الطلبة (أ ف ب)



سوريا

لقاء وزاري ثلاثي في أستانا «الوحدات» تطرح مجدداً «تدخل دمشق» في عفرين

أن دمشق رفضته، مشترطة سيطرتها الكاملة على منطقة عفرين، بما في ذلك كامل المؤسسات الإدارية التي تديرها حالياً «الإدارة الذاتية». وأضاف حمو في حديثه، أن «النظام يصرح دائماً بأن عفرين جزء من سوريا، ونحن دائماً نقول إن كانت جزءاً من سوريا، فعليك أن تقوم بواجبك»، موضحاً أن «الوحدات» الكردية تعد مناطق سيطرتها جزءاً من الأراضي السورية. وقال إنه «حتى اللحظة لم نر أي خطوة عملية من قبل الدولة تجاه العدوان التركي على عفرين»، مشيراً إلى وجود «تنسيق محدود» مع القوات الحكومية لتسهيل إدخال مساعدات إنسانية إلى عفرين.

وعلى الأرض، استمرت المعارك في عدد من المحاور على أطراف منطقة عفرين، وتركزت بنحو رئيسي في غرب وجنوب غرب ناحية جنديرس، حيث يسعى الأتراك للوصول إلى أطراف مركز الناحية ومحاولة احتلالها. وأعلنت الفصائل العاملة تحت الإمرة التركية أنها سيطرت على بلدتي محمديّة وتل العمارة، فيما أفادت «الوحدات» الكردية بأن الاشتباكات ما زالت تدور هناك.

وبالنوازي، أعلنت هيئة أركان الجيش التركي أمس، مقتل 31 جندياً تركيا وإصابة 143 آخرين، منذ بدء عملية «غصن الزيتون». أما في ريف إدلب، فقد شهدت بلدة الخوين الكبير اشتباكات بين مسلحي «داعش» من جهة و«هيئة تحرير الشام» والفصائل العاملة معها، من جهة أخرى. وتمكن «داعش» من الوصول فجر أمس إلى حدود بلدة التمانعة في ريف إدلب الجنوبي، فأرضاً سيطرتها على بلدتي الخوين الكبير والزرزور، وفق مصادر معارضة. ويهدد وجود التنظيم هناك بتوسيع رقعة الاشتباكات لتشمل بلدات مهمة في عمق منطقة «خفض التصعيد» في إدلب ومحيطها، وهو ما قد يفضي لاحقاً إلى إطلاق عمليات عسكرية بهدف استعادة البلدات التي قد يسيطر عليها هناك.

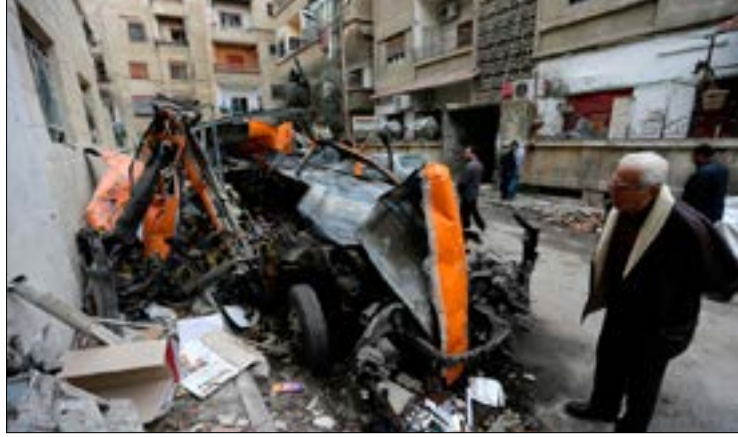
(الأخبار)

المتشنجة بين البلدين، كشف رئيس بلدية أنقرة، مصطفى طونا، أنه وقع على مقترح لتغيير اسم الشارع الذي يضم مبنى السفارة الأميركية إلى «غصن الزيتون»، موضحاً أن المشروع سيُعرض على مجلس بلدية أنقرة. ومع استمرار العدوان التركي على عفرين، خرج قائد «الوحدات» الكردية سييان حمو، أمس، في مؤتمر صحافي عبر «سكايب»، ليؤكد ترحيب قواته بدخول الجيش السوري «من أجل الدفاع عن عفرين وعن حدود عفرين في وجه الاحتلال التركي». كلام حمو جاء ليحدد مطالب كردية سابقة بتولي الجيش السوري مسؤولية الدفاع عن الحدود ضد الهجوم التركي، وهو عرض سبق أن أوضحت مصادر كردية

بمال العلاقات التركية - الأميركية خلال المرحلة المقبلة، التي زادتتها عملية «غصن الزيتون» التركية تعقيداً. ووفق وصف وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، فإن علاقة بلاده بالولايات المتحدة وصلت إلى نقطة «حرجة للغاية... فإما أن يجري إصلاحها أو أنها ستتصدع بالكامل». وبينما ينتظر أن يزور وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، أنقرة ويلتقي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لبحث جملة ملفات، على رأسها تطورات الشمال السوري، وعلاقة بلاده مع «وحدات حماية الشعب» الكردية، أصر جاويش أوغلو على أن مطالب بلاده من واشنطن «واضحة وصریحة»، معتبراً أن الجانب الأميركي لا يهاجم جيوب «داعش» الباقية في سوريا للإبقاء على ذريعة لدعم «الوحدات» الكردية. المحاولة الأميركية لترميم العلاقة مع تركيا، في حدود تحافظ على مكاسب الأكراد في الشمال السوري، ستضمن أيضاً اجتماعاً بين وزير دفاع البلدين في بروكسل، على هامش الاجتماع الوزاري للدول الأعضاء في «حلف شمال الأطلسي» في الخامس عشر من شباط الجاري. وفي حركة استفزازية تدل على طبيعة العلاقة

وصل مسلحو «داعش» إلى محيط بلدة التمانعة في ريف إدلب الجنوبي

سوريون يتفقدون مكان انفجار قذائف سقطت في جرمانا قبل أيام (اف ب)



بينما يعقد المسؤولون الأميركيون والأتراك لقاءات متتالية للخروج بحثاً لتوترات الشمال السوري. يعقد وزراء خارجية روسيا وتركيا وإيران، اجتماعاً في أستانا من شأنه التمهيد ل قمة رئاسية ثلاثية لاحقة. وبينما يستمر العدوان على عفرين، جددت «الوحدات» طرحاً مرفوضاً من قبل دمشق، يقضي بدخول الجيش السوري إلى عفرين، من دون الحديث عن المؤسسات السيادية

بعد إعلان الدول الثلاث الضامنة لاتفاقات «خفض التصعيد»، روسيا وتركيا وإيران، عقد قمة رئاسية مرتقبة، عادت لتضرب موعداً جديداً للقاء في أستانا، على المستوى الوزاري، يفترض أن يتطرق لعمل تلك الاتفاقات وإمكانية توسيعها. الاجتماع الوزاري الذي يبدو نقطة مهمة لإعادة ترتيب أوراق مسار «أستانا»، ومن خلفه «سوتشي»، خاصة بعد التطورات الأخيرة في الميدان، قد يكون مدخلاً لجملة توافقات جديدة تجد طريقها إلى قمة الرؤساء، التي يفترض أن تستضيفها العاصمة التركية إسطنبول. ورغم أن الاتصالات المستمرة بين الأطراف الثلاثة عملت على حل بعض «العقبات» التي واجهت تطبيق مخرجات أستانا على الأرض، غير أن الاجتماعات المقبلة قد تتجه إلى تأطير ما أنجز بهدف الحفاظ عليه.

رهان الدول الثلاث على التعاون البيئي في أستانا وسوتشي، يرتبط مباشرة

الشبان على السيارة، ليخرج وجه المجنحة غارقاً بالدماء، ويصاب الجندي معهما بعد تعرضهما للضرب. بعد ذلك، أظهرت صور أخرى المجنحة تصرخ عقب إصابتها، فيما يظهر في المكان نحو أربعة أشخاص بعضهم يرتدي زيّاً عسكرياً أخفيت وجوههم، وبدا جُزء ذلك أن الصور من عملية تسليم السلطة الجنديين للعدو. يشار إلى أن حادثة ضرب الجنود ليست الأولى هذا الشهر، إذ سبقها قبل عشرة أيام احتجاز مستوطن وضربه ضرباً مبرحاً في منطقة أبو ديس شرق القدس. كذلك، نقلت مصادر محلية أن ثلاثة إسرائيليين احتجزتهم الشرطة الفلسطينية أول أمس في طولكرم (شمال)، وخلال الاستجواب قالوا إنهم قدموا لتناول طعام العشاء في المدينة!

هجمات المستوطنين تتزايد

عادت هجمات المستوطنين لتتكرر بين فينة وأخرى في عدة مناطق في الضفة، وذلك في موازاة دعوات التيار اليميني إلى قتل العرب وإبادتهم وإجراءات انتقامية، شاع أنه جرى التوقيع بشأنها على عريضة سوية غير رسمية بين جنود العدو في عدد من الوحدات القتالية. وبعد أن كان المستوطنون ينزعون النجمة السداسية عن سياراتهم ويطفئون المذباح بالعبرية عند مرورهم أمام مداخل البلدات الفلسطينية في الانتفاضة الأولى، كي لا يرشقهم الشبان بالحجارة، أصبح المستوطنون يقتحمون البلدات وأحياناً البيوت ويرشقون الفلسطينيين بالحجارة، علماً بأنه بعد حادثتي إحراق محمد أبو خضير وعائلة دوابشة هدأت فورة المستوطنين قليلاً.

تقرير

إسرائيل تتعلم درساً في «قيود القوة»

علي حيدر

على الحكومة والجيش «للقيام بشيء ما». في المقابل، إذا سعت إسرائيل إلى حل عسكري لمآزقها الاستراتيجية، فإنها قد تتورط في حرب يصعب عليها الانتصار فيها. وعلى هذه الخلفية، خلصت «هآرتس» إلى أن القوة العسكرية الإسرائيلية، لا تكفي لتشكيل الواقع في البلدان المجاورة، وهو ما فشلت فيه تل أبيب في الماضي عندما حاولت إنتاج «نظام جديد» حتى في لبنان الصغير. وبالتالي إن «قوتها صغيرة جداً» لتحديد النظام في سوريا، باستثناء الحفاظ على الهدوء النسبي على طول الحدود. أما بخصوص الدوافع الإسرائيلية لمواصلة الاعتداءات في الساحة السورية، فاعتبرت الصحيفة أنها حتى لو نجحت في تأخير وصول شحنات الأسلحة والمرفاق، إلا أنها لن تمنع ازدياد قوة العدو.

وخلصت إلى أن «الدرس المستفاد من المواجهة في نهاية الأسبوع هو أنه بدلاً من وضع المزيد من الأهداف للتفجير، يجب على إسرائيل أن تستوعب عودة نظام (الرئيس بشار) الأسد إلى مكانة رائدة في سوريا برعاية إيران والرئيس الروسي فلاديمير بوتين»، وأن على إسرائيل اعتياد هذا الوضع وأن تجد طرقاً لمنع التصعيد واستعادة الردع المستقر حول «جدار البازلت» في مرتفعات الجولان. ويتعين على نتنياهو، الذي كثيراً ما يتحفظ من المغامرات العسكرية، أن يركز علاقاته الدبلوماسية ومهاراته لهذا الهدف».

بكسر المعادلة التي يهدف الإسرائيلي إلى تكريسها والارتقاء بها. من أبرز التعليقات التي قاربت هذا الحدث الذي تحول إلى محطة يمكن التأسيس عليها، وعكس أيضاً الكثير من المقاربات الأخرى، ما اعتبرته صحيفة «هآرتس» في مقالاتها الافتتاحية، أن ما جرى هو «درس في قيود القوة». ورأت الصحيفة أن «إسقاط طائرة إف - 16، في سماء الجليل، أكد أنه لا توجد حروب خالية من المخاطر، وأنه رغم الإصابات التي قد يتعرض لها عدو إسرائيل، يمكنه أن يتعافى ويجد نقطة ضعف حتى في سلاح الجو» الإسرائيلي. ولفتت إلى أن هناك مشكلة تواجهها إسرائيل تتصل «بتعريفها للأهداف الاستراتيجية وسبل تحقيقها». وتوقفت الصحيفة أيضاً، عند التهديدات التي توالى في الأيام السابقة على الحادثة واستعراض العضلات التي مارسها أعضاء المجلس الوزاري المصغر في الجولان، ورأت أنها كانت خطأ. وقدّرت أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الأمن أفيدغور ليبرمان أدخلوا نفسيهما «في الفخ» وقللاً إلى حد كبير من حرية عمل الجيش الإسرائيلي.

وحذرت الصحيفة من أن مواصلة إيران ترسيخ قوتها في سوريا، وهو التعبير الذي يستخدمونه في تل أبيب، في الإشارة إلى إعادة سوريا بناء وتطوير قدراتها كقوة رئيسية في محور المقاومة، فإن تل أبيب ستظهر ضعفها وسيزداد الضغط

ما زال دوي الصواريخ السورية في سماء الجليل، وإسقاط طائرة «إف 16»، يتفاعل في الداخل الإسرائيلي على المستويات السياسية والإعلامية والأمنية. وكما هو متوقع، يواصل المسؤولون الإسرائيليون رفع مستوى التهديدات باتجاه سوريا، بهدف احتواء مفاعيل الضربة التي تلقتها، في الرأي العام، وبهدف التأثير في قرار القيادة السورية التي تتخوف تل أبيب من أن تكون محطة إسقاط الطائرة بداية مرحلة جديدة في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية. وعلى وقع الصدمة التي تلقاها صناع القرار السياسي والأمني، تواصلت المقاربات التي تولاهم معلقون وخبراء، بدأ أن هناك قلقاً فعلياً توغل عميقاً في حساباتهم. ومن أبرز المخاوف التي حضرت، تارة في طيات كلامهم وأخرى مباشرة، قيود القوة الإسرائيلية. نتيجة ذلك، بات الإسرائيلي يدرك أنه حتى لو واصل اعتدائه، فإن حساباته ما بعد 10 شباط ستختلف عمّا قبله. بل لم يعد بإمكانه الركون إلى السقف الذي قد تقدم عليه القيادة السورية في أي مرحلة لاحقة التي قد تفاجئه في محطة من محطات اعتدائه، بما لم يكن يتوقعه. وبالتأكيد حضرت مروحة من السيناريوات التي لم يعد بإمكان الإسرائيلي استبعادها بالطلق، في أي مواجهة لاحقة، خاصة أن عملية التصدي التي تحققت، تأتي ترجمة لقرار استراتيجي اتخذته القيادة السورية،

منع موسى أبو مرزوق من دخول القاهرة وأعيد إلى الدوحة

مطروح في الوقت الراهن». رغم هذه المباحثات، لا يزال الوضع المعيشي في غزة يعيش انهياراً غير مسبوق، إذ ذكرت وزارة التربية والتعليم العالي أن 23% من طلبة التعليم العالي فقط تمكنوا من التسجيل للفصل الدراسي الثاني (الجاري) 2018/2017، فيما طلبت البقية تأجيل الفصل أو إيقاف دراستها بسبب عجزها عن توفير الرسوم، مع العلم أن الجامعات تعاونت مع الطلبة وأتاحت لهم الدفع بالتقسيط حالياً. أما وزارة الصحة، فأعلنت توقف شركات النظافة عن العمل في مستشفياتها وعياداتها بسبب عدم صرف مستحقاتها المالية، وهو ما حوّل هذه المقررات الصحية إلى تجمعات للقمامة الطبية.

أميركا باقية.. لتقويض «الحشد» أيضاً



الثناء عملية ضد فلول «داعش» شرق طوزخورماتو قبل أيام (أف ب)

تمهيداً لانسحابها، والتي بادرت حكومة العبادي إلى تأكيدها قبل أن ينفيها الـ«بنّتاغون»، أعادت إحياء الملف بقوة هذه المرة، بل وأعطت زخماً لدعوات مناوئي الوجود العسكري الأميركي، وفاقمت من حالة الحرج الحكومي. وأكد المتحدث باسم الـ«بنّتاغون»، إيريك باهون، حينها، في تصريحات تلفزيونية، أن «واشنطن لا تنوي سحب أي جندي أميركي من العراق على المدى القريب»، كاشفاً عن وجود 5200 جندي «بعلم بغداد». ورفض باهون الكشف عن عدد الوحدات الخاصة التي تنتشر بين الحين والآخر بشكل سري، مذكراً بأن «عدد القوات الأميركية في العراق قابل للارتفاع أو الانخفاض وفقاً لمتطلبات الواقع الميداني».

لكن في المقابل، يبدو أن هذا العدد أقل بكثير مما هو في الواقع، وفقاً للمعلومات المتوافرة لدى فصائل «الحشد»، إذ يؤكد الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي، أن عدد الأميركيين يزيد على 7500 جندي متوزعين على 10 قواعد، فيما يتحدث الناطق باسم «كتائب حزب الله»، محمد محيي، عن وجود أكثر من 10 قواعد أميركية في العراق، من ضمنها خمس في كردستان، وعن نية أميركا «إنشاء قاعدة جديدة في الإقليم». ويهدّد محيي بأنه «في حال أقرت واشنطن والحكومة تثبيت الوجود الأميركي في العراق، فعلى الأميركيين مواجهة فصائل المقاومة، وعلى رأسها كتائب حزب الله».

في مقابل تلك التهديدات، تعمل أطراف أخرى كانت قد وافقت على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها «على مضض»،

تنبه خريطة الانتشار العسكري الأميركي في العراق، والذي يبدو أنه لا يزال مستمراً خلافاً لما أعلنته الحكومة قبل أيام. بان الغاية الرئيسة من تمديد الولايات المتحدة التضييق على «الحشد الشعبي»، وتقليص دائرة نفوذه

بغداد - محمد شفيق

في وقت يستعد فيه العراق لإجراء الانتخابات النيابية المقررة في 12 أيار/مايو المقبل، وفي ظل أزمة إقرار الموازنة واستمرار الخلافات مع إقليم كردستان، بدأ ملف الوجود العسكري الأميركي يفرض نفسه سياسياً وإعلامياً، وسط تصاعد تهديدات فصائل «الحشد الشعبي»، والتي يبدو أنها «ممنهجة»، وفيما يتكثف



يربط «اتحاد القوى» الوجود الأميركي بالاستحقاق الانتخابي

الحديث داخل أروقة البرلمان عن إرسال كتب رسمية إلى الحكومة بشأن الوجود العسكري الأميركي، وقرب استضافة رئيس الوزراء حيدر العبادي، تستمر الحكومة في تفادي الخوض في هذا الحديث، ما خلا تصريحات مكررة للعبادي وفريقه الحكومي تشدد على «الحاجة إلى طيران التحالف الدولي».

وكانت التسريبات التي نشرتها وسائل إعلام أميركية قبل أيام بشأن بدء القوات الأميركية تخفيض أعدادها في العراق



تقرير

أوروبا «تلاحق» الوهابية: لإسلام بلا تأثير «أجنبي»

أجرته للرياض عام 1969 لمدة 99 عاماً. منذ ذلك، صدرت المملكة دعاءً «وهابيين» كثيرين إلى المسجد، كان لهم «الفضل» الأكبر في تنشئة شبان «جهاديين» سرعان ما طلع نجمهم مع بدء «النفير» من أوروبا إلى الشرق الأوسط. حصل ذلك كله في ظل صمت حكومي بلجيكي اشترته الرياض بمنحها بروكسل أسعاراً تفضيلية في التجارة النفطية. لكن، مع امتداد نيران الجماعات الإرهابية إلى قلب العاصمة البلجيكية في 22 آذار/مارس 2016، بدأت تتعالى المطالبات بإغلاق المسجد، الذي تقول مصادر أمنية إن بعضاً ممن هاجروا إلى سوريا بهدف القتال حضروا دروساً فيه. وكان آخر تلك المطالبات في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، عندما دعا البرلمان البلجيكي الحكومة إلى إنهاء عقد تأجير المسجد للسعودية؛ لكون المسجد أضحي «بوابة لإسلام أميل للعنف».

على إثر تلك الدعوة، شكلت الحكومة وفداً، برئاسة الدبلوماسي ديرك أشتن، أوكلت إليه مهمة التفاوض مع الرياض في هذا الشأن. يقول أشتن، بشأن زيارته للمملكة الشهر الماضي، إن

قرب مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، والذي كانت الحكومة قد



يتطلع ماكرون إلى فرض رقابة مالية على دور العبادة الخاصة بالمسلمين



(أف ب)



2015. مطالب عمدت السلطات على إثرها إلى إغلاق مساجد أتهمت بأنها «تحت الكراهية»، وطرد دعواتها من الأراضي الفرنسية. إثر ذلك، ارتفع الجدل حول كيفية الحد من «التغول الوهابي»، خصوصاً مع تزايد المخاوف من عودة المقاتلين الأجانب إلى أوطانهم. وبرزت من بين تلك المناقشات دعوات إلى إغلاق المساجد والمعاهد التي أنفقت السعودية على إنشائها ملايين الدولارات، وإلى عدم المساومة على «السلم الاجتماعي» بالمصالح التي تربط باريس والرياض. اليوم، يُسجل ماكرون محاولة للانفكاك من تلك المعادلة، و«الحفاظ على التماسك والانسجام الوطني»، في ظل استطلاعات رأي «مبشرة» تقول إن 56% من الفرنسيين يعتبرون الإسلام متطابقاً مع قيم مجتمعهم، على عكس ما كانت غالبيتهم تؤمن به قبل عامين.

في بلجيكا، التي صدرت مقاتلين إلى سوريا أكثر من أي بلد آخر في أوروبا، لا يبدو المشهد مختلفاً. تضع السلطات هناك اللمسات الأخيرة على اتفاق يُفترض أن يُعلن الشهر المقبل، قوامه كف يد السعودية عن المسجد الكبير الواقع

وخصوصاً تأثير المملكة السعودية التي باتت مسألاً بدورها في تصدير دعاة وهابيين إلى أوروبا، سيكون من أبرز معالمه.

في هذا الإطار، يأتي حديث الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، عن نيته «السعي للحد من تأثير الدول العربية على إسلام فرنسا لأنها تبعد عن الحداثة»، وفق ما نقلت عنه مجلة «لوجورنال دو ديمانش» قبل يومين. وفقاً للمجلة، فإن ماكرون يُعدّ ل«مخطط عام من أجل إعادة هيكلة الإسلام الفرنسي وتوضيح ماهيته». خلال النصف الأول من عام 2018، المخطط الذي يسير «خطوة خطوة»، والذي يُجري الرئيس مشاورات بشأنه مع مثقفين وأكاديميين ومثلي دينيات، يتركز على نقاط عدة يتصدرها إنشاء مؤسسات تمثيلية لمسلمي فرنسا، وإخضاع دور العبادة لرقابة مالية، وتأهيل أئمة فرنسيين للحلول محل الأئمة القادمين من دول أخرى، في مقدمها السعودية.

ويشكل إعلان ماكرون استجابة «متأخرة» لمطالب تصاعدت منذ الهجوم على صحيفة «شارلي إيبدو» في 13 تشرين الثاني/نوفمبر

يعتزم الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، طرح خطة لإعادة هيكلة المؤسسات التمثيلية للمسلمين في بلاده بعيداً من «تأثير الدول العربية». يأتي ذلك في وقت تواصل فيه السلطات البلجيكية مفاوضاتها مع السعودية، لرفع يد الأخيرة عن أكبر مساجد بروكسل، الذي كان له دور في تصدير مقاتلين إلى الشرق الأوسط

في وقت لا تزال فيه الخشية من عودة الأجانب الذين سبق لهم القتال في صفوف تنظيم «داعش» مخيمة على الدوائر الرسمية في الدول الأوروبية، بدأت حكومات تلك الدول وضع خطط وتنفيذ إجراءات تستهدف معالجة الأسباب الكامنة خلف «تفّر» أولئك المقاتلين، في إطار عملها المستجد على توليد ما بات يُعرف بأنه «إسلام أوروبي». «إسلام» يبدو أن القطع ما بين أماكن اجتماع المسلمين وممارستهم أنشطتهم (كالمدراس والمعاهد والمساجد)، وما بين التأثير العربي،

تقرير

تيلرسون في مصر: دعم في سيناء... وحياد انتخابي

إلى ذلك، أكد تيلرسون أن بلاده «حريصة على مواصلة دعم مصر في تعافيتها الاقتصادية»، مشيراً إلى أن «الإصلاحات الاقتصادية» التي تقوم بها الحكومة المصرية تُشكّل الأساس لتحقيق التقدم والرفاهية، مبرراً إجراءات التقشف الحكومية الصعبة بأنها «ضرورية» لتحقيق الإصلاح. في غضون ذلك، أعلن المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي، أن تيلرسون جدد التذكير بـ«ما تمثله مصر كشريك مهم للولايات المتحدة وما يجمعهما من علاقات ممتدة، ووقوف الإدارة الأميركية إلى جانب مصر والتزامها بدعمها في حربها ضد الإرهاب». ونقل المتحدث الرئاسي عن السيسي تأكيده «أهمية الاستمرار في العمل على الارتقاء بالعلاقات الأميركية - المصرية في مختلف المجالات بما يمكن البلدين من التصدي للتحديات المشتركة التي تواجههما».

وأشار المتحدث إلى أن السيسي «استعرض الجهود التي تقوم بها مصر حالياً لمكافحة الإرهاب بشكل شامل والقضاء عليه، وذلك بالتوازي مع مساعي تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية»، منوهاً بتطلع مصر «لتطوير التعاون الاقتصادي بين الدولتين وزيادة الاستثمارات الأميركية في مصر».

وفي الشأن الفلسطيني، قال المتحدث الرئاسي إن السيسي جدد التشديد على «الموقف الواضح والثابت بشأن التوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة على أساس حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وأن على الولايات المتحدة باعتبارها الراعي الرئيسي لعملية السلام في الشرق الأوسط أن تعيد إحياء ودفع عملية المفاوضات من جديد وفق مقررات الشرعية الدولية».

(الأخبار)

فضلاً عن إيجاد حلّ للأزمة السورية، التي لعبت مصر دوراً كبيراً في دعم عملياتها السياسية». ورأى أنه «ينبغي التوصل إلى اتفاق على الحدود الجغرافية للقدس بين إسرائيل والفلسطينيين». وهذا ما أيده وزير الخارجية المصري، سامح شكري، قائلاً إن «حلّ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لن يتأتى إلا على أساس حلّ الدولتين»، مشيراً إلى استعداد بلاده لمواصلة جهودها لتحقيق هذا الهدف. وبينما أكد «أهمية استمرار الجهود الأميركية للتوصل إلى تسوية نهائية للصراع»، فإنه أجاب رداً على سؤال بشأن الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل، قائلاً: «طرحنا رؤية شدد عليها الرئيس (السيسي) بشأن ضرورة إنهاء هذا الصراع وأهمية الاتساق مع الشرعية الدولية».

كذلك تأتي هذه العملية العسكرية في وقت تستعد فيه مصر لإجراء الانتخابات الرئاسية في آذار المقبل، التي يخوضها الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام مرشح شكلي، بعد استبعاد كافة الخصوم الجدد، ما يفتح الطريق أمامه لولاية رئاسية جديدة. وفي هذا السياق، بدأ واضحاً، في تصريحات تيلرسون، أن الولايات المتحدة ليست راغبة في وضع العقد في منشار الانتخابات، برغم الكلام التقليدي، الذي كرره الوزير الأميركي على مسامع المسؤولين المصريين، بشأن «حرية ونزاهة وشفافية» الانتخابات.

وفي ما يتعلق بالقضايا الإقليمية، قال الوزير الأميركي إن إدارة الرئيس دونالد ترامب «ملتزمة تعزيز الأمن والسلام في الشرق الأوسط، والتوصل إلى سلام بين إسرائيل والفلسطينيين،

برر الزائر الأميركي إجراءات التقشف الحكومية الصعبة بأنها «ضرورية» (أ ف ب)



برر الزائر الأميركي إجراءات التقشف الحكومية الصعبة بأنها «ضرورية» (أ ف ب)

وكتسب تصريحات تيلرسون بشأن

أهمية الدعم الأميركي لمصر، خاصة، إذ تتزامن مع العملية العسكرية والأمنية الشاملة التي تنفذها القوات المسلحة والشرطة المدنية في شمال سيناء، وعلى كافة المحاور الاستراتيجية، مع العلم بأن زيارة الوزير الأميركي للقاهرة، ضمن جولة تشمل عواصم عربية أخرى معلنه قبل إطلاق العملية العسكرية المصرية، التي وُصفت بأنها الأضخم منذ حرب عام 1973.

حققت زيارة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، للقاهرة، أمس، مكسباً أساسياً للرئيس عبد الفتاح السيسي، إذ حرص الضيف الذي يجول هذه الأيام في المنطقة العربية، على تأكيد الدعم للحملة العسكرية التي تخوضها القوات المسلحة في مصر «ضد إرهابيي تنظيم داعش في شبه جزيرة سيناء»، فيما نأى بالولايات المتحدة عن الجدل الداخلي المصري بشأن الانتخابات الرئاسية، التي يناقش فيها السيسي نفسه.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري سامح شكري، قال تيلرسون: «اتفقنا على مواصلة تعاوننا الوثيق في إجراءات مكافحة الإرهاب»، مشيراً إلى أنه «ينبغي للشعب المصري أن يثق بالزام الولايات المتحدة مواصلة دعم مصر في الحرب على الإرهاب، وتحقيق الأمن الراسخ للشعب المصري»، ومشهداً في الوقت ذاته على أنه «لا يمكن الإفصاح عن جميع تفاصيل المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة للحكومة المصرية». وفي ما بدا كخلاصة داعمه للتوجهات الحالية، قال: «نحن شركاء مصر في تعاملها مع هذه الهجمات، وندعم جهود القاهرة في محاربة الإرهاب، وفي عملياتها الجارية في سيناء».

وكتسب تصريحات تيلرسون بشأن

خُصت زيارة وزير الخارجية الأميركي لمصر، أمس. بحلول القاهرة على دعم إدارتها «الحرب على الإرهاب» الفائتة حالياً في سيناء. بينما حصل السيسي على «حياد واشنطن» في مسألة الانتخابات الرئاسية المترتبة

فترة ليست بالقصيرة، لتحويل النقطة المشتركة بين القوات الأمنية و«التحالف الدولي» قرب إمام ويس، المحاذية للحدود العراقية الإيرانية، إلى قاعدة أو «شبه قاعدة» أميركية، بهدف التضييق على وجود «الحشد» في المناطق المجاورة (جلولاء والسعدية والمقدادية)، والتي تعتبر من ضمن المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل.

وتشير خارطة القواعد العسكرية الأميركية، بحسب المصدر الذي كان يتحدث إلى «الأخبار»، إلى أن الولايات المتحدة تستهدف، خصوصاً، إقامة قواعد في المناطق التي يوجد فيها «الحشد»، إذ إن من بين القواعد التي تم إنشاؤها، أو يجري العمل على إنشائها، قاعدة القيارة التي تستهدف منع تمدد «الحشد» في مناطق الشرقاط (التابعة لصلاح الدين) والحويجة (التابعة لكرجكوك والتي تقطنها غالبية عربية) وقاعدة قرب تلعفر (تابعة لنينوى)، وبالتالي منع تمده نحو سنجار والحدود العراقية - السورية شمالاً. ولا يخفي عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، والنائب عن «اتحاد القوى»، عبد الرحيم الشمري، تأييده بقاء القوات الأميركية في العراق، معتبراً في حديث إلى «الأخبار» أن ما يردده البعض بشأن انتهاء الحاجة للوجود الأميركي (سابقاً) لآوانه في ظل التحديات الأمنية والسياسية». ويرى الشمري، وهو قيادي في «الحشد العشائري»، أن «وجود القوات الأميركية في العراق ضروري في هذه المرحلة، ولا سيما قرب الحدود العراقية - السورية لمنع تسلل أي عناصر إرهابية».

وكتسب تصريحات تيلرسون بشأن

البحرين

المعارضة متمسكة بمطالبها... والنظام يتلصق خلف قطر وإيران

«التجمهر»، على مسازين: أولهما تعزيز علاقته بالدول الغربية التي لا تزال حتى اليوم توفر غطاءً للانتهاكات الجارية في البحرين. ولم تكن زيارة ولي العهد، سلمان بن حمد، للولايات المتحدة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وتوقيعه اتفاقيات هناك بقيمة 10 مليارات دولار، إلا خطوة على هذا الطريق. أما المسار الثاني، فهو تكثيف الضخ السياسي والإعلامي في اتجاه تعرية المعارضة من أي صبغة وطنية، وتحويلها إلى مجرد جماعة تابعة لإيران، مع فارق رئيس هذه المرة: أن قطر انضمت إلى الأطراف الخارجية الذين يُتهم المعارضون بالعمل لهم، وتمثل التصريحات التي أدلى بها قائد «قوة دفاع البحرين» (الجيش)، خليفة بن أحمد آل خليفة، قبل يومين، أفضل نموذج لتلك السياسة. إذ رأى آل خليفة أن «كل ما يجري في البحرين جزء من مخطط (إيراني) كبير كشفته أحداث 2011»، معتبراً أن «استمرار إيران في التهديدات ضد مملكة البحرين يُعدّ جزءاً من ذلك المخطط». وأشار إلى أن البحرين «عانت طويلاً، ولا تزال، من جرائم النظام القطري»، متهماً هذا النظام بأنه «بات ينفذ أجندة التنظيمات الإرهابية التي تحيك مؤامراتها ضد البحرين».

(الأخبار)

لا تُحلّ بالقوة» مكررة مطالبها بـ«تفاوض جاد يفضي إلى الشراكة السياسية». وحملت النظام مسؤولية «تدهور الأوضاع الاقتصادية والخدمية»، نتيجة إدارته السلطة «بشكل منفرّد، وتغييب أي دور للشعب». ودعت «الوفاق» المواطنين إلى المشاركة في فعاليات ذكرى الانتفاضة، والتي تدشنها الجمعية مساء اليوم بخطاب يلقيه نائب أمينها العام، حسين الديهي. بدوره، ينظم «ائتلاف ثورة 14 فبراير» سلسلة فعاليات بالمناسبة، تشمل مسيرات وتظاهرات، إضافة إلى عصيان مدني جزئي يبدأ ليل الثلاثاء - الأربعاء، ويستمر حتى الخميس. ودعا «الائتلاف» المواطنين إلى المشاركة في هذا العصيان عبر «إغلاق المحال والمدارس والجامعات، والامتناع عن التزود بالوقود، ووقف المعاملات الحكومية والتجارية والمصرفية، وغلغ الشوارع العامة». وكان «الائتلاف» قد نظم، يومي الثلاثاء والجمعة الماضيين، مسيرات تحت شعار «ياقون على نهج المقاومة»، إحياءً لذكرى تصفية 3 نشطاء في «عملية أمنية» في عرض البحر، العام الماضي.

في المقابل، يعمل النظام، إلى جانب إصداره أحكاماً ترهيبية كان آخرها مطلع الأسبوع الماضي عندما أيدت محكمة استئناف سجن عشرة مواطنين بتهمة

تستعدّ المعارضة البحرينية بمختلف أطرافها لإحياء الذكرى السابعة للانتفاضة ضد النظام، بسلسلة فعاليات تبدأ من مساء اليوم، في وقت تتواصل فيه عمليات الاعتقال والانتهاكات بحق النشطاء والمواطنين. وتجلّى آخر تلك الانتهاكات يوم الجمعة في اعتقال 3 مواطنين من بلدات متعددة، وقبله اعتقال مواطن من المالكية وطفل من بني الجمرة الخميس، لينضم هؤلاء إلى أكثر من مئة معتقل منذ مطلع كانون الثاني/يناير الماضي. وبحسب «منتدى البحرين لحقوق الإنسان»، شهد هذا الشهر 995 انتهاكاً متوزعة ما بين الاعتقال التعسفي، والمداهمات، والاختفاء القسري، والتعذيب، والمحاكمات غير العادلة، وقمع الاحتجاجات السلمية، وتقييد حرية التنقل، ومنع صلاة الجمعة، وبت المواد الإعلامية المحرّضة على الكراهية.

انتهاكات أكدت جمعية «الوفاق» المعارضة، التي اختارت لفعالياتها هذه السنة شعار «إرادتنا أقوى»، أنها «لن تغير من مسار الشعب وحركته، بل ستزيد قوة وإيماناً بضرورة التغيير». وجددت الجمعية، في بيان صدر عنها قبل أيام، تمسكها بالخيار السلمي، مشددة على أن «تحرّكنا نابع من الانتماء الأصيل إلى البحرين، والارتباط الأبدي بمصلحتها»، ونهت إلى أن «الأزمات

«السعوديين ميالون للحوار بلا محاذير»، معتبراً الخطوات التي أقدمت عليها السعودية في الأونة الأخيرة «فرصة» لتحقيق ما تتطلع إليه بروكسل، فيما يؤكد وزير الداخلية البلجيكي، جان جامبون، أن «الوضع تحت السيطرة» بعدما حرصت بلاده على «عدم حدوث ردّ فعل دبلوماسي سلبي من قبل الرياض». تصريحات تنبئ بأن ثمة استعداداً سعودياً للتخلي عن نهج المملكة المتقادم في «نشر الوهابية في العالم»، وهو ما كان قد تبدى في محاولة «رابطة العالم الإسلامي» السعودية التي تتولى إدارة غير مسجد في العالم (من بينها مسجد بروكسل) تلميع صورتها، وتبويض مهمتها التي قالت إنها أضحت «القضاء على التطرف». لكن يبقى التحدي في ما عبّر عنه أشتون بالقول إن «اللبعض لا يعترف، أو لا يكاد يعترف، بأن هذا الشكل من أشكال السلفية يقود إلى التطرف». بتعبير أوضح، ليس ابن سلمان وحده في المملكة، بل ثمة في قبالته مؤسسة دينية متجذرة وصاحبة نفوذ، لن يكون تجاوزها بلا عقبات أو اثمان.

(الأخبار، رويترز)

قضية

هذه سنوات، يعرف تيار ديني صعوداً كبيراً في عدد من الدول العربية، بالخصوص دول المغرب، ليبيا ومصر. يتصف هذا التيار السلفي بعدائه للإسلام السياسي في صيغته الكلاسيكية من جهة، ولكنه يتواطى مع السلطات المحلية من جهة أخرى، التي تجد فيه حليفاً مهماً

التيار المدخلي في الجزائر: «سلفية» مجتمع.. من تحت

لينا كوش

عقب تعيين القيم على التيار المدخلي الشيخ ربيع بن هادي المدخلي، ثلاثة دعاة كمنتمين عن الدعوة السلفية في الجزائر، في الثامن من كانون الثاني/يناير، ارتفعت أصوات في الصحافة الجزائرية تنديداً بـ«الموقف السلفي» أو «المتواطى» للسلطات السياسية المحلية. وفي مقالة نشرتها الصحيفة الفرنكو فونوية «الجيري باتريوتيك»، بعنوان «الرسالة التي تُنبئ أن السلفيين الجزائريين يُطيعون آل

سعود»، يُشير الكاتب إلى أن «هذا التعيين بمثابة إعادة تأهيل رسمي لداعية (أي أحد الثلاثة)، هو في غاية النشاط ومفيد جداً لجهة نشر أفكار هذا التيار المنبثق من الوهابية، والقائم على ما يُسمى السلفية العلمانية (غير الجهادية)». جدير بالذكر أن نجاح هذا التيار في الانتشار والتمدد يعود إلى سياق سعودي: القمع الذي مارسه النظام السعودي في بداية التسعينيات ضد أي نزعة تحمل طابعاً انشقاقياً، خاصة ضمن مجموعة الشخصيات

الرئيسية للصحة، مثل سلمان العودة أو ناصر العمر، أدى أساساً إلى عودة الأحادية الأيديولوجية وصعود هذا التيار المعادي لـ«العصاة». وظل قادة التيار المدخلي مخلصين للنظام، وتحول ابن باز وابن العثيمين إلى مرجعين للسلفية العلمانية، وبرحيلهما، ظهر ربيع المدخلي بوصفه مدافعاً عن «السلفية التقليدية» في وجه «التيارات المنحرفة». وبصفته زعيماً للمدافعين عن التزمّت، فقد بات يختار «الدعاة الصالحين» للشباب السلفي في الدول العربية، وتحول إلى رأس حربة في مواجهة مجمل الحركات الإسلامية ذات الأهداف السياسية، موصياً أتباعه بعدم الاكترتات إلى السياسة.

في الجزائر، بعد مرور نحو ثلاثين عاماً على التجربة التعددية المجهضة، والمشهد الدموي الذي شهدته «العشرية السوداء» التي فككت النسيج الاجتماعي بنحو عميق، شهدت البلاد تحولاً مهماً للمسألة الدينية وصعوداً للتيار المدخلي الراسخ مجتمعياً: إن سياقاً يسعى نحو «إعادة الأسلمة» عبر مساءلة موروثات الماضي - التي جمدها الاستعمار - والتوجه نحو مستقبل اجتماعي وأخلاقي، ووجه عبر استبدال منهج جديد به لتنظيم الشأن الديني، يُختصر في المستوى المجتمعي، ويُفرغ الدين من حمولته

التيار الديني... بإبعاده الخليجية

إبان تفجر الأزمة الخليجية في شهر حزيران/يونان الماضي، أعدت قناة «الجزيرة» القطرية تقريراً تناول مسألة التيار المدخلي، متهمه إياه بأنه من بين التيارات التي يتماهى خطابها مع الأنظمة السياسية، وتعيد تكييف نفسها وفق ما تمليه القرارات الحكومية.

وقال التقرير: «يعتقد مراقبون للحالة الدينية في السعودية أن هذه الفتاوى والآراء التي تتكئ على نصوص شرعية أحياناً وعلى اجتهادات فقهية أحياناً أخرى، دمجت بين تيارات كانت إلى وقت قريب تحرص على التمايز، وأمت الساحة الفقهية في أحيان كثيرة لمصلحة الفكر الجامي المدخلي». وأشار إلى أن المدخلية نشأت إبان حرب الخليج الثانية، «وكانت في صميمها رد فعل على رفض مكونات التيار الإسلامي فكرة الاستعانة بالولايات المتحدة لإخراج القوات العراقية من الكويت... وهي الولادة التي عبّر عنها ربيع المدخلي بكتابه: صد عدوان الملحدين وحكم الاستعانة بغير المسلمين». وإذا كان هذا التقرير يستهدف مباشرة السعودية، فإن الجزائر من بين الدول التي يستهدفها هذا التيار، لكن في سياقات أخرى، خاصة أن العلاقة بين السلطات وبينه غير عضوية كما هي في السعودية.

(الأخبار)

تونس

تراجع الإنتاج «من ورائها»... وضغوط أوروبية

ولا يجب أن يستمر... كذلك فإنه لا يشجع المستثمرين على القدوم إلى البلاد».

وفي تصريح إذاعي، بدأ قدور مبرراً لعمليات التوظيف التي جرت، قائلاً إنه «لا يمكن الشركة أن تشغل الجميع، فحجم الرواتب فيها يبلغ سنوياً نحو 500 مليون دينار، وهي تشمل نحو 30 ألف موظف، بعضهم يشغل مهناً غير واضحة»، مستدركاً بأن الشركة «ستجتمع في وقت لاحق» لإصدار قرارات جديدة.

وتعدّ تونس من أهم مصدري العالم لمادة الفوسفات، لكن حجم الإنتاج تهاوى من نحو 8 ملايين طن سنوياً إلى أقل من النصف بعد الثورة عام 2011، وذلك بسبب الاحتجاجات الاجتماعية والإضرابات العمالية. وتراجع الإنتاج في شهر كانون الثاني/يناير الماضي إلى 160 ألف طن مقارنة بنحو 500 ألف طن خلال الفترة نفسها من العام الماضي. ولعل هذا الواقع هو ما يدفع الوزير والحكومة إلى محاولة إيجاد حلول، تبدو أنها بصيغة «كيفما اتفق». ولكنه يدفع أيضاً نحو تدخل «الاتحاد العام التونسي للشغل»، الذي سبق له

بات يعرف بـ«اللائحة (الأوروبية) السوداء»، انعكس كزلزال قوي ضرب الشارع السياسي التونسي لأنه جرى الكشف عن أسلوب بدائي وغير محترف يُتبع مع الجانب الأوروبي حتى لا تُصنّف البلاد في تلك اللائحة. وهذا أمر لا ينفصل عمّا يحدث داخل البلاد حيث يتواصل تأزم الواقع الاقتصادي، فيما يشهد المستوى السياسي ارتباكاً متزايداً.

«فوسفات قفصة»: الأزمة مستمرة

في 20 كانون الثاني الماضي، تعطلت عمليات الإنتاج في مدن الحوض المنجمي في ولاية قفصة إبان إعلان نتائج توظيف في شركة فوسفات قفصة، أكبر مشغل في المنطقة. السبب أن من أجرى عمليات التوظيف التي تشمل 1700 عامل جديد، منهم باتباع المحسوبة، وهو ما تنفيه الشركة. وبينما دخل المحتجون منذ أسابيع في اعتصامات، ما أدى إلى تعطيل الإنتاج كلياً، خرج أمس، وزير الطاقة والمناجم خالد قدور، محذراً من الوقت الذي «تتزايد فيه الخسائر المالية». وقال إن الوضع الحالي «غير مقبول

«الحجج المُقدّمة، الهدايا الصغيرة (التمور وزيت الزيتون) المرسله إلى نواب في البرلمان الأوروبي، لم تكن كافية لتغيير مسار الأمور».

تونس - سيف الدين العامري

يوم الأربعاء الماضي، أوصل عدم «تغيير مسار الأمور» إلى تصويت البرلمان الأوروبي على قرار إدراج تونس، ودول أخرى، ضمن قائمة وضعتها المفوضية الأوروبية بغية مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وذلك الوصف المشار إليه أعلاه، جاء في مقالة لصحيفة «لوموند» الفرنسية، بعنوان: «الاتحاد الأوروبي يُدرج تونس على لائحة السوداء للدول المعرضة لتمويل الإرهاب». لكن الإشارة إلى أداء الدبلوماسية التونسية بهذا الأسلوب في سياق تناول أزمة ما



تأتي تصريحات «الاتحاد» في ظل توتر سياسي تلاهده حكومة الشاهد (فتحي بلعيد)

لهذا التيار جمهور واسع في الجزائر (عن الويبي)

قاد صار موصوماً إثر خصومة حول شخصية الشيخ علي حسن الحلبي، ولم يعد بالتالي من «الدعاة الصالحين»، فإن أكثر ممثلي التيار شعبية في الجزائر لا يعانون من أي إزعاج في سياق نشاطهم المفتوح.



برغم عدم منع هذا التيار واستفادة السلطات من حضوره في فترات معينة، ففي منتصف الشهر الماضي، دعا وزير الشؤون الدينية الجزائري محمد عيسى (الصورة)، «الأئمة إلى أن يكون ولاؤهم للوطن ولولاة أمرهم»، مشيراً بذلك إلى رسالة الشيخ السعودي المدخلي. وقال عيسى إن «هذا الشيخ ملتزم سياسة بلاده ويبحث عن طرق يبرر فيها مواقف ولاه أمره، ويهاجم غيرهم ويدافع عن سياسة حكومته».

في المدة نفسها، دعا عدة فلاحي، وهو المستشار الإعلامي السابق لوزير الشؤون الدينية والأوقاف أبو عبد الله غلام الله، إلى «ضرورة التصدي للفكر السلفي الوهابي، ووضع حد لمحاولات الشيخ ربيع المدخلي في اختراق المرجعية الدينية الوطنية»، معتبراً أن ذلك قد يحمل معه في قادم الأيام «تهديداً لأمن الجزائر القومي».

والعسكري لـ«الجبهة» غير الشرعي، قاد نحو طمأنينة شريحة واسعة من الشعب بشأن سلامة العقيدة السنية التقليدية التي بُرئت من كونها القادح الأصلي للعنف، ودحضت بالتالي فرضية أنزلاقها نحو الإسلاموية. ويُعارض التيار المدخلي (المواظب على دحض الأطروحات التي يعتبرها انحرافاً)، الدخول في المسارات السياسية، وهو يعتقد في أن بناء الدولة الإسلامية يكون من خلال القاعدة حصراً، حيث يجب نشر الممارسات الدينية السليمة التي يفترض أن تقود نحو حكومة رشيدة وتقوية تكون نتيجة لتحقيق التوحيد، بدل أن تكون هدفاً في حد ذاتها. على هذا الصعيد، يُعدّ التيار المدخلي عدواً مُعلنًا للإخوان المسلمين والتكفيريين، فيما ينعكس جوهر تبنيته للسلفية «غير الجهادية» عبر انتقاداته لتعاليم سيد قطب. ومن بين التيارات الراجعة إلى العقيدة التي ترى في العودة إلى الأصول شرطاً أساسياً لإعادة تاهيل العقل، نجد التيار المدخلي المستورد من العربية السعودية (وفقاً لرغبة نشر السلفية «غير الجهادية» التي تعارض كلاً من جماعة الإخوان المسلمين، والسلفية الجهادية، والدعوة الشيعية).

من ناحية أخرى، نجد أن التيار المدخلي، من خلال الدعوة إلى ضرورة التزام الطاعة تجاه ولي الأمر والتحصن ضد أي شكل من أشكال منازعة السلطة (التي تؤدي وفقاً لهم إلى تقسيم المجتمع)، قد ازدهر انتشاره بفضل سياسة «استعادة الليبرالية» التي نادى بها النظام. وفي حقيقة الأمر، بدأ انحصار خطاب التيار المدخلي في حدود المسائل الاجتماعية وسيلة للتعويض عن الخضوع لليبرالية الاقتصادية. وإن أهداف هذا التيار التي يُزعم أنها غير سياسية (لكنها تهدف إلى الربح)، أكسبته عطف السلطات العامة التي يبدو أنها تغض الطرف عن تحركات القادة الحاليين لـ«السلفية العلمية». وقد ساهم التسامح النسبي في الجزائر في ظهور بعض الشخصيات وارتفاع شعبيتها، على غرار الشيخين علي فركوس وعبد المالك رمضان. وبالرغم من أن الأخير

على صعيد التحرر الاجتماعي. ووفق استراتيجية تهدف إلى التجذر محلياً، دون الأشتباك مع الإسلام الشعبي القائم تقليدياً على المذهب المالكي، يسعى التيار المدخلي إلى التوافق على المستويين العقدي والفقهي غير المتحزب، مع «مذهب مالك». وبرغم ذلك، فضمن مقاربتة الصارمة والمتشددة للإسلام، التي تتجاهل التاويلات والتطورات، يتبنى هذا التيار قراءة حرفية للقرآن والسنة النبوية.

ويرتبط تمدد هذا التيار وشعبيته بالسياق الأيديولوجي للصحة الإسلامية وبالأصطرابات التي شهدتها الساحة السياسية الجزائرية، إذ أدى فشل «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» والمصير المأساوي لبلد دخل في حرب أهلية، إلى تقوية

يتيم التيار استراتيجياً للتجذر، لا تشتبك مع الإسلام الشعبي

القاعدة الشعبية للتيار المدخلي. وكانت «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» التي تأسست عام 1989، قد كافحت في سبيل تطبيق الشريعة، لكن رغبتها في اقتكاك السلطة وشروعها في العمل الجهادي إثر انقلاب الجيش عام 1992، أدبها إلى شجبها من قبل التيار السلفي ووضعها في مرتبة «الخوارج».

في حينه، تمايز الشيخ عبد المالك رمضان عن «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» التي اختارت العمل السياسي الذي يتناقض مع «روح السلفية» ومع المبدأ الذي أوصى به أحد أعلامها، محمد ناصير الدين الألباني (وهو مرجع لا يُشق له غبار في علم الحديث لدى السلفيين). وعشية الانتخابات، وفي الوقت الذي انقسمت فيه إدارة «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» بشأن مشروعية المشاركة السياسية، اعتبر رمضان أن هذا التوجه يتعارض ومبادئ الإسلام. وهذا التاويل السلفي الذي استُخدم لوصف السلوك السياسي



«من أمامها»

كاملاً في بعض الوزارات»، لافتاً إلى أن منظمته ليست ضد المحاصصة السياسية، لكن على «الأحزاب تقديم شخصيات قادرة على خدمة تونس».

الوجه الآخر للتصريحات يظهر حين الإدراك أنها تأتي في ظل توتر سياسي في حكومة الشاهد بشأن تعيين خلف لمحافظة المصرف المركزي الشاذلي العياري، الذي من الظاهر أن مغادرته منصبه لن تكون سلسلة، بل ستصحبها إشكالات بالنسبة إليه. وتزداد تلك الترحيحات بفعل إعلان المتحدث باسم النيابة سفيان السليطي، أن السلطات أقت القبض قبل أيام على موظفين اثنين وأبقت على ثلاثة آخرين «في حالة صراح».

وأوضح أن القرارات جاءت في إطار قضية فتحت في بداية الأسبوع الجاري بشأن جرائم تتعلق بالرشي والارتشاء وشبهة غسيل وتبييض الأموال واستغلال موظف عمومي لنفوذه بدعوى الحصول على حقوق وامتيازات.

غضب أوروبي

في ظل مجمل هذا المشهد، برزت في الساعات الأخيرة تصريحات

أن أعلن عقد اجتماع «مع نقابات المناجم (اليوم) للنظر في تطورات الأوضاع بالشركة، وإصدار مقترحات لإنقاذ المؤسسة والحفاظ على ديمومتها».

برغم اجتماع «الاتحاد» اليوم، يبدو أن عين الأخير تذهب إلى ما هو أبعد من «أزمة الفوسفات»، إذ برزت لأمينه العام نور الدين الطنبوبي، تصريحات مهمة، قبل يومين، تدعو رئيس الحكومة يوسف الشاهد، إلى إجراء «مراجعة جذرية في مفاصل الدولة ومؤسساتها»، مبرراً ذلك بأنها «مفككة وتعمل دون تنسيق في ما بينها، خاصة في الملفات الكبرى». ولم يقف عند هذا الحد، إذ أضاف أنه «لا بد من مراجعة تقييمية عامة، خاصة في العديد من الوزارات التي جاءت بها المحاصصة السياسية»، وفي إشارة ضمنية إلى إدراج تونس على «اللائحة الأوروبية»، فإنه دعا حكومة الشاهد إلى «إصلاح الشأن العام ومراجعة السياسة بدلاً من إلقاء اللائمة على المجتمع الدولي». وأيضاً، لم يتوقف الأمين العام لـ«الاتحاد»، فقال: «اليوم نشهد تداول 7 حكومات منذ الثورة، لكنها تشكلت بالمحاصصة والأخطاء نفسها، ما خلف تعطيلاً

الحكومية، ونقلت هذه البلدان إلى القائمة الرمادية للدول التي تعهدت بالالتزام بالقواعد الضريبية). وطالب موسكوفيسي، في حديث إلى شبكة «فرانس 2» الفرنسية، «بفرض عقوبات على دول القائمة السوداء»، داعياً إلى «عدم السماح بمرور أموال موازنة الاتحاد الأوروبي أو المصارف العامة الأوروبية عبر الشبكات المالية لدول تعدّ بمثابة ملاذات ضريبية». وأوضح أن المصرفين العاملين الأوروبيين المعنيين بذلك، هما بنك الاستثمار الأوروبي والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية. وكرر المسؤول الأوروبي: «أطلب من وزراء مالية الاتحاد الأوروبي الإفصاح عن كل الالتزامات المتخذة وجعلها شفافة»، معتبراً أن «الشفافية أساسية في مكافحة التحايل والتهرب الضريبي». و جدير بالذكر أنه سبق أن وضعت تونس، نهاية العام الماضي، في «القائمة السوداء» للدول التي قد تمثل «ملاذاً ضريبياً»، وذلك قبل «تصحيح» القرار الأوروبي في 23 كانون الثاني/يناير الماضي ثمانية بلدان من أصل 17 مدرجة عليها، ما أثار احتجاجات المنظمات غير

دعا «اتحاد الشغل» إلى إجراء مراجعة جذرية في مفاصل الدولة

على «القائمة الرمادية» التي تشمل بدورها البلدان التي تنطوي أنظمتها المالية على مخاطر عالية متعلقة بالتهرب الضريبي (بعد أقل من شهرين من وضع القائمة السوداء للملاذات الضريبية، سحب الاتحاد الأوروبي في 23 كانون الثاني/يناير الماضي ثمانية بلدان من أصل 17 مدرجة عليها، ما أثار احتجاجات المنظمات غير

وزارة الدفاع: رفضاً مقترح «الناتو»

أعلنت وزارة الدفاع التونسية، أمس، رفضها مقترح تقدم به حلف الشمال الأطلسي يتمثل في حصول تونس على هيئة بـ3 ملايين يورو في مقابل موافقتها على الحصول على مساعدة خبراء داعمين من الحلف في مركز عمليات بين الجيوش لتأمين الحدود ومحاربة الإرهاب، تعتزم تونس إحداثه.

وأوضح وزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي، خلال جلسة استماع في لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، أن «الوزارة تعمل على مشروع لإنجاز مركز مشترك بين الجيوش (التونسية) للتخطيط وقيادة العمليات، ولتحليل المعلومات، وإعداد المخططات، وقيادة العمليات المشتركة بين جيوش البر والبحر والطيران، وذلك في مجال أمن الحدود وتأمين الشريط الساحلي ومحاربة الإرهاب». وأضاف أن وزارته «طلبت تمكين تونس من الهيئة، على أن لا يوجد أي طرف من خارج المؤسسة العسكرية التونسية في هذا المركز، وأن يُحدّد مكان إحداث المركز في التراب التونسي في أي مكان آخر تختاره وزارة الدفاع».

(الأناضول)

أمن البحر الأحمر وصراعاته: القاهرة لا تعمل منفردة... بل مع «الخليج»

في ظل سياسة التوازنات
وصراع المصالح والنفوذ
للقوى العربية والشرق
أوسطية في القرن الأفريقي
المطك على البحر الأحمر،
بدأت القاهرة قبل أيام
تحركاً مع السودان من أجل
التنسيق الأمني والسياسي
لدعم مصالحها هناك، في
مشهد يطرح أسئلة بشأن
مجمك أدوارها ضمن تلك
المساحة الإستراتيجية

القاهرة - الأخبار

كشف الاجتماع الرباعي الذي انعقد في القاهرة، الأسبوع الماضي، بين وزير الخارجية ورؤساء أجهزة الأمن والمخابرات في مصر والسودان، عن مساعي البلدين للتنسيق العسكري والأمني والسياسي في ملف أمن البحر الأحمر، في إطار رؤية واضحة تطلع عليها الدول الرئيسية في الإقليم، خاصة السعودية، وذلك بعد المناورات السياسية بين البلدين التي تواصلت منذ زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للخرطوم في نهاية العام الماضي، وإبرامه صفقة جزيرة سواكن.

مسؤول دبلوماسي مطلع على الملف الأفريقي يقول في حديث إلى «الأخبار» إن «ملف أمن البحر الأحمر من الشواغل الرئيسية للإدارة السياسية المصرية، خاصة في ظل إعادة رسم خريطة السيادة والتوازنات في المنطقة»، مشيراً إلى أنه «رغم ما يُعلنه الجانب السوداني من أن تسليم جزيرة سواكن المطلة على البحر الأحمر إلى الإدارة التركية هو مجرد صفقة تنموية لإعادة تأهيل الجزيرة وجعلها مقصداً سياحياً،

فإن ذلك لم يكن مصدر طمأنينة لمصر، خاصة في ظل المعلومات المتوافرة عن اتفاقات تعاون وتعزيزات عسكرية تركية للسودان». جدير بالذكر أن وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أعلن في أعقاب زيارة الرئيس التركي للخرطوم عن توقيع اتفاقات تتعلق بأمن البحر الأحمر، مؤكداً اهتمام تركيا بأمن السودان وغيرها من الدول المطلة على هذا البحر كالصومال، وافتتاً إلى أن بلاده تواصل تعزيز التعاون في الصناعات العسكرية والدفاعية مع السودان.

المصدر الدبلوماسي يوضح في سياق حديثه أن «الاجتماع (مع السودانيين)

لم يحسم بشكل نهائي صيغة التعاون الأمني في هذا الملف، ولكنه على الأقل مثل بداية لتوضيحات مباشرة لكلا الطرفين عن طبيعة أي تحركات تبدو مقلقة»، مشيراً في ذلك إلى التخوفات التي أبدتها السودانيون إزاء «تحركات عسكرية، مصرية إماراتية مع إريتريا»، يرون أنها قد تستهدفهم.

المصدر الذي حضر اللقاءات التي استضافتها القاهرة يضيف أن «الاجتماع حسم أيضاً عناصر التهديد التي تتفق الدولتان على التعامل معها، وذلك في إطار رؤية إقليمية لتحقيق أمن المنطقة وحماية المصالح المشتركة، وخلص إلى التعاون بشفافية وتحديد مواقف

موحدة في ما يتعلق بتحركات الحوثيين أو إيران وتركيا، وأهمية التنسيق المستمر مع السعودية في هذا الإطار». كانت معلومات متداولة إعلامياً تشير إلى تحركات أمنية مصرية مع الدول الأفريقية المطلة على البحر الأحمر، على رأسها إريتريا والصومال وجيبوتي، هدفها تتنق أي تحركات تركية للتدخل أو فرض نفوذها في المنطقة، سواء أكان من باب تعاون



مصر لا تتحرك وحدها إذ
هناك تنسيق دائم مع
السعودية وغيرها



العلاقة بين سيول وواشنطن تهتز؟

جمع «أولمبياد السلام»
ما فرقته السياسة منذ
سنوات، إذ باتت كل المؤشرات
تدلّ على أنّ سيول وبيونغ
يانغ تتجهان نحو عقد
«قمة» قد لا تكون الأهم
في تاريخ البلدين، لكنها تُزعج
حليفة «الجنوب»، واشنطن

وأشارت تعليقات بنس إلى أنّ إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، التي اتخذت موقفاً متشدداً بشأن الحوار مع كوريا الشمالية، قد تبدو أكثر «تأييداً للخيارات الدبلوماسية»، إذ نقلت الصحيفة عن بنس قوله إن «المسألة هي أنه لا يمكن أي ضغط أن يفلح حتى يقوموا بفعل شيء يعتقد التحالف أنه يمثل خطوة لها مغزى تجاه نزع السلاح النووي... وبالتالي، إن أقصى حملة ضغط سنستمر وتشتد، لكن إذا أرادوا الحوار فسنحاور».

وتتالت تصريحات المسؤولين الأميركيين بشأن كوريا الشمالية في اليومين الماضيين، فبعد بنس، قال وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس، إن «من السابق لأوانه معرفة إن كانت الانفراجة الدبلوماسية بين الكوريتين في الأولمبياد (الشتوي) الذي تستضيفه كوريا الجنوبية) ستؤدي إلى نتائج، لكن الخطوة لم تدق إسفيناً بين واشنطن وسيول». وتقرّبياً، كرر تعليقات بنس بالقول: «على المستوى السياسي في سيول، لا يمكن أن يحدث خلاف بيننا بفعل كوريا الشمالية». وبالإضافة إلى بنس وماتيس، قال وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون الموجود في القاهرة، إن «الأمر يرجع إلى كوريا الشمالية لاتخاذ قرار بشأن متى تكون مستعدة للانخراط في محادثات صادقة مع الولايات المتحدة». مضيفاً أن «من السابق لأوانه قول إن هذه

بعد التصريحات التصعيدية تجاه كوريا الشمالية خلال جولته الآسيوية، عاد نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، إلى «خفض حدة التصريحات»، إذ لمح أمس إلى احتمال عقد حوار مباشر مع كوريا الشمالية، وقال إن بلاده وكوريا الجنوبية «اتفقتا على شروط لمزيد من التواصل الدبلوماسي مع الشمال، أولاً مع سيول، وقد يؤدي ذلك في ما بعد إلى محادثات مباشرة مع واشنطن دون شروط مسبقة». ولفت في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»، إلى أن بلاده ستواصل «أقصى حملة ضغط» على بيونغ يانغ، لكنها ستكون «منفتحة على أي محادثات محتملة في الوقت نفسه».



مسلحجو كوريا الشمالية في دورة الألعاب الأولمبية (اف ب)



يبدو أنّ التباين بين
واشنطن و«الجنوب»
أدّى إلى سحب الأولمبي
ترشيح سفير



بداية عملية دبلوماسية. ورغم حرص الإدارة الأميركية على التأكيد من خلال مسؤوليها أن ما يحدث من تقارب بين بيونغ يانغ وسيول لن يؤثر في علاقة واشنطن بالآخرية، وأن سيول -حليفة واشنطن- ملتزمة بسياسة الحلف الذي يقوده الأميركيون ضد بيونغ يانغ، فإنّ التباين بين رؤى الحليفتين بات ملموساً. وكان من نتاج هذا التباين بين سيول وواشنطن إعلان الأخيرة قبل أيام سحب ترشيحها للمسؤول

اقتصادي، أم من باب تعاون عسكري. وعززت هذه التقارير زيارة الرئيس الإريتري، أسياس أفورقي، للقاهرة عقب زيارة أردوغان للخرطوم، وكان الملف الرئيسي على أجندة اجتماعات السيسي - أفورقي هو ملف البحر الأحمر، وكيفية التعاون ضد أي تحركات «قد تضر الأمن القومي والمصالح المصرية في المنطقة». مسؤول أمني آخر مطلع على الملفات الإقليمية يلفت في تصريح إلى

السابق في البيت الأبيض، فيكتور تشا، لشغل منصب السفير في كوريا الجنوبية. ووفقاً لدبلوماسي كوري جنوبي، إن سحب تشا جاء بسبب «عدم تبني البلدين مواقف متطابقة، فممن يدعو إلى الحوار حتى من قبل وصوله إلى السلطة في أيار الماضي، بينما يطالب البيت الأبيض بيونغ يانغ بإجراءات ملموسة لنزع سلاحها كشرط مسبق لأي حوار».

وينسب الدبلوماسي القرار الأميركي بتأجيل مناورات عسكرية المشتركة مع كوريا الجنوبية إلى ما بعد انتهاء الأولمبياد، إلى أنه «جاء متأثراً بالخلاف بين البلدين»، وذلك برغم إعلان وزير الدفاع الأميركي، سابقاً أن «القرار اتخذ لأسباب عملية وليس سياسية». ويضيف أن ما قاله ماتيس يُعدّ «تجيلاً للواقع» السائر عكس ما يريد ترامب «الذي لا يفضل الحوار مع الكوريتين الشماليين».

بعيداً عن الاختلافات بين الحلفاء، استمرت سيول في خطوات التقارب مع بيونغ يانغ، إذ أعلنت فور اختتام الوفد الكوري الشمالي الرفيع المستوى زيارته التي دامت ثلاثة أيام، أنها «ستحاول ترتيب المزيد من اللقاءات بين العائلات التي فرقها الحرب الكورية والسعي لتخفيف التوترات العسكرية مع الجارة الشمالية كخطوات أوليين تجاه تمهيد الطريق أمام قمة نادرة بين الكوريتين».

الحديث عن «المشروعات السياحية التي تعتمدهم السعودية إطلاقها في تيران وصنافير بعد نقل السيادة المصرية عليها إلى المملكة». يُضاف أيضاً مشروع «تنمية البحر الأحمر الذي أطلقتها ولي العهد السعودي ليكون وجهة سياحية عالمية ضمن رؤية المملكة 2030 لإقامة منتجعات سياحية على أكثر جزيرة طبيعية في البحر الأحمر». ويبقى ملف البحر الأحمر على أجندة اهتمام الدول المحورية في المنطقة، وذلك لضمان حماية المصالح التاريخية القائمة والمتمثلة في حركة التجارة، وإيجاد موقع على خريطة السيادة التي ستخلقها التحالفات الجديدة في المنطقة وفق ملامح مشروعات التنمية المنتظرة والمصالح الاقتصادية. وفي حديث إلى «الأخبار»، يرى مختار قنديل، وهو خبير استراتيجي، إنه في ظل الحديث عن التنافس العربي- الأفريقي في منطقة البحر الأحمر، لا تزال هناك مخاطر تواجه مصالح كافة الأطراف، خاصة «في ظل سيطرة الحوثيين واستمرار أعمال القرصنة بسبب عدم استقرار الأوضاع في الصومال». ويؤكد قنديل أن استغلال وتنفيذ اتفاقات التعاون العسكري بين الدول العربية والأفريقية المطلّة على البحر الأحمر، يمكن أن يُمثّل «ضمانة لحماية حركة التجارة العالمية ومصالح الدول المختلفة».

يتحوّل الاهتمام المتزايد للقوى الإقليمية والدولية من التنافس في فرض النفوذ إلى الصراع المستقبلي. ويرى متابعون أن ما يشغل القاهرة أو السعودية في منطقة البحر الأحمر «ليس السودان فقط»، إذ إن هناك الكثير من نقاط الضغط والتعاون تخصّ ملفات أخرى مع الأخيرة، يمكن أن تُشكّل مدخلاً لتفاهات مشتركة، ولكن إن «تأمين المصالح العربية» مع جيبوتي وإريتريا أصبح التوجه الأكثر اهتماماً الآن «في مواجهة تصاعد النفوذ التركي والإيراني». ترى دول أفريقية، مثل جيبوتي، في التنافس الدولي أو الشرق أوسطي مدخلاً رئيساً لدعم اقتصادها من خلال رفع العائد الاقتصادي من القواعد العسكرية، الذي وصل العام الماضي إلى 1,8 مليار دولار، تضاف سنوياً إلى خزانة الدولة. ومن وجهة نظر مصرية، إن متابعين لملف العلاقات العربية- الأفريقية يرون أن مدخل التعاون الاقتصادي يُمكن أن يُشكّل محوراً رئيساً لتحويل منطقة البحر الأحمر من منطقة نفوذ وتوازنات عسكرية إلى «ممر للتنمية والاستثمار في المقومات الاقتصادية، خاصة بعد إطلاق مشروع نيوم الاستثماري بين السعودية والأردن ومصر، والمقدّر أن تضيخ فيه استثمارات تصل إلى 500 مليار دولار»، وفي ظل

«الأخبار» إلى أن «مصر لا تتحرك بشكل منفرد في ملف أمن البحر الأحمر، لكن هناك تنسيق دائم مع السعودية والأردن واليمن من جهة، والدول الأفريقية، إريتريا وجيبوتي والصومال والسودان من جهة أخرى». ويرى أن «فكرة فرض السيطرة والنفوذ العربي على دول أفريقية لضمان ورعاية مصالحها في البحر الأحمر لم تعد قائمة من دون ربطها بمصالح اقتصادية، خاصة في الوقت الذي أصبحت فيه بعض الدول تتعامل مع القواعد العسكرية كأنها مصدر رئيسي لدعم الاقتصاد، مثل جيبوتي التي تُوظف عليه بيزنس القواعد العسكرية». ومنطقة القرن الأفريقي المطلّة على البحر الأحمر أهمية استراتيجية، خاصة أنها تطل على الممرات الرئيسية للتجارة العالمية، حيث تصل تقارير إلى حدّ التقدير أنه يُنقل عبر منطقة البحر الأحمر «ما نسبته 85 في المئة من تجارة النفط في العالم»، ما جعلها منطقة تنافس جيوسياسي. وقد دفع ذلك القوى الدولية، مثل الولايات المتحدة والصين واليابان وفرنسا، نحو السعي لإقامة قواعد عسكرية دائمة في جيبوتي وإريتريا، ودفع أيضاً القوى الإقليمية، كالإمارات والسعودية، نحو الأمر نفسه. لكنّ التنافس زادت حدته مع دخول قوى الشرق الأوسط كإيران وتركيا إلى الساحة، حيث يتوقع المراقبون أن



تنسيق القاهرة «دائم» مع السعودية والأردن واليمن ودول أفريقية (أ ف ب)

نتائج اللوتو اللبناني

36 41 38 32 31 22 10

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 76 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الارقام الراححة: 10 - 22 - 31 - 32 - 38 - 41 الرقم الإضافي: 36
■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 3,658,814,612 ل.
- عدد الشبكات الراححة: 0
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 201,518,625 ل.
- عدد الشبكات الراححة: 2
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 100,759,313 ل.
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 82,163,250 ل.
- عدد الشبكات الراححة: 22 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,734,693 ل.
■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 82,163,250 ل.
- عدد الشبكات الراححة: 1,240 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 66,261 ل.
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 168,216,000 ل.
- عدد الشبكات الراححة: 21,027 شبكة
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.
- المبالغ المترابطة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 3,874,493,143 ل.
- المبالغ المترابطة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 0

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1587 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراحح: 08921
■ **الجائزة الأولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.
- عدد الأوراق الراححة: 2
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 37,500,000 ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8921**
- الجائزة الفردية: 900,000 ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 921**
- الجائزة الفردية: 90,000 ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 21**
- الجائزة الفردية: 8,000 ل.
- المبالغ المترابطة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 525 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 545
● يومية أربعة: 4892
● يومية خمسة: 36725

2797 sudoku

1			6			2		
		2		1		8	7	5
7		4					6	
			2	6		9		
9		1						2
	2		8		5		1	
		3			7	6	2	
				4				9
5	7		1			3		8

2796 حل الشبكة

1	3	7	9	6	5	2	8	4
2	6	4	8	3	1	5	7	9
9	5	8	7	2	4	3	1	6
3	1	6	4	5	8	9	2	7
5	4	9	2	1	7	6	3	8
8	7	2	6	9	3	4	5	1
6	2	5	1	8	9	7	4	3
4	9	1	3	7	2	8	6	5
7	8	3	5	4	6	1	9	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

2797 مشاهير

11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

طبيب مجري (1876-1936) نال جائزة نوبل في الطب عام 1914 لأبحاثه في فيزيولوجيا وأمراض الجهاز الهضمي للأذن الداخلية

10+9+8+11+7 = عاصمتها طهران ■ 5+1+2+3 = باب بالأجنبية ■ 4+6 = إحسان

حل الشبكة الماضية: جهور الدويهي

لحداد
نوم
مسعود

استراحة

كلمات متقاطعة 2797

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- العملية الرسمية في اختيار شخص لتولي منصب رسمي بواسطة التصويت - 2- مدينة فلسطينية تعتبر العاصمة الاقتصادية - من أهم مدن محافظة ريف دمشق في سوريا - 3- قطع الشيء - شريف في خصاله - والده - 4- امرأة حبلى - علو وارتفاع أو أضاء البرق - 5- ما لا نهاية له في أوله أو قَدَم - مدينة هندية - 6- من أسماء الأسد - 7- عالم بقواعد اللغة - سرد وتابع وأجاد سياق الكلام - 8- أعد خطة أو نموذجاً أو تصميمًا لتنفيذ شيء - الملك في حكاية ألف ليلة وليلة - 9- متشابهان - للتأوه - ضمير متصل - 10- السلطة التشريعية في الجمهورية اللبنانية

عمودي

1- تسبب الشخص عمداً في قتل نفسه - غزال أبيض - 2- أعلى عاصمة في العالم على ارتفاع 3600 متراً - قماش مصنوع في معامل الحياكة - 3- والد - قصص شعرية طويلة مليئة بالأحداث عن تاريخ شعوب وبطولاتها - 4- شيخ ضعيف - للتمني - أصل البناء - 5- تشتم وتلعن - فرس غير أصيل - 6- خلاف يمين - مادة مضافة إلى القهوة تعطيها مذاقاً مميزاً - 7- أشير بإصبعي إلى المكان المنشود - ندهشهن ونحيرهن - 8- سهل ونهر إيطالي - شكل من الأشكال في ورق اللعب - 9- سلسلة جبلية عالية ذات طبيعة ساحرة هي الحد الفاصل بين محافظة هاتاي التركية وسوريا - ضمير منفصل - 10- ملكة جورجية قديمة - من طيور يلقب بطائر الشؤم

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- فارس الخوري - 2- و و - رونزا - 3- رمضان - يا - 4- دا - لورين - 5- هرهان - رينو - 6- فانو - سرج - 7- مسلات - سد - 8- ات - طاووس - 9- نط - دو - ركن - 10- سليم اللوزي

عمودي

1- فور دو فرانس - 2- اوماها - تفل - 3- رؤض - رنم - طي - 4- الأوسط - 5- ارنون - لادا - 6- لو - شاوول - 7- خنزير - تو - 8- وز - نيس - سرو - 9- راي - نرس - كز - 10- الوجداني

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد للاشراف على تشغيل وصيانة المعملين الجديدين للمولدات العكسية في الذوق والجبية لمدة خمس سنوات، موضوع استدراج العروض رقم ث4/4860 تاريخ 2017/5/8، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/3/9 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /500 000/ ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2018/2/5 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكاليف 283

إعلان بيع بالمراد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك - غرفة الرئيس أحمد محمود رقم المعاملة: 2016/79 المنفذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. بوكالة المحامي سليم بريدي المنفذ عليهم: أحمد عبده بلوط - اللبوة عرفات عبدالله بلوط - اللبوة علي حسن بلوط - اللبوة

السند التنفيذي وقيمة الدين: عقد قرض موثق بتأمين من الدرجة الأولى قرضاً لمبلغ /50,000\$/ عدا الفوائد والمحقات.

تاريخ التنفيذ: 2/3/2016 تاريخ تليغ الأذار: 19/3/2016 تاريخ تليغ الحجز: 11/4/2016 تاريخ قرار الحجز: 5/4/2016 تاريخ تسجيله: 11/4/2016

تاريخ محضر وصف العقار: 23/4/2016 تاريخ تسجيله: 25/4/2016

بيان العقار المحجوز ومشمولاته: العقار رقم /262/ اللبوة - أميري - في محلة الكروم

أرض سليخ مجللة شكله مربع ويوجد بداخله على الحدود الجنوبية قناة باطون قياس 20 × 30 بطول 85 م ومن الجهة الشرقية قناة باطون طول 60م قياس 30 × 20 فتكون طول القناة المحدثة باطون داخل العقار 145م، ويوجد بئر ارتوازي غير مجهز ولا يوجد عليه إنشاعات حتى تاريخ الكشف وان هذا العقار لا يوجد عليه اعمال زراعية حالياً شبه متروك. مساحته: 2م/9285

حدوده: يحده شمالاً العقار /269/ وجنوباً العقارين /260/ و/264/ وشرقاً العقارين /263/ و/268/ وغرباً العقار /261/.

الحقوق العينية:

- يومي 2525 تاريخ 6/7/2011 تأمين درجة أولى مع حق التحويل، الدائن البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. المدين علي حسن بلوط، قيمة التأمين خمسون الف دولار أميركي.

تعهد المدين بعدم البيع أو التأمين أو التاجير أو ترتيب أي حق عيني الا بموافقة الفريق الدائن بملف /262/. - يومي 1331 تاريخ 11/4/2016 حجز تنفيذي رقم 79/2016 مصدر الحجز دائرة تنفيذ بعلبك الحاجز البنك اللبناني ش.م.ل. المحجوز عليه علي حسن بلوط عدد الاسهم المحجوزة 2400 سهم.

- يومي 1595 تاريخ 25/4/2016 محضر وصف العقار من دائرة تنفيذ بعلبك المعاملة 79/2016.

التخمين بالدولار الأميركي: \$/182865/.

بدل الطرح المخفض بالدولار الأميركي: \$/99021,39/.

موعد جلسة المزايمة ومكان اجرائها: نهار الخميس الواقع في 2018/3/22 الساعة الواحدة ظهراً أمام حضرة القاضي المنفرد في بعلبك رئيس دائرة التنفيذ.

شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة على الثمن طوابع الاحالة ورسم الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك عباس محمد شبشول

نشرة فقرة حكيمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع برئاسة القاضية نوال صليبا المستدعى ضدهم سليمان ابراهيم الفرزلي وسليم وفلامينا وبدعية اولاد الياس الفرزلي المقدمين سابقاً في القرعون والمجهولي محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً الى قلم المحكمة في رحلة لتبلغ الحكم الصادر عن المحكمة بتاريخ 2017/12/12 بالاستدعاء المقدم من علي قاسم غيث بوكالة الاستاذ عياض فارس والمسجل برقم اساس 2017/502 قرار 2017/210.

مضمون الحكم: تقرر اعلان عدم قابلية العقار رقم /8016/ القرعون للقسمة العينية بين الشركاء للاسباب المذكورة في متن الحكم وازالة الشيع في العقار المذكور عن طريق بيعه بالمراد العلني بين العموم بواسطة دائرة التنفيذ المختصة على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى قيمة التخمين المجرى من قبل الخبير والبالغ /38440/ دولار أميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ البيع، وعلى ان يعتبر التقرير جزءاً لا يتجزأ من هذا الحكم وتوزيع ناتج الثمن على الشركاء كل بنسبة ملكيته بحسب قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع الدعوى وابلاغ امانة السجل العقاري في البقاع لشطب اشارة الاستدعاء عن صحيفة العقار رقم /8016/ القرعون بالتزامن مع انفاذ البند اولاً من هذه الفقرة الحكيمية وتضمين المستدعي النفقات كافة ورد كافة الاسباب والمطالب الزائدة أو المخالفة.

وللمستدعى ضدهم المذكورين مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر للاستئناف.

رئيس القلم راغب شحادة

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي عماد جرجس الخازن بالتفويض عن مجلس ادارة شركة V59 REAL ESTATE ش.م.ل. سند تملك بدل عن ضائع باسم /شركة في 59 العقارية ش.م.ل. بالقسم 59 من العقار 730 رأس بيروت.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب كمال يحي الاغا كسباه بوكالته عن كل من محمد بسام خالد حاسبيني وفراس احمد خالد حاسبيني بصفته من ورثة خالد محمد حاسبيني سندت تملك بدل عن ضائع عن حصص مورثهم / خالد محمد حاسبيني بالعقار 1838 مصيطة وبالقسمين 1

و2 من العقار 1836 مصيطة.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي عماد جرجس الخازن بالتفويض عن مجلس ادارة شركة V58 REAL ESTATE ش.م.ل. سند تملك بدل عن ضائع باسم /شركة في 58 العقارية ش.م.ل. بالقسم 58 من العقار 730 رأس بيروت.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب مصطفى احمد حمو بوكالته عن بولس فريد الشامي لمورثه فريد مخايل الشامي سند تملك بدل عن ضائع للعقار 48 قانا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب بدر عبدالحسين حسان بوكالته عن كل من وفاء وفاطمة علي حجازي لمورثهما حيدر علي حجازي سند تملك بدل عن ضائع للعقار 1332 معركة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب محمد حسين علوية بوكالته عن زينب حسين حمادي لمولكها عبدالله محمود مونس سند تملك بدل عن ضائع للعقار 112 بدياس.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب حسن علي فنيتش سند تملك بدل عن ضائع للعقار 528 دردغيا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب غالب عبد الحسن زلزلي بوكالته عن عباس ابراهيم سرور بصفته وكيلاً عن باسم جعفر سرور بصفته قيماً عن والده المحجوز عليه جعفر ابراهيم سرور سند تملك بدل عن ضائع للعقار 1144 بازوريه.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب عبدالله ابراهيم اديب لموكله مصطفى علي حيدر سند تملك بدل عن ضائع للعقار 661 قانا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

إعلان تلزيم مشروع

أشغال غب الطلب لإنشاء خطوط توتر متوسط ومحطات تحويل هوائية في محافظتي البقاع وبعلبك - الهرمل الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الخامس من شهر آذار 2018، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصناعات - بيروت، لحساب المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية مناقصة تلزيم مشروع أشغال غب الطلب لإنشاء خطوط توتر متوسط ومحطات تحويل هوائية في محافظتي البقاع وبعلبك - الهرمل.

- التأمين المؤقت: /90,000,000/ل. فقط تسعون مليون ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار. - العارضون المقبولون: المتعهدون المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 والمصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الأشغال الكهربائية الجدول رقم 1/4 وشروط اضافية.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم. المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العلية التكاليف 310

إعلان تلزيم مشروع

أشغال غب الطلب لإنشاء خطوط توتر متوسط ومحطات تحويل هوائية في محافظتي الشمال وعكار الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه السادس من شهر آذار 2018، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصناعات - بيروت، لحساب المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية مناقصة تلزيم مشروع أشغال غب الطلب لإنشاء خطوط توتر متوسط ومحطات تحويل هوائية في محافظتي الشمال وعكار.

- التأمين المؤقت: /135,000,000/ل. فقط مائة وخمسة وثلاثون مليون ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار. - العارضون المقبولون: المتعهدون المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 والمصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الأشغال الكهربائية الجدول رقم 1/4 وشروط اضافية.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم. المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العلية التكاليف 311

إعلان تلزيم مشروع

أشغال غب الطلب لإنشاء خطوط توتر متوسط ومحطات تحويل هوائية في محافظتي الجنوب والنبطية الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه السابع من شهر آذار 2018، تجري

ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصناعات - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة تلزيم مشروع أشغال حفر بئر استقصائية في بلدة لبنايا - قضاء البقاع الغربي - محافظة البقاع.

- التأمين المؤقت: /10,000,000/ل. فقط عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار. - العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 9206 تاريخ 1968/1/18 وتعديلاته في الدرجة الثانية على الاقل من الجدول رقم 5 لتنفيذ صفقات حفر الآبار والتحري عن المياه الجوفية بطريقة الروتاري على ان لا يكون في عهده أكثر من خمس صفقات مشاريع حفر آبار أخرى لم يجر استلامها استلاماً نهائياً بتاريخ اجراء المناقصة.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة

ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصناعات - بيروت، لحساب المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية مناقصة تلزيم مشروع أشغال غب الطلب لإنشاء خطوط توتر متوسط ومحطات تحويل هوائية في محافظتي الجنوب والنبطية.

- التأمين المؤقت: /90,000,000/ل. فقط تسعون مليون ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار. - العارضون المقبولون: المتعهدون المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 والمصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الأشغال الكهربائية الجدول رقم 1/4 وشروط اضافية.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم. المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العلية التكاليف 312

إعلان تلزيم مشروع

أشغال غب الطلب لإنشاء خطوط توتر متوسط ومحطات تحويل هوائية في محافظتي جبل لبنان الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه الثامن من شهر آذار 2018، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصناعات - بيروت، لحساب المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية مناقصة تلزيم مشروع أشغال غب الطلب لإنشاء خطوط توتر متوسط ومحطات تحويل هوائية في محافظتي جبل لبنان.

- التأمين المؤقت: /135,000,000/ل. فقط مائة وخمسة وثلاثون مليون ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار. - العارضون المقبولون: المتعهدون المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 والمصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الأشغال الكهربائية الجدول رقم 1/4 وشروط اضافية.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم. المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العلية التكاليف 313

إعلان تلزيم مشروع

أشغال حفر بئر استقصائية في بلدة لبنايا - قضاء البقاع الغربي - محافظة البقاع الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه الثاني من شهر آذار 2018، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصناعات - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة تلزيم مشروع أشغال حفر بئر استقصائية في بلدة لبنايا - قضاء البقاع الغربي - محافظة البقاع.

- التأمين المؤقت: /10,000,000/ل. فقط عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار. - العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 9206 تاريخ 1968/1/18 وتعديلاته في الدرجة الثانية على الاقل من الجدول رقم 5 لتنفيذ صفقات حفر الآبار والتحري عن المياه الجوفية بطريقة الروتاري على ان لا يكون في عهده أكثر من خمس صفقات مشاريع حفر آبار أخرى لم يجر استلامها استلاماً نهائياً بتاريخ اجراء المناقصة.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة

عرض مغرٍ. شقة للبيع أول طريق بعبداء. 300 م2 ، طابق 4، 3 غرف نوم، 4 حمامات، 2 صالون، غرفة سفرة وغرفة خادمة. مطلة من جميع الاتجاهات. ضمن مجمع سكني يتألف من مبنيين ويضم (حدائق، مسبح، ملعب كرة مضرب، مواقف، مولد كهرباء، وحراسة).

السعر: 675 الف دولار للاتصال: 03/383187

بحوث ماركة هوندا CIVIC موديل 2005 رقم /148152/ ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي جهاد ابي صالح البالغ /4880\$/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /4825\$/ والمطروحة بسعر /3900\$/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /788,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب الصحنواوي في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2017/1005
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/2/26 ابتداء الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها نانسي فواز نايف ماركة CHANGAN BENNI رقم /119810/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي جهاد ابي صالح البالغ /9690,01\$/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /3898\$/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /2250\$/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /843,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب الصحنواوي في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2017/962
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/2/26 ابتداء الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها حنان محمد المهدي ماركة هيونداي Grand i10 موديل 2015 رقم /290348/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي جهاد ابي صالح البالغ /14720\$/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /6951\$/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /4500\$/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /823,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب الصحنواوي في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2017/961
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/2/26 ابتداء الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها إيليتا انطوان مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان
من امانة السجل العقاري في بعيدا طلبت المحامية شانتال جورج سعد وكيلة نجبية نمر كفوري بوكالتها عن انطوان جميل سعد احد ورثة جميل سليم سعد سند ملكية بدل ضائع للعقار 1857 حمانا

للمعترض المراجعة خلال 15 يوما امين السجل العقاري في بعيدا نايفة شبو

إعلان تصحيح خطأ
في اعلان بيع بالمعاملة رقم 2015/5 أمام دائرة تنفيذ دوما

بالمعاملة المتكونة بين البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وشركة شلالا اخوان للمفروشات وقزحيا وحنا وفؤاد شلالا سقط سهواً عدم ذكر رقم العقار /840/ بيت شلالا في جلسة المزايمة المحددة بتاريخ 2018/2/16، فإقتضى التصحيح. رئيس القلم وفاء ضاهر

إقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له يبلغ فيه جميع الإجراءات وعليه دفع رسم الدلالة 5% ورسم التسجيل كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العقارية موضوع البيع.

مامور التنفيذ في قرطبا ساندي عضيبي

إعلان بيع بالمعاملة 2017/1013
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/2/26 ابتداء الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها نانسي فواز نايف ماركة CHANGAN BENNI رقم /119810/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي جهاد ابي صالح البالغ /9690,01\$/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /3898\$/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /2250\$/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /843,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب الصحنواوي في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2017/962
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/2/26 ابتداء الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها حنان محمد المهدي ماركة هيونداي Grand i10 موديل 2015 رقم /290348/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي جهاد ابي صالح البالغ /14720\$/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /6951\$/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /4500\$/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /823,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب الصحنواوي في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2017/961
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/2/26 ابتداء الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها إيليتا انطوان مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

استدراج عروض على اساس تقديم اسعار، مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناءً لإحالة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2018/2/5، لتنفيذ مشروع اشغال انشاء شبكة توزيع شبكة مياه الشفة في بلدة مزرة المطحنة في قضاء جزين.

تجري عملية التلزم في الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع في 2018/3/7.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الثالثة لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلين الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 6 شباط 2018 المدير العام

للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكلفة 318

إعلان بيع عقاري
صادر عن رئيس دائرة تنفيذ قرطبا القاضي سامر متي

بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/10 طالب التنفيذ: شركة سوجيليز لبنان ش.م.ل.

المنفذ عليهم: ورثة اميل نصرالله وهم: اوجانه جرجس عطاالله - وليد اميل نصرالله - عبود اميل نصرالله.

المستند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم 1692/2014 تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ البالغ 200175 د.ا. ومبلغ 750,000 ليرة لبنانية عدا الفوائد واللواحق والرسوم.

العقار المطروح للبيع: العقار رقم 447 عين الدلبة.

مشمتملاته: ارض بعل قسم سليخ تزرع بالحبوب وقسم مهمل صخري وهو ارض غير مبنية.

حدود العقار: شمالاً طريق عام، جنوباً طريق عام، شرقاً العقار 448، وغرباً العقار 446.

مساحته: 970 متر مربع. قيمة التخمين: 194,000 د.أ.

قيمة بدل الطرح: 116,400 د.أ.

تاريخ محضر الوصف 2017/8/19 وسجل بتاريخ 2017/10/4

مكان وزمان البيع: يوم الخميس الواقع في 2018/3/15 الساعة العاشرة في قاعة محكمة جبيل.

تطرح هذه الدائرة العقار رقم 447 عين الدلبة الموصوف اعلاه للبيع بالمزاد العلني على الراغب بالشراء الحضور الى قلم الدائرة قبل موعد البيع المحدد ودفع قيمة الطرح نقداً في محتسبية مال جبيل أو تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف واتخاذ مكان

الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، مناقصة تلزم مشروع اشغال إنشاء منظومة الصرف الصحي في بلدة بشعلة - الواقعة في حوض المحطة - قضاء البترون.

- التامين المؤقت: /90,000,000/ل.ل. فقط تسعون مليون ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزم: تنزيل مئوي.

- المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ الأشغال المائية المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/01/25 وتعديلاته وشروط اضافية .

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم. المدير العام لإدارة المناقصات

د. جان العلية التكلفة 309

إعلان تلزم
تعلم المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزم بطريقة استدراج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة فقط، لتنفيذ مشروع اشغال انشاء محاقن للري في منطقة الصفصاف والمصاطب التحتا في عروبة - محافظة بعلبك الهرمل.

تجري عملية التلزم في الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع في 2018/3/12.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الثالثة على الاقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلين وفقاً لأحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً بعد، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 6 شباط 2018 المدير العام

للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكلفة 317

إعلان تلزم
تعلم المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزم بطريقة استدراج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة فقط، لتنفيذ مشروع اشغال انشاء خزان وقساطل للري في منطقة القلعة - الجزينة - محافظة بعلبك الهرمل.

تجري عملية التلزم في الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في 2018/3/12.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الاقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلين وفقاً لأحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً وشروط اضافية .

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم. المدير العام لإدارة المناقصات

د. جان العلية التكلفة 308

إعلان تلزم مشروع
اشغال إنشاء خطوط جر وتوزيع لمياه الشفة في بلدات العذراء، غباله الحصين، الزعيترة وجورة الترمس في قضاء كسروان

- التامين المؤقت: /150,000,000/ل.ل. فقط مائة وخمسون مليون ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزم: تنزيل مئوي.

- المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً وشروط اضافية .

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم. المدير العام لإدارة المناقصات

د. جان العلية التكلفة 308

إعلان تلزم مشروع
اشغال إنشاء منظومة الصرف الصحي في بلدة بشعلة - الواقعة في حوض المحطة - قضاء البترون

الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع في الثاني والعشرون من شهر شباط 2018، تجري ادارة المناقصات. في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو -

Tender Reference: FEB-18-003
Concern Worldwide, intends to award a 1 year service contract with Media Agency or Registered Individual Designers/Videoographers.
The tender dossier is available on Daleel Al Madani Website.
<https://www.daleel-madani.org/calls-for-proposal>
The deadline for submission of tenders is 1200 HRS on February 22th, 2018.
Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to annul the bidding process or/and reject any or all offers at any time.)

71/24
ADVERTISING
وكيل معتمد في جميع الصحف
تتلقى إعلاناتكم التجارية والمبوبة والرسمية والوفيات
عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax
كاليري سمان - حي الامير كان - خلف KFC جنب جسر صفيير
Tel:01/543214- 01/551653 Cell:71/410418

كأس الإتحاد الآسيوي

الأنصار في استحقاق آسيا الأهمل الأخير لإنقاذ الموسم

عبد القادر سعد

يكتب فريق الأنصار الصفحة الأخيرة في كتاب هذا الموسم حين يبدأ منافساته ضمن مسابقة كأس الإتحاد الآسيوي لكرة القدم، وهي الجبهة الوحيدة المتبقية للأخضر بعد سقوط جبهتي الدوري والكأس. إذ، سينقل الأنصار جميع أسلحته إلى الساحة الآسيوية لتحقيق إنجاز يصلح معه جمهوره ويقدم مقدّم حساب لمرحلة جديدة تعيد الأنصار إلى منصات التتويج.

يعود الأنصار إلى الساحة الآسيوية للمرة الخامسة؛ آخرها قبل خمس سنوات حيث بقيت نتائجه في إطار الدور الأول ولم يذهب أبعد من ذلك. ينتقل الأنصار إلى الساحة الآسيوية مثخناً بالجراح التي لحقت به في الدوري والكأس. آخر تلك الجراح، الخروج المزم من الكأس وفقدان اللقب على يد النجمة، إذ وجد رئيس النادي نبيل بدر في المدير الفني التشيكي

فرانتشيسكو ستراكا دواءً لم تظهر نتائجه حتى الآن. فالأنصار تلقى خسارتين في عهد ستراكا، كل واحدة أقسى من الثانية. فهو خسر في الدوري أمام متذيل الترتيب، الإصلاح البرج الشمالي، الذي كان انتصاره الأول هذا الموسم على الأنصار. والخسارة الثانية كانت أمام النجمة، ما يعني أن ستراكا تلقى ضربتين موجعتين، قد لا يتحمل مسؤوليتهما تماماً كونه تسلم مهمته قبل أسبوعين، لكن لا شك أثرت على معنويات فريقه بشكل كبير.

يبدأ الأنصار منافساته الآسيوية في المجموعة الثالثة التي تضم أيضاً الوحدة السوري والفيصلي الأردني، إلى جانب ظفار العماني الذي يستضيف الأنصار اليوم عند الساعة 17,30 بتوقيت بيروت على استاد صلالة. يتشابه الفريقان في بطولتهما المحلية على صعيد احتلال مركز في وسط اللائحة، حيث يقبع ظفار في المركز السابع برصيد 16

نقطة من 14 مباراة، في حين يحتل الأنصار المركز السادس في ترتيب الدوري المحلي برصيد 25 نقطة من 16 مباراة. ويستعيد الأنصار مدافعه الغيني أبو بكر كامارا الذي تم استبداله في

يحل الأنصار ضيفاً على ظفار
العماني اليوم عند الساعة
17,30 بتوقيت بيروت ضمن
المجموعة الثالثة

فترة الاستراحة بين الذهاب والإياب بالسوري نائراً كروما في البطولة المحلية وتبقى مهمة كامارا آسيوية فقط، حيث يتحوّل كروما إلى اللاعب الآسيوي الرابع في الفريق مع وجود السنغالي الحاج ماليك والليبي ثيو ويكس. عودة كامارا قد تتغير في واقع الدفاع السيئ في الفترة الأخيرة.

أما من جانب العمانيين، فيملك الفريق أربعة لاعبين أجانب أيضاً وهم: لاعبا خط الوسط السوريان عمرو جنيات وتامر ماجدة، ونسائي الهجوم الإسباني هوغو مارتينيز والبرازيلي فينيسوس كلاماري.

ولا شك أن مجموعة الأنصار الثالثة تعدّ الأصعب في منطقة غرب آسيا مع وجود فريقين من نوعية الوحدة السوري الذي وصل إلى نهائي المنطقة في الموسم الماضي وخسر أمام القوة الجوية العراقي الذي أحرز اللقب. ويحتل الوحدة المركز الثاني في الترتيب العام للدوري السوري برصيد 31 نقطة من 14 مباراة ويتخلف عن المتصدر الإتحاد الحلبي بفارق الأهداف. كما ينافس في المجموعة الفيصلي الذي حضر إلى المسابقة الآسيوية بعد خروجه من منافسات الدور التمهيدي لدوري أبطال آسيا أمام ناساف الأوزبكي وهو سبق أن أحرز اللقب مرتين عام 2005 و2006. ويحتل الفيصلي المركز الرابع برصيد

23 نقطة من 14 مباراة. وسيواجه الفريقان الأردني والسوري اليوم أيضاً عند الساعة 19,00 في عمان.

وفي ظل النظام الجديد للبطولة والمعتمد للعام الثاني على التوالي، حيث يتاهل أول كل مجموعة وأفضل فريق يحتل المركز الثاني، ستكون مهمة الأنصار صعبة جداً في الوصول إلى الدور نصف النهائي للمنطقة. ظل قوة المنافسين وخبرتهم الآسيوية. لكن بداية جديّة مع العمانيين سترفع الروح المعنوية للفريق وللاعبين بعد النتائج السيئة التي تحدث عنها قائد الفريق معزّز الجندي في المؤتمر الصحفي الذي عُقد أمس، مع أمله بالخروج من هذه الدوامة عبر تحقيق نتيجة جيدة أمام ظفار تكون مقدمة لمشاركة تليق باسم النادي وتاريخه. من جهته، أشار ستراكا إلى أنه لا يزال في فترة تعزّف إلى اللاعبين بعد تسلم مهماته أخيراً، ساعياً إلى تحقيق بداية جيدة في البطولة.

يملك الأنصارون مصالحة جمهورهم عبر تحقيق نتيجة إيجابية (هروان ططح)



العهد يتعادل مع الزوراء بداية مخيبة بعرض كبير

أخفق فريق العهد في تحقيق نتيجة إيجابية واستغلال عاملي الأرض والجمهور حين سقط في فخ التعادل الإيجابي 1 - 1 مع ضيفه الزوراء العراقي على ملعب المدينة الرياضية ضمن المجموعة الثانية لكأس الإتحاد الآسيوي. نتيجة ظالمة بكل المقاييس لصاحب الأرض الذي كان يستحق الخروج فائزاً وبنتيجة كبيرة، في ظل الأداء العالي الذي قدّمه لابعوه. ولعل مجانبته الحظ للفريق كانت السبب الرئيسي في التعادل، إذ أهدر لاعبه نور منصور ركلة جزاء في الدقيقة 16، بعدما تقدم العراقيون مبكراً من الفرصة الوحيدة لهم في الشوط الأول عبر هادي صفاء من تسديدة رائعة. وباستثناء هذه الفرصة لم يقدم العراقيون ما يذكر، في حين وقفت عارضة الحارس جلال حسن في وجه العهداويين مرتين بعدما تكفّل حسن نفسه بالتصدي لركلة الجزاء التي أضاعها منصور.

وفي الشوط الثاني، حافظ العهد على سيطرته مع تحسّن في أداء الضيوف، لكن ذلك لم يمنع الغاني عيسى يعقوب من انتزاع التعادل في الدقيقة 68 بكرة رأسية رائعة بعد عرضية من حسين دقيق. لكن حماسة يعقوب الزائدة أدت إلى نيله بطاقة حمراء بعد خطأ قاس نال على أثره يعقوب الإنذار الثاني وبالتالي طرد من اللقاء. أمرٌ فرض على المدرب باسم مرمز الاكتفاء بالتعادل نتيجة للنقص العددي، كما ذكر خلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة.

وبدا مرمز راضياً عن أداء لاعبيه، رغم النتيجة المخيبة ووصل به الأمر إلى التعبير عن فخره بما قدّمه لابعوه في اللقاء "حيث فعلوا كل شيء باستثناء التسجيل. ورغم أن ذلك هو الأهم، لكن هذا لا ينتقص مما قدمه اللاعبون".

كلام مرمز بدا واقعياً في ظل الأداء الكبير لمحمد حيدر الذي اختير أفضل لاعب في المباراة إلى جانب يعقوب وحسن شعيتو "موني" الذي كان سيئ الحظ ولم يستطع هز الشباك العراقية. وبرز أيضاً أحمد زريق وهيثم فاعور، وخط الدفاع بأكمله، لكن بقيت مشكلة العهد في العنصر الأجنبي، سواء السنغالي إبراهيم ديوب أو بديله العاجي إدريسا كايوتيه.

لاعبو العهد يحتفلون بهدف عيسى يعقوب (هروان بو حيدر)



أولمبياد 2018 فوز الوجوه الشابة



الالمانية ناتالي غيسنبرغر (مارك رالستون)

لا ظروف: الولايات المتحدة لا يمكن أن تهزمنا



«لا تستطيع الولايات المتحدة الأميركية أن تهزمنا رياضياً في معركة عادلة». هكذا رد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، على اتهامات الولايات المتحدة لروسيا بالتنشط المنهج لرياضيها.

وفي المقابلة التي بثتها قناة «روسيا 1»، أول من أمس، اعتبر لافروف أن هذه الاتهامات هي نوع من المنافسة الوقحة، لأن المنتخب الأميركي

غير قادر على هزيمتنا رياضياً في معركة عادلة». واعتبر أن الولايات المتحدة «دبرت هذا الأمر في الخفاء من أجل استعادة المركز الأول عالمياً في الرياضة والمحافظة عليه دون منازع». وفي هذا الإطار، شدد على أنه «يجب على المنافسين أن يرموا جانباً، وكل الوسائل مشروعة في هذه الحملة المناهضة لروسيا».

وكانت روسيا قد اتهمت بوضع برنامج تنشيط ممنهج ترعاه الحكومة لرياضيها لسنوات عدة بلغ ذروته في أولمبياد عام 2014 الشتوي الذي كانت قد احتضنته مدينة سوتشي الروسية. وقد أدى هذا الأمر إلى حرمان عدد من الرياضيين من المشاركة في «أولمبياد 2018» الشتوي الحالي، الذي يقام في مدينة بيونغ تشانغ الكورية الجنوبية، ويستمر حتى الخامس والعشرين من الجاري.

وعلى إثر هذه الاتهامات، أوقفت اللجنة الأولمبية الدولية اللجنة الأولمبية الروسية في الخامس من كانون الأول الماضي، مستبعدة عدداً من الرياضيين الروس عن ألعاب بيونغ تشانغ. وفي هذا الإطار، لم يُسمح إلا لـ 169 رياضياً روسياً، كانت قد رفعت عنهم محكمة التحكيم الرياضية عقوبة الإيقاف مدى الحياة المفروضة عليهم من قبل الأولمبية الدولية، بالمشاركة. ونزل العدد إلى 168، بعد أن أعلنت إحدى الرياضيات تضامنها مع مواطنيها الآخرين.

وينديش. وتعدّ هذه الميدالية هي الثانية لبيفر، بعد فضية أولمبياد سوتشي عام 2014 في التتابع (رجال). وخلال هذه الدورة، لم يرتكب بيفر أي خطأ في مسابقة الرماية ونجح في 10 محاولات من أصل 10، وتمكن من حسن إدارة سباق السرعة على رغم الرياح والحرارة المنخفضة التي صعبت مهمة باقي المرشحين. فيما ارتكب بوي 4 أخطاء وفوركا 3 أخطاء وابتعدا عن منصة التتويج. واعترف بيفر بأنه لم يكن يتوقع التتويج، قائلاً: «لم أكن أعتقد أنه كان من الممكن أن أكون في القمة».

وفي سباق تزلج المسافات الطويلة (سكياتلون) أيضاً، سيطر رياضيو النروج، كعادتهم، على المراكز الثلاثة الأولى، حيث نال سيمن هيغشتاد كروغر (24 عاماً) الذهبية ومارتن يونشورود سندايب الفضية وهانس كريستر هولوند البرونزية.

كذلك حقق الهولندي سفن كرامر «ثلاثية» ذهبية في دورات الألعاب الأولمبية الشتوية في التزلج السريع على الجليد (فئة 5000 م)، بإحرازه ذهبية دورة 2018. وكان كرامر (31 عاماً) أحرز الذهبية في فانكوفر الكندية 2010 وسوتشي الروسية 2014. كما تمكن من الصعود إلى منصة التتويج للمرة الثامنة، في مشاركته الرابعة في دورة أولمبية شتوية. وأحرز النمساوي دافيد غليشرر ذهبية الزحافات الظهرية (لوج) أمام الأميركي كريس مازدزر والألماني يوهانيس لودفينغ.

يسيطر على منافساتها منذ 6 أعوام. وعن فوزها، قالت لافونت: «إنه شعور لا يصدق. لقد حلمت بذلك مرات عدة، تخيلته مرات عدة، تصوريته مراراً، لقد عانيت أكثر من مرة ولهذا السبب هو شعور لا يُصدق». وكانت لافونت قد أبهرت المرشحين في الأولمبياد الشتوي الأخير الذي أقيم في سوتشي الروسية عام 2014، حين حققت في سن الخامسة عشرة، أفضل توقيت في النصفيات، بعد شهر واحد فقط من بداية مشاركتها الدولية في كأس

بعمر الـ 17 عاماً، نال جيرارد ذهبية سباق ألواح التزلج (سلوبستايك) بعد جولة ثالثة وأخيرة على حلبة «فينيكس سنوبارك»

العالم. ولكنها، أخفقت يومها في الدور النهائي. وإن خيب فوركا الأمل بحلوله ثامناً في سباق السرعة (10 كلم) في منافسات البياتلون (والتي تتضمن الرماية وتزلج المسافات الطويلة) وباقتناص الألماني أرنند بيفر (30 عاماً) الذهبية. وقد فاجأ الأخير الجميع وتوج بالذهبية الأولمبية الأولى في مسيرته الاحترافية، مستغلاً خيبة المرشحين البارزين فوركا والنروجي يوهانيس بوي (المركز 31) ومتفوقاً على التشيكي ميكال كرتشمار والإيطالي دومينيك

فرضت الوجوه الشابة في اليوم الثالث من دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، التي تقام حالياً في بيونغ تشانغ. وكان أول تلك الوجوه الأميركي ريدموند جيرارد، الذي توج أول بطل أولمبي مولود في الألفية الجديدة، وأصغر بطل أولمبي أميركي منذ عام 1928، عندما فاز بيلى فايسكه بذهبية الزحافات (بويسليه للفرق) في السادسة عشرة من العمر. كما أنه ثالث أصغر بطل أولمبي في الألعاب الشتوية (رجال) بعد الفنلندي طومي مينين الذي كان يبلغ من العمر 16 عاماً و 261 يوماً، عندما نال ذهبية القفز في البرتفيل عام 1992.

بعمر الـ 17 عاماً و 227 يوماً، نال جيرارد ذهبية سباق ألواح التزلج (سلوبستايل) بعد جولة ثالثة وأخيرة على حلبة «فينيكس سنوبارك» في بوكوانغ، متفوقاً على الكنديين ماكس بارو ومارك ماكموريس. قبل الفوز، لم يكن يتوقع المركز الأول، معتقداً أنه سيحتل «المركز الرابع أو شيئاً من هذا القبيل، فأنا أقول دائماً أنني أحب المركز الرابع. إنه مركزي... ولكن المركز الأول هو الأفضل دون شك».

ومن الوجوه الشابة أيضاً، نالت الفرنسية بيرين لافونت (19 عاماً) ذهبيتها الأولى في بيونغ تشانغ، بعد إحرازها المركز الأول في التزلج الحر في فئة «الحدبات»، معوضة بذلك خيبة أمل مارتان فوركا الذي كان مرشحاً بقوة لتحقيق هذا الإنجاز في مسابقة البياتلون التي

دوري أبطال أوروبا

«جيش اليديش» في تورينو: يوفنتوس أم



ينطلق دور الـ 16 في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الليلة بموقعة مرتقبة بين يوفنتوس الإيطالي وضييفه توتنهام الإنكليزي. هي الأولى بينهما في هذه المسابقة. مواجهة تحمل في طياتها العديد من النقاط والعناوين. «كلاسيكو» إيطالي - إنكليزي مصغر

حسنة زين الدين

يوفنتوس الإيطالي في مواجهة توتنهام الإنكليزي الليلة. أولى قمم دور الـ 16 في دوري أبطال أوروبا - بالإضافة إلى مواجهتي ريال مدريد الإسباني ضد باريس سان جيرمان الفرنسي وبرشلونة الإسباني ضد تشلسي الإنكليزي - يستضيفها ملعب «يوفنتوس أرينا» في تورينو. هي المواجهة الأولى بين هذين الفريقين في تاريخ مشاركتهما في «التشامبيونز ليغ». لكنها قطعاً ليست الأولى بين الإنكليز والإيطاليين. إذ، سيأتي «جيش اليديش» من شمال لندن إلى تورينو الليلة. مواجهة تحمل في طياتها العديد من النقاط والعناوين البارزة، خاصة وأن التجربة الجديدة الأخيرة لتوتنهام في دوري الأبطال ضد فريق إيطالي، كانت ناجحة، حيث أقصى ميلان.

أولاً يجدر القول إن المعنويات في الطرفين تبدو في أعلى درجاتها. كل منهما يعيش فترة مميزة في بطولته المحلية. «اليوفي» يواصل انتصاراته. آخرها كان الفوز في معقل فيورنتينا 0-2 الصعب، بعد السباعية أمام الضيف ساسولو، فيما يحل توتنهام على تورينو مزهوً بانتصاره المهم على جاره اللدود أرسنال في القمة اللندنية والتي تلت سلسلة نتائج إيجابية في الآونة الأخيرة كان أبرزها التعادل في ملعب ليفربول 2-2 والفوز على الضيف مانشستر يونايتد 0-2.

انطلاقاً من هذه النتائج فإن الفريقين يتمتعان بفاعلية في تسجيل الأهداف. الحال تبدل في «البيانكونيري»، عما كان يشتهر فيه الفريق بلعبه الدفاعي الصرف، حيث بات الفريق أكثر قوة في الهجوم كما تعكس أرقامه في «السيرري أ»، بوجود الثلاثي الأرجنتيني غونزالو هيغواين والكرواتي ماريو ماندزوكيتش والبرازيلي دوغلاس كوستا، الذي من المنتظر أن يكون حاضراً اليوم مع الاحتمال الضعيف لمشاركة الأرجنتيني الآخر باولو ديبالا المصاب.

في الجهة المقابلة يكفي القول إن هاري كاين موجود في التشكيلة. هذا النجم يواصل تألقه في هذا الموسم وهو يتصدر لائحة ترتيب الهدافين في «البريمير ليغ»، هذا بالإضافة إلى وجود السريع الكوري الجنوبي هيونغ - مين سون ومن خلفهما المتألقين ديلي آلي والدنماركي كريستيان إيريكسن. تالياً، فإن أكثر ما يلفت الأنظار في المباراة هو المواجهة بين هيغواين وكاين، اللذين سجلا في مباراتي فريقيهما في عطلة الأسبوع. هيغواين من جهته سيحاول أن يظهر بصورة مختلفة عما اعتاد تقديمه في هذه البطولة بالذات حيث سجل في دور المجموعات هذا الموسم هدفين فقط. في المقابل فإن كاين يتألق هذا الموسم

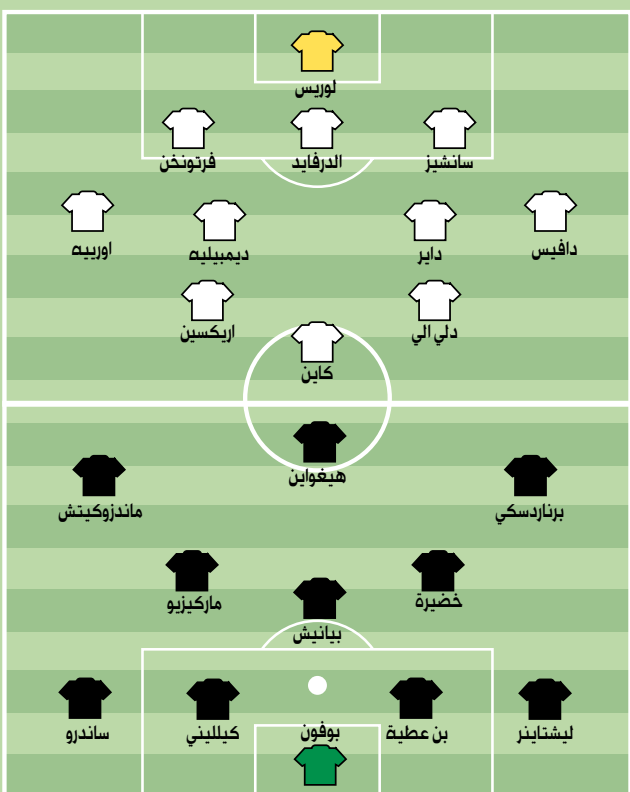
أوروبياً كما الحال محلياً حيث سجل هذا الموسم 6 أهداف، غير أن التحدي يبدو مختلفاً هذه المرة في مواجهة دفاع «اليوفي» القوي ومن ورائه الحارس الكبير جيانلويجي بوفون. هل قلنا بوفون؟ هذه المباراة ستحمل طابعاً خاصاً لقائد يوفنتوس. صحيح أنها ليست النهائي، غير أنها الخطوة الأولى في الطريق نحو هذا النهائي، وبالتالي فإن بوفون سيحاول بكل ما أوتي من قوة تقديم الدعم لفريقه بالوقوف بوجه كاين ورفاقه، خصوصاً أنه يخوض على الأرجح آخر مواسمه في الملاعب. يتوق «جيجي» لإنهاء مسيرته الحافلة بلقب «التشامبيونز ليغ» الذي تخلو منه خزائنه تحديداً بعد الضربة الكبيرة التي تلقاها بغياب منتخب بلاده عن مونديال روسيا، في ذلك اليوم الحزين عندما ذرف دموع الحسرة التي يأمل بأن تتحول إلى دموع الفرح في نهائي كيف.

كذلك فإن مواجهة أخرى مرتقبة في هذه المباراة على خط الملعب بين المدربين ماسيميليانو اليغري من جانب يوفنتوس والأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، لمعرفة الأسلوب الذي سيتبعه كل منهما في اللقاء إن كان اليغري سيلعب بخطة هجومية ويضغط على خصمه، فيما أن بوكيتينو قد يلجأ إلى أسلوبه الذي اعتمده ضد ريال مدريد الإسباني

وبروسيا دورتموند الألماني في دور المجموعات عندما ترك الكرة للخصم وباغته بالهجمات المرتدة السريعة. غير أن النقطة التي يختلف فيها الطرفان وتصب في مصلحة «اليوفي»، هي رصيده في هذه البطولة وخبرته وتجربته فيها إذ إن فريق «السيدة العجوز» لطالما شكّل رقماً صعباً في دوري الأبطال وأحرز اللقب مرتين. وصل إلى النهائي في الأعوام الأربعة الأخيرة مرتين وخسرهما أمام برشلونة وريال مدريد تواليًا، وهو يلعب دور الـ 16 للمرة التاسعة بمسماها الجديد. في المقابل فإن تاريخ «السيريز» في البطولة يبدو ضعيفاً وهو يلعب دور الـ 16 للمرة الثانية فقط إذ في الأولى كان قد تحطى فريق إيطالي آخر (ميلان)، غير أن الأداء الذي قدمه الفريق في دور المجموعات هذا الموسم من شأنه أن يلغي هذا الهامش بين الفريقين بعد أن تفوق توتنهام على الكبيرين الريال ودورتموند وتصدر مجموعته، إلا أن دور خروج المغلوب يبقى مختلفاً.

«اليوفي» متمرس في هذا الدور. في تعليقه على المباراة لم يتوان مارتشيللو ليبي المدرب القدير السابق ليوفنتوس ومنتخب إيطاليا عن تشبيهه توتنهام ببرشلونة معتبراً أنه خصم قوي. لكن «السيريز» يجب أن يكون حذراً. سيخوض الليلة مباراته على الملعب الذي لم يخسر فيه يوفنتوس في آخر 26 مباراة أوروبية.

توتنهام



يوفنتوس

Head to Head

غونزالو هيغواين X هاري كاين

وهو رقم لم يتخطه بعد ذلك. المفارقة أن اسم كاين، غريم هيغواين، تربطه الشائعات بالانتقال إلى أحد الفريقين اللذين لمع فيهما هيغواين (ريال مدريد أو يوفنتوس)، إلى جانب نابولي.

من ناحية أخرى، فلا يمكن إلقاء اللوم على هيغواين وحده في هذا الموسم، فالفريق بكامله سجل 7 أهداف في دوري الأبطال فقط، رغم تألقه في الدوري بتسجيل 61 هدفاً. في المقابل، سجل كاين في موسمه الثاني في دوري الأبطال 6 أهداف بالفعل، ما يجعل حصيلته الإجمالية 8 أهداف من 10 مباريات. وهو أصبح في هذا الموسم الهدف الوحيد في الفريق مع دعم صغير من الكوري هونغ من سون، وذلك بعد أن تراجع سجل ديلي ألي التهديفي بشكل كبير نسبة إلى الموسم الأخير، بالإضافة إلى تركيز صانع الألعاب كريستيان إريكسن على تمويل كين قدر المتاح، وهي شراكة أثبتت فعاليتها. ولم يترك كاين أي مجال لاعتباره «ظاهرة الموسم الواحد»، فهو ما يزال يسجل بشكل هائل حيث دخل نادي النوية في الدوري الإنكليزي في موسمه الرابع فقط.

بين خبرة هيغواين واندفاعية كين، هل يثبت هيغواين أنه ما زال من الأفضل ويفاجئ الجميع؟ أم يكمل كين تألقه ويؤكد أحقيته في كل الضجيج الحائث حوله؟ مباراة صغيرة داخل المباراة الكبيرة.

إلى جانب المباراة، مباراة جانبية، بين هدفين كبيرين. أولهما هو غونزالو هيغواين، وهو أعلى لاعب في تاريخ الدوري الإيطالي، ضد هاري كاين، الذي تؤكد جميع التقارير أنه سيكون أعلى لاعب إنكليزي في الصيف المقبل. دخل مواجهة الصعبة، مواجهة مصغرة بين مهاجمي الفريقين. اللاعبان هدفان من الطراز الرفيع، رغم أن كاين يتفوق على نظيره في هذا الموسم بتسجيله 23 هدفاً في الدوري، ما يجعله هدف الدوريات الخمسة الكبرى. أما هيغواين فيأتي من بعيد، حتى في الدوري الإيطالي، بـ14 هدفاً. وفي دوري الأبطال، يأتي هاري كين ثانياً بعد كريستيانو رونالدو في قائمة الهدفين بـ6 أهداف في 5 مباريات، أما هيغواين فسجل هدفين فقط من 6 مباريات. الأرقام كلها تصب لصالح كاين، لكن هل يضمن ذلك تفوقه على حساب هيغواين؟

بعد غياب باولو ديبالا بداعي الإصابة، يصبح هيغواين المسجل الأول للفريق. وهو سيف ذو حدين إذ يزيد من فرص تسجيله ويزيد من الضغط عليه في آن معاً. وهذا الأمر يضع هيغواين أمام هاجس نفسي كبير، فهو اعتاد أن يكون هدف الدوريات بامتياز، وخبّ الأمل دائماً في ما خص المسابقات، سواء في دوري الأبطال أو في كأس العالم ومع البطولات القارية مع المنتخب. سجله ضعيف في دوري الأبطال، وأكبر أرقامه كان بثلاثة أهداف مع ريال مدريد في موسم 2011-2012.

سام اختبار جدي



«اليوزي» حاضر في لبنان

عبد القادر سعد

لا تكاد تمرّ مباراة لفريق يوفنتوس، سواء محلياً أو في دوري أبطال أوروبا، من دون أن تكون رابطة جمهور النادي حاضرة في أحد المطاعم في بيروت لمتابعة المباراة. هذه الرابطة، التي تأسست عام 2011 ويرأسها حسن كريم منذ ذلك التاريخ، تضم حالياً 560 منتسباً بشكل رسمي يحملون بطاقات رسمية مع مشاركة ما يقارب الـ 1500 مشجع بشكل متفرّق في النشاطات التي تنظمها الرابطة. لكن عديد الأشخاص المشجعين للنادي الإيطالي العريق على مواقع التواصل الاجتماعي يصل إلى حوالي 6 آلاف مشجع.

يشير كريم إلى أن رابطة جمهور يوفنتوس في لبنان هي أول رابطة حصلت على ترخيص رسمي من الدولة اللبنانية، وتحديدًا من وزارة الداخلية في عهد الوزير مروان شربل. ولم تكتفِ الرابطة بهذه الصفة الرسمية المحلية، بل حصلت على ترخيص رسمي من النادي في إيطاليا الذي يعترف بها رسمياً. عدد من المشاهير اللبنانيين يشجعون يوفنتوس، وعلى رأسهم الممثل عادل كرم الذي كرمته الرابطة وكذلك لاعب فريق الأنصار مازن جمال الذي هو أيضاً من مشجعي «اليوفي».

حضور مباريات يوفنتوس لا يقتصر على شاشات التلفاز في لبنان، ذلك أن عدداً من المشجعين حضروا أكثر من لقاء في إيطاليا. وحين تسأل كريم عن المباراة التي لا تزال في ذاكرته، يجيب «أول مباراة حضرتها في ملعب النادي في تورينو عام 2012 بين يوفنتوس وميلان والتي فاز بها اليوفي 2 - 0 بهدفين لماركيزيو».

90:00	JUVENTUS	VS	TOTTENHAM HOTSPUR
الاهداف المسجلة	12		25
الاهداف الممنوحة	0.8		0.7
نسبة الاستحواذ	55%		46%
نسبة التمريرات الناجحة	85%		82%

الاهداف	6	2
دقة التمرير	74%	79%
دقة التسديد	73%	86%
هدف/دقيقة	70	238
المراوغات الناجحة	11	8
الاهداف بالراس	1	0

ارقام اللاعبين في دوري المجموعات 2018-2017

تصميم عماد خالدي

«القديس العبقري» نجم اليوبيل الفضي

أوركسترات وجوقات ومغنون وعازفون أعجوبة جمالية لا تتكررا!

بشير صفير

رحل يوهان سيباستيان باخ عام 1750. هكذا، شكّل مطلع الألفية الثالثة محطة استثنائية في تاريخ الموسيقى الكلاسيكية الغربية، إذ تزامن مع الذكرى الـ 250 لرحيل المؤلف الألماني الذي جُمِلَ وجهه كوكبنا، كما لم يفعل مؤلف آخر أو رساماً أو نحاتاً أو أديباً أو مسرحياً أو مهندساً. تحضّر ناشرو الأسطوانات والمهرجانات والموسيقيون وحتى الكتاب، فوضعوا الخطط للاحتفاء بالمناسبة، كل على طريقته وبحسب موقعه. بعبارة أخرى، الـ 2000 كانت سنة باخ بامتياز. في لبنان لم يكن متوقعاً من أحد إنجاز تحية محترمة إلى باخ، سوى «مهرجان البستان»، لكنه لم يفعل إلا جزئياً. عامذاك، غلب منظمو المهرجان الشتوي - الذي كان قد انطلق قبل ست سنوات - حدث حلول ألفية جديدة ثالثة، على ذكرى باخ. تهاهى إذاً العنوان العريض لـ «البستان» مع هذا الفصل الرقمي في الرونزامة الزمنية، لكن كانت ثمة التفاتة إلى ذكرى غياب مهندس الموسيقى الأكبر في البرنامج، إذ حُجِرَت حصّة الأسد فيه لأعماله. بعض أمسيات تلك الدورة خصّصت بالكامل لباخ، وفي بعضها الآخر طُعم البرنامج بعمل أو أكثر من ريبرتواره إلى جانب مؤلفين آخرين. نذكر من هذه الأعمال أبرزها: الـ «ماغنيفيكات»، البرندنبورغ كونشرتو رقم 3، كونشرتو ألتو كمان، أعمال للكمان المنفرد، «كانتاتا القهوة» (وهو عمل غنائي غير ديني من فئة الـ «كانتاتا»، ذو موضوع خفيف وشعبي يتناول انتشار «أفة» شرب القهوة التركية في المجتمع الألماني في ذلك الزمن)، أعمال للأرغن، المتتالية الأوركسترالية رقم 2 وغير ذلك.

من شهدوا إطلاق الدورة عام 2000 في المؤتمر الصحافي السنوي، تفاجأوا بعدم تخصيص كامل الأمسيات لباخ، وأدركوا أن ما من

مؤلف سيحظى إذاً بهكذا شرف في المستقبل، طالما أن شيخ المؤلفين لم يفعل. أتى الجواب عام 2006، حيث قفز اسم موزار ليحتل العنوان الأساسي للدورة، في الذكرى الـ 250 لولادته. بعض عشاق «القديس العبقري» أحسّوا بالغبن وربما الإهانة. أما أتباع «العبقري الأزعر» فسجّلوا انتصارهم وناموا على حريز... فالحدث التالي التي سيشهده العالم في ما يتعلق ببخ لن يأتي قبل سنة 2035، أي الذكرى الـ 350 على ولادته!

فرض حجم المفاجأة في أن يكون «بخ» عنوان دورة «البستان» التي تنطلق الليلة، المقدّمة الأنفة. فالـ 2018 هي، بالمناسبة، سنة الفرنسي كلود دويوسي في الرونزامة الموسيقية الكلاسيكية (مئوية رحيل أحد مؤسسي التيار الانطباعي). أما المؤلف الألماني، فلا شيء لاقته له علاقة به هذا العام... لا ذكرى ولادة ولا غياب. لا طلب (بعد) من الأمم، متحدة، لتقدسه لدى كل الأديان الموحّدة وغير الموحّدة والسماوية وغير السماوية؛ لم يشع (بعد) النور من قبره وسط كنيسة سان توماس في مدينة لايبتيش الألمانية؛ لم يُفْرَض (بعد)، تحت مراقبة عسكرية للقبعات الزرق، بثّ أعماله ليل نهار في شوارع الأرض كلها؛ لم يكتشف العِلْم (بعد) أن باخ اكتشف سرّ الكون وترجمه إلى أصوات بديعة، نسميها، نحن البشر، موسيقى! فلماذا باخ؟ الاحتفال باليوبيل الفضي لانطلاق المهرجان الشتوي يستحق ويفرض ربما دورة مميزة، والحال هذه، ولكن ذلك لا يبرز كلباً احتلال جيش باخ «البستان» لأكثر من شهر ولـ 23 أمسية يحييها عشرات الموسيقيين (أوركسترات، جوقات، مغنون منفردون، عازفون منفردون، قادة أوركسترا...) الذين يتوافدون تبعاً، من أوروبا بشكل أساسي. كل هذه التساؤلات ها هو الجواب عليها: عندما تكون بصدد رجل بعظمة وموهبة وصدق وتفاني وإخلاص يوهان

أسعار تشجيعية للشباب

يمكن كتابة أطروحة عن علاقة الثراء بالموسيقى الكلاسيكية الغربية. عن هذه الإشكالية في الأزمنة القديمة وفي العصر الحديث. عن شبهة أنها للأغنياء فقط، ليس لناحية الماديات فحسب، بل على مستوى الذائقة! لكن، يمكن الجزم اختصاراً بأن كل هذه الأفكار المسبقة هي عبارة عن مغالطات يتحمّل مسؤوليتها طرفا الطبقية: الأغنياء (احتكار الفهم والتذوق) والفقراء (النعي والكسل). بالتاكيد، أسعار بطاقات «البستان» مرتفعة، لكن منذ وضع سنوات ابتكر منظّمه عرضين لبطاقات أرخص: الأول عبارة عن بطاقة بـ 25 \$ لمن هم دون الـ 25 سنة (Youth Card)، تتيج لحاملها شراء بطاقة بـ 10 \$ عن كل حفلة يود حضورها. شرط أن يطلبها قبل ساعة من بدء الأمسية. الثاني موجه للجميع، وهو عبارة عن بطاقة بـ 150 \$ تتيج لحاملها حضور خمس أمسيات من اختياره، شرط أن يحجز مقعده قبل أسبوع من الموعد. ثمة DJ مقيت، أتى إلى بيروت منذ فترة ليبت ضجيجها مقابل 500 دولار للبطاقة الواحدة. مهزلة القدر أن نشأه تزامن تماماً مع تقديم السمفونية التاسعة لبيتهوفن دون مقابل! من يود الاعتراض على تسعيرة «البستان»، عليه أولاً أن يقدم دليلاً على عدم تواجده في حفلة الـ DJ... أي DJ.



إلى عازفي هاربيكورد (أو بيانو، كبديل «عصري» لآلة العتيقة) وأوركسترات من الحجم المتوسط وجوقات كبيرة ومنشدين منفردين وعازفي كمان وتشيلو وأرغن وفلوت، إلخ... وهنا نقطة القوة التي تتمتع بها «دورة باخ» المرتقبة، إذ تخطى المستوى العام للأسماء المدعوة كل التوقعات، نسبة إلى حدث يحصل في بلد صغير (حجماً وتأثيراً عالمياً) ومجهول (اسماً ومصيراً)، يتربّث

«مهرجان البستان» دورته بـ «باخ» من دون الحاجة إلى إرفاق هذه الأحراف بصفة قبلها أو بعدها لدعم أهميتها. لكن أهمية تخصيص مهرجان كامل للمؤلف الألماني، على كبرها، لا تكفي لتجعل من الدورة حدثاً موسيقياً ذا قيمة فنية عالية. فالبُعد المحوري هنا قوامه الموسيقيون الذين سيؤدون أعمال باخ الذي كتبت لأشكال موسيقية كثيرة (باستثناء الأوبرا)، تحتاج

سيباستيان باخ، لا ضرورة لمناسبة ولا لتاريخ جذاب (يوبيل ذهبي، يوبيل ماسي، مئوية، مئويتان...) ولا لحدث كبير لتبرير تخصيص مهرجان كامل باسمه في أي بقعة من الأرض. باخ أكبر من المناسبات والتواريخ والجغرافيا. من يعرفه يعلم جيداً أن لا مبالغة في هذا التوصيف ومن لا يعرفه لم يسمع صوت الخالق بعد. إذاً، في يوبيله الفضي، عَنُون

«مهرجان البستان»: أبرز المحطات



ستيفن إسرائيل وعائلته باخ 2/26



الرقص على النعام باخ 2/25



توبيعات غولدبرغ 2/23



القُداس الكبير 2/21



الألام بحسب القديس يوحنا 2/18



ال«ماغنيفيكات» 2/15



Swingle Singers الليلة: 20:30

يعود تاريخ عائلة باخ الموسيقية إلى جد باخ الذي نعرفه (يوهان سيباستيان). غير أن الألسع موسيقياً، بعده طبعاً، هما نجلاه كارل فيليب إسمانويل وفيلهلم فريدمان اللذان يجمعهما عازف التشيلو (وقائد الأوركسترا) المخضرم ستيفن إسرائيل مع أبيهم والمؤلف النمساوي هايدن، في أمسية أوركسترالية (مع أو بدون تشيلو)، تليها أمسية ثنائية (2/27) لباخ حصراً تشارك فيها ماغي كول (هاربيكورد).

يحرص منظمو «البستان» على تطعيم الدورات بفنون أخرى، كالمسرح والرقص والشعر، بالإضافة إلى محاولتهم تلبية رغبات الجيل الشاب، كما هي حال هذه الأمسية الراقصة التي تجمع بين موسيقى باخ (الجيد فيها أنها ستكون حية، في عزف على البيانو والهاربيكورد، بالإضافة إلى الأصوات الإلكترونية) والـ breakdance، والعرض يحمل توقيع فرقة Flying Steps الألمانية.

نصل إلى محطة للعزف المنفرد، تضمّ عملاً فائق الجمال بعنوان «تنوبيعات غولدبرغ» وهو في الأصل للهاربيكورد، لكن نسمعه هنا (كما درجت العادة منذ النصف الأول من القرن الماضي) على البيانو. بصراحة، اخترنا الإضاءة على هذا الموعد كرمي لعيون العمل وليس مؤديه الألماني مارتين شتادفالد. الشاب لديه تسجيلات كثيرة لباخ، بعضها جيد وبعضها لا. «تنوبيعات غولدبرغ» معه فيها لحظات عظيمة وأخرى ضعيفة، لكن من يدري، ربما يحقق مفاجأة سارة في الأمسية.

يفتح الأسبوع الثاني من الدورة بأمسية لعزف منفرد على الأرغن الكنسي للفرنسي Thomas Ospital (2/19) لكن يليه بعد يومين القُداس الأهم الذي تركه باخ (معروف باسم نغمته: Missa in b minor)، وربما يكون أهم قُداس في تاريخ الموسيقى الغربية إلى جانب قُداس موزار (Great Mass) وقُداس بيتهوفن (Missa Solemnis). إنه عمل ضخم وشديد الرهبة، والأداء أيضاً لجيانلوقا مرتشيانو وزملائه.

ترك باخ أعمالاً عدة من فئة الأوراتوريو الديني، أبرزها: الألام بحسب القديس متى (وهو الأضخم) والألام بحسب القديس يوحنا. كان لا بد من إدراج أحدهما في الدورة الحالية، خاصة أن المهرجان يقام في فترة قريبة ليتوججياً من هذه الأجواء. وقع الخيار على الألام بحسب القديس (أو إنجيل) يوحنا. إنها قمة موسيقية في تاريخ البشرية، ستؤديها المجموعة ذاتها المذكورة في الموعد السابق.

بعد الافتتاح، ننتقل في الليلة التالية إلى الجديدة في التعاطي مع مؤلف بحجم باخ. للأخير عشرات الأعمال الإنشادية الدينية وستشهد الأسابيع المقبلة أداء أبرزها. البداية مع Magnificat الذي يشارك في تقديمه أربعة مغنين منفردين بالإضافة إلى الجوقة والأوركسترا بقيادة الإيطالي جيانلوقا مرتشيانو. على البرنامج أيضاً متفرقات وعملان كاملان هما كانتاتا شهيرة (BWV 147) والكونشرتو الخامس للهاربيكورد والأوركسترا.

سألنا المنظمين خلال المؤتمر الصحافي عن الأمسية الافتتاحية والسبب وراء عدم تكريسها لعمل كبير وأصلي لباخ، بدلاً من برنامج يحوي توليفاً لمقتطفات، أتى الجواب واضحاً: الافتتاح يحضره مسؤولون رسميون وأردنا حفلة «خفيفة» مراعاة لعدم انخراط معظمهم بالسمع الجذّي. غير أن ملاحظتنا لا تطل على مستوى الأمسية الفني التي سنسمع فيها أداءً مذهلاً لهذه الفرقة (سبعة مغنين) التي تنقل أعمالاً من شكلها الأصلي إلى تركيبة A capella (أداء صوتي بدون مرافقة آتية).

يا عشاق باخ... هلموا إلى «البستان»

نجوم لبوا الدعوة... وكبار غابوا

الهاربسيكورد، استطاع المهرجان دعوة اسم حقق شهرة عالمية سريعاً، ويعزف باخ تحديداً، الإيراني ماهان أصفهاني، وكذلك الفرنسي جان رونو. لكن الأخير سيقدّم مشروعاً هجيناً لا علاقة لباخ فيه. في المقابل، وبعد اعتذار الأميركي المذهل كيت أرمسترونغ عن الحضور، ثمة ثغرة كبيرة في ما خص عزف باخ على البيانو. فالألماني مارتين شتادتفلد ليس أفضل من يمكن دعوتهم في هذا السياق، ولا زميلته الروسية التي نابت عن أرمسترونغ.

لكن تخيلوا لو حوت الدورة الأسماء التالية المعروفة بإنجازاتها في ريبورتوار باخ، ومن فئات مختلفة: رافال بليخاتش (بيانو)، البولوني الشاب وحائز المرتبة الأولى في «مسابقة شوبان - 2005» ومبدع واحد من أجمل الديسكات المخصصة لباخ في العقد الأخير (صدر منذ سنة)، الأنيقة التي سجلت معظم ريبورتوار باخ الخاص بالنها الكندية أنجلا هيويت (بيانو)، أكبر رموز المدرسة الروسية غريغوري سوكولوف (بيانو)، المخضرم الذي «لا» يخطئ وصاحب تحف في أداء باخ موراي بيراي (بيانو) - لكن المشكلة معه أنه كثير الزيارات إلى الجارة العنصرية المجرمة، وكذلك زميله في خدمة باخ، الألماني أندراس شيف، الروسي الشاب إيغور ليفيت (بيانو)، الفرنسي الكسندر تارو (بيانو) ومواطناه سيلين فريش وبلاندين رانو (هاربسيكورد)، الألماني كريستيان تينسلاف (كمان) الذي ذهل النقاد أخيراً بتسجيله أعمال الكمان المنفرد لباخ، وغيرهم الكثير. أما العملاقان اللذان حلمنا للحظة أن أحدهما قد يزين هكذا حدث وهما بدون شك صاحب الإنجازين الديسكوغرافيين الأهم (كمّاً ونوعاً) منذ عقدين في ريبورتوار باخ: المايسترو الإنكليزي، عاشق صوت فيروزتنا، جون إليوت غاردينر، والياباني الذي انحنى أمام المعلم الألماني وخدمه كما لم يفعل أهله الجرمانيون: ماساكي سوزوكي. كل هؤلاء لن يأتوا. لا يلغي ذلك حقيقة أن الدورة 25 لـ «مهرجان البستان» هي أهم حدث في فئة الموسيقى الكلاسيكية، هنا وفي العالم العربي، منذ عقود.

بشير...



جون إليوت غاردينر

ارتفاعاً في الغناء) الألماني الشهير أندرياس شول. في فئته، يعتبر شول من أبرز النجوم في السنوات العشرين الأخيرة وهو متخصص في موسيقى العصور القديمة، أي حقبة الباروك وما قبلها. يقدم شول أمسية بمرافقة أيضاً مميزة، لوحدة من أوركسترات الباروك المرموقة في العالم (Accademia Bizantina) وبقيادة مايسترو محترم لكن أقل شهرة من زميله، الإيطالي أوتافيو دانتوني، الذي يقدم أيضاً أمسية ثانية على رأس مجموعته وعازفاً على الهاربسيكورد. كذلك، وفي فئة آلة التشيللو التي خصها باخ بست متتاليات منفردة وأعمال أخرى، هناك أكثر من اسم كبير في «البستان» هذه السنة. الاسم الأعق هو الإنكليزي ستيفن إيسرليس الذي يقدم أمسيته ببرنامجين مختلفين، ومعه أيضاً أوركسترا من الفئة الجيدة هي «لوسيرن سيمفوني أوركسترا». يليه النجم الفرنسي المكرس عالمياً، الذي يعود إلى المهرجان، غوتيه كابوسون، وكذلك زميله فيكتور جوليان-لافريير الذي حاز جائزة مرموقة عن آخر إصداراته (أفضل الألبوم موسيقى حجرة لعام 2017 من مجلة «ديابازون»). في فئة عازفي

واضح اهتمامنا اللافت بدورة «مهرجان البستان» الحالية. قد يتساءل القراء عن السبب، وهذا من حقهم. نودّ التوضيح، وبما أننا لسنا على لائحة الشركاء الإعلاميين للمهرجان، ولا تربطنا به أي منفعة مادية أو معنوية، أن حجم هذا الاهتمام أتى كبيراً لأربعة أسباب: أولاً، الواجب المهني في تغطية أي حدث من هذا النوع. ثانياً، تمحور الدورة حول المؤلف الألماني باخ دفع بنا إلى عدم تفويت فرصة الاحتفاء به، وهذا واجب إنساني وأخلاقي وجمالي تجاه الناس ولا علاقة له لا بـ «البستان» ولا بجمهور هذه الموسيقى في لبنان (نختلف في أغلب الحالات مع نظرتنا للموسيقى، ومن خلفها المجتمع والإنسان). ثالثاً، وجود أسماء لامعة في هذه الدورة يفرض تقديراً لتعبهم وتفانيهم وتسخير موهبتهم لخدمة باخ والجمال، وكذلك لا علاقة لذلك للمهرجان ولا لمصقفي الصف الأول في الأمسيات. رابعاً، مجرد أننا نؤمن بالموسيقى (ماذا يعني ذلك؟ يحتاج ذلك وقتاً ومساحة لشرحه) وبالحاجة إليها وبالأخص في مجتمعنا، اليوم، وبضرورة الترويج لها والتشهير بها، اخترنا من دون تردد سهر اللبالي لإعداد هذا الملف، كي لا نفوت فرصة تغيير حياة ولو إنسان واحد.

لكن في الواقع، أبرز نقطة من المفيد التوسّع بها هي مسألة الموسيقيين الذين دُعوا إلى «البستان» هذه السنة. فموسيقى باخ موجودة على يوتيوب ويمكن سراقها بتسجيلات مرجعية وبأشكال مختلفة (CD أو عن الإنترنت وغير ذلك). لكن الاستماع الحي (خطان تحت هذه الكلمة) وبإداء موسيقيين لامعين هما مسألة غاية في الأهمية، وهذا تحديداً ما يُشكر منظمو «البستان» عليه. إنه اختيار عظيم لبيتنا نملك الإمكانيات التي تتيح لنا إهداءه لكل الناس مجاناً. إنها أعجوبة جمالية، تحصل في لحظتها، ولا تتكرر إلا على شكل صدق في الذاكرة. هذا لا يعني أن ما حققه المهرجان في هذا السياق بلغ أعلى مرتبة ممكنة... فـ «الووش» غائبون تماماً. في ما يلي، جولة سريعة على أبرز المدعويين وعلى أبرز الغائبين. نبدأ من الكونتر تينور (صوت الرجال الأكثر

الأمسيات الهجينة أو غير الموسيقية، المرتبطة، أو لا، بباخ، مثل الأمسية الشعرية التي يحييها الممثلان رفعت طرييه وميراني معلوف بمرافقة عزف حي لمقطعات من ريبورتوار باخ على التشيللو (الأول من آذار/مارس) وأمسية Breakdance الراقصة على أنغام عزف حي على الهاربسيكورد والبيانو (25 الجاري) وكذلك الأمسية «الغريبة» (مشروع ديمج موسيقى عصر الباروك بالموسيقى الشرقية، الإيرانية تحديداً) التي تجمع الفرنسيين، الاسم المساعد جان رونو (هاربسيكورد) وتوماس دانفورد (لوث/سوت) والإيراني كيفان شيميراني (سنطور وإيقاع). الملتقى في هذه الأمسية هو أن ليس على برنامجها أي عمل ذي علاقة بموضوع الدورة، على الرغم من أن لرونو ثلاثة إصدارات، خصص اثنان منها لباخ حصراً!



أمسية شعرية يحييها رفعت طرييه وميراني معلوف بمرافقة عزف حي



ضخى باخ بالكثير من راحته. سهر اللبالي. بذل جهوداً جبارة ليترك كل هذا الجمال الذي أثبت التاريخ والعلم منافعه على النفس والعقل والأخلاق (أسس تطوّر المجتمعات). فليس كثيراً عليه، لصالحنا جميعاً، أن نبدلوا بعض الجهد لملاقاته، ليس في «البستان» بالضرورة.

* مهرجان البستان الدولي 25: بدءاً من الليلة حتى 21 آذار (مارس) - للحجز: 03/752000 - 04/972980 - albustanfestival.com



Happy Birthday, Bach 3/21

باخ مولود في 31 آذار (مارس) بحسب التقويم الذي نعرفه اليوم. ووفق التقويم الذي كان معتمداً أيامه، هو مولود في 21 من الشهر ذاته. حلّ هذه المعضلة الخبير الفرنسي بالمؤلف الألماني، جيل كانتاغريل، إذ يقول في كتابه «الطاحونة والساقية» إن باخ كان يعتقد بأنه مولود في 21، وهذا ما يجب احترامه. هكذا يختتم «البستان» دورته بمعابدة صاحب الريشة الموسيقية الإلهية. الأمسية بقيادة جاينلوقا مرتشيانو (والأوركسترا الليتوانية) وفيها الكونشرتو براندبورجوا رقم 5 و6 والكونشرتو الثلاثي والمتتالية الأوركستراية رقم 2.



New Piano Trio 3/20

بصراحة، لا نعرف شيئاً عن هذه الفرقة ولا عن مشروعها القائم على مقاربة معاصرة لباخ والموسيقى الفولكلورية والجاز. ضمن ريبورتوار خاص بها عموماً. إنها الأمسية التي تخرج عن إطار الموسيقى الكلاسيكية الصارمة عموماً، وسنكتشف معاً تجربتها التي ينفذها ثلاثي مألوف في موسيقى الكلاسيكية (بيانو، كمان وتشيللو) ولكن أسلوبها مائل إلى النخب المعاصر، مع الإشارة إلى أنها تضم ثلاثة موسيقيين من جنسيات أوروبية مختلفة.



سيرغي كريلوف 3/19

ولما كان من المستغرب ألا نسلم كونشورتوات الكمان التي تركها باخ (عددها اثنان بالإضافة إلى ثالث للآتي كمان وأوركسترا)، أدرج المنظمون أمسية خاصة نجمها الروسي سيرغي كريلوف عازفاً على الكمان وقائداً «أوركسترا ليتوانيا لموسيقى الحجر». وتنضم إليه ليينا تروتوفشك في العمل الذي يضم آتني كمان. كذلك، نسلم الكونشرتو «الثالث» للكمان وهو ليس إلا أحد كونشورتوات الهاربسيكورد (رقم 5) بإعداد مختلف قليلاً وعلى نغمة تناسب الكمان (صول مينور بدلاً من فا مينور).



اندراس شول 3/15 و 13

إحدى أبرز المفاجآت هذه السنة هو حضور الكونتر تينور العالمي أندرياس شول وقائد الأوركسترا (وعازف الهاربسيكورد) أوتافيو دانتوني على رأس مجموعته Accademia Bizantina. يقدم هؤلاء أمسية غاية في الأهمية لناحية البرنامج (3/13) إذ الكانتاتا وافتتاحيتين لعمليتين آخرين من ذات الفئة. بعد يومين (3/15)، يعود دانتوني وفرقته ببرنامج عظيم نسلم فيه ثلاثة كونشورتوات للهاربسيكورد لباخ (الأرقام 1، 2، 4) وعمليتين ليفالدي، رمز حقبة الباروك في إيطاليا.



ماهان أصفهاني 3/11

الموسيقيون الإيرانيون يعيشون باخ. ألح اسمين في مجال الموسيقى الكلاسيكية هما المخضرم رامين بهرامي (بيانو) الذي لا نجد، بدون استثناء، غير أعمال المؤلف الألماني في الديسكوغرافيا الكبيرة التي أنجزها لغاية الآن (سجل تقريباً كل الأعمال الكبيرة)، والنجم المساعد ماهان أصفهاني (هاربسيكورد) الذي أصدر منذ أشهر «تنويجات غولديرغ» ويحل ضيفاً على المهرجان لأداء أربعة أعمال كاملة لباخ على رأسها المتتاليتان الإنكليزيتان رقم 3 ورقم 4.



مونتاشير التاشيلو 3/10 و 8

رحل باخ عام 1750 فغابت أعماله لنحو قرن قبل أن تعود إلى الحياة تديجاً منذ اكتشاف المؤلف الألماني مندلسون «الآلام بحسب القديس متي» وتقديمها للجمهور عام 1848. وصل الدور إلى متواليات التشيللو (عددها 6) عندما اكتشفها الكاتالوني بابلو كازالس وسجلها عام 1936، ليشكل ذلك حدثاً كبيراً في تاريخ الديسكوغرافيا. في «البستان» سنسمعها كاملة، حيث يؤدي البرازيلي أنطونيو مينيسيس الأرقام 2، 4 و 6 (3/8) ويكمل المهمة مع الأرقام 1، 3 و 5 زميله الفرنسي فيكتور جوليان-لافريير (3/10).



غوتيه وجيروم 3/5

بين آل كابوسون و«البستان» علاقة خاصة... نقصد الأخوين كابوسون، رونو (كمان) وغوتيه (تشيللو). شارك الأول السنة الماضية وقبلها في المهرجان في حين يعود إليه الثاني للمرة الثالثة لإحياء أمسية وحيدة مع شريكه وموطنه جيروم دوكر (بيانو) الذي أصدر إلى جانبه أخيراً ديسكا حوى مجموعة من الأعمال من حقبات تاريخية مختلفة. حصة باخ في برنامج الثنائي الفرنسي تقتصر على عمل واحد. أما الباقي فينقسمه المؤلفون فوريه، تشايكوفسكي، دفورجك، غريغ... وحتى بياتزولا.



على وقع الموسيقى الصاخبة، انطلق مساء أول من أمس كرنفال ريو دي جانيرو البرازيلي باستعراض لكبرى مدارس السامبا في البلاد، فيما ازدان الراقصون والراقصات بالازياء المبتكرة ذات الالوان الزاهية، العروض التي استمرت حتى الساعات الاولى من فجر امس، حاكت مواضيع سياسية واجتماعية أيضاً، ولا سيما بعد اتهام رئيس بلدية المدينة مارسيلو كريفيلو بمحاولة إفساد الحدث البارز بسبب معتقداته الدينية. تجهر أكثر من 72 الف شخص لمشاهدة الاستعراض الضخم في جادة سامبودرومو، على ان تستمر الفعاليات حتى 19 شباط (فبراير) الحالي، علماً بان الكرنفال سيشهد هذه السنة منافسة قوية بين 13 مدرسة سامبا ذائعة الصيت، اما اصوله فتعود إلى عام 1723 حين كان يشكك تكريماً للالهة واحتراماً للمياه العظيمة، (ماورو بيميتال - اف ب)

صورة وخبير

زياد سخّاب وشانتال بيطار... تمرين افتراضي مع كبار الملحنين

أغنيات في أجواء ممسرحة وحميمية، الجلسة الأولى ستخصص للراحلة ليلي مراد، على أن تتركز الحفلات اللاحقة على أسماء مختلفة من عالم الفن، أو قوالب موسيقية، كالموشحات مثلاً.

«تيريلملم» بدءاً من الأحد 25 شباط - الساعة التاسعة مساءً - «تياترو فردان» (سنتر «دون» - بيروت)، البطاقات متوافرة كذلك في جميع فروع «مكتبة أنطوان» للاستعلام: 01/800003 أو 70/692919

(عود) من: رمزي بو كامل، وفؤاد عفرا (دارمز)، ومارتين لوياتو (ترومبيت)، فضلاً عن آخرين لم تعرف هوياتهم بعد، سيعزفون على الكمان، والقانون، وآلات إيقاعية. وبلغت صاحب اليوم «رح نبقي نغني» إلى أنه يحضر مع شانتال بيطار لمشروع جديد سيبدأ في شهر آذار (مارس) المقبل، يحمل اسماً مبدئياً هو «قعدة بيت»، ضمن ديكور أشبه بصالون منزل، سيجلس زياد وشانتال مع الموسيقيين ويؤدون

ماذا لو لحن الموسيقار محمد عبد الوهاب أبو بليغ حمدي أو فريد الأطرش أغنية «ماما زمانها جاية» لمحمد فوزي؟ وماذا لو لحن خالد النهر أو أحمد قعبور تتر مسلسل الرسوم المتحركة «زينة ونحول»؟ وماذا لو ألف فيلمون وهيبي أو ملحم بركات موسيقى أغنية «تَك تَك يا ام سليمان» لفيروز؟ نتيجة هذه الفرضيات وغيرها ستكشف في عرض «تيريلملم» الموسيقي الذي يوقعه الفنان اللبناني زياد سخّاب (الصورة) بالاشتراك مع المغنية شانتال بيطار على مسرح «تياترو فردان»، بدءاً من 25 شباط (فبراير) الحالي. هذا الموعد الفريد من نوعه الذي سبق لزياد تقديم نسخات مصغرة منه، سيتكرر شهرياً، وهو عبارة «عن تكريم لهذه الأسماء الكبيرة وغيرها»، وفق ما يقول في اتصال مع «الأخبار». ويضيف سخّاب: «صحيح أن الأعمال ستقدم ضمن قالب كوميدي ولطيف واستعراضية مبتكر، إلا أن الهدف منه ليس تهكياً إطلاقاً. أنا أقدر هؤلاء كثيراً، والجهد المبذول في هذا العرض دليل على معرفتي بفنهم وحبتي الكبير لهم». وبلغت زياد أيضاً إلى أنه يشتغل حالياً على أغنيات أخرى بناءً على تصوّر لرؤية وأسلوب المزيد من الملحنين، أمثال: رياض السنباطي، وكرينا أحمد، ومحمد القصبجي، وزكي ناصيف، والأخوان رحباني... أما الفرقة التي سترافق الثنائي في هذه العروض، فتتألف إلى جانب زياد



ندوة في الحمرا: لغتنا... هويتنا

يدعو «النادي الثقافي العربي»، يوم الجمعة المقبل إلى ندوة بعنوان «مرصد اللغات العربية وأخواتها (في الـ USJ) في رحاب النادي الثقافي العربي» في مقره في الحمرا. ستفتتح نرمن الخنسا (الصورة) النشاط بكلمة النادي، تليها كلمة «مؤسسة رفيق الحريري» مع مديرتها العامة سلوى السنورية بعاصيري، ثم كلمة «البيت العربي في مدريد» مع بيدرو مارتينيز أفيال، وكلمة وزير الثقافة غطاس خوري. بعدها، يجري رئيس «جامعة القديس يوسف» سليم دكاش اليسوعي مداخلة، ليبدأ حوار حول النسخة الإسبانية من «ألف ليلة وليلة» بين الأكاديميين سلفادور بنيا ولويس ميغيل كنيادا وهنري عويس.

الجمعة 16 شباط (فبراير) - 17:00 - مقرّ النادي الثقافي العربي (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/345948



#ضد التحرش تنطلق من الحدث

يدعو «نادي سما» جميع الراغبين والمهتمين إلى المشاركة، اليوم الثلاثاء في إطلاق حملة #ضد التحرش في مجمع الحدث الجامعي (الجامعة اللبنانية). ولادة هذه الحملة ستكون من خلال ندوة تفاعلية يشارك فيها كل من: لى جرادي (عضوة في مؤسسة «أبعاد»)، والناشطة ناي الراعي (شريكة مؤسسة لمبادرة «متعقب التحرش»)، والمعدّة ومقدّمة البرامج في «إذاعة البشائر» زهراء عياد. يذكر أن «سما» نادٍ وطني تأسس عام 2014، ويهدف إلى «تنمية شعور المواطنة لدى الطلاب من خلال أنشطة ثقافية واجتماعية متنوعة».

إطلاق حملة #ضد التحرش: اليوم - الساعة الثالثة بعد الظهر - القاعة الكبرى في «كلية الهندسة» (مجمع الحدث الجامعي - الجامعة اللبنانية - قضاء بعبدا).

